

الرقم

۱۶۶۹

مجموعہ فیہ ۲ (کتاب و قصیدہ)

تخيس الوترية مع الاجوبة الفاضلة عن الاسئلة الفاجرة
تأليف الامام مفيد الطالبيني لسان الحكيم حجة
المنافرين شهاب الدين ابي العباس احمد
ابن ادريس المالكي القرافي
شكروا لله تعالى جميع

الأقد جلال الجامي بيته شرحه
لكافية الاعراب كأسماء
محافظ عليه تلقى سمراموياً
وهذا جملته واستوب بغير انام

عروبي
عَلَيْتَ حَمْلِي بِالْأَوَّارِ وَأَنَا بِالْإِرَادِ مَا شِئِ
قَادِمٌ عَلَى رَبِّ غَفَّارٍ بِالزَّادِ وَلَا بِلَا شِئِ
عروبي

لبسنا دضافي وملبوس
اكلينا دمايح ومسوس
الدنيا كما حالم النوم
أوفزنا على كل ما شئ
وئبنا بالي بلا سي
حين انقطن ما لقي شئ



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب تخيس الوترية الرقم ١٢٦٩
اسم المؤلف مفيد الطالبيني الوصف الشرح
تاريخ النسخ ١٢٦٨
عدد الأوراق ٤٧ الملاحظات ٨١١٥

کمال بر ذلالت و بیعت را نشانی غایت از بهر شدت که بود

• أَنْتَ مَصْبَاحٌ كُلِّ فَضْلٍ فِيمَا يَصَدُّ • دُرِّ الْأَعْيُنِ ضَوْءُكَ الْأَضْوَاءُ •

الذي اقول ان الله به
كلها في الايات والمعجزات والبراهين

دیسریں فی الہود

يسألكم المفسر الذي
يبدأ به ولا
وراج فلو مفسر من قولها
وسراجا منها

ای نفسی است و صیغہ

لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِ الْغَيْبِ
بِوَيْهَاتِهَا دَامَ الْأَسْمَاءُ

١٠
 لَمْ تَرَ فِي صُمَائِرِ الْكُوفِ خُتَا
 ذَٰلِكَ الْأُمَّاتِ وَالْأَبْيَا

ما مضت فترة من الرسل إلا
 بشرت قومها بك الأسياء

يا مفضل زعمك خالي
 مع الزمر يكونه دليل
 لا تجد فيهم وبينك
 وجه الخمر المتأكل
 يا مفضل
 ليس فيه اخلاق رذيلة
 لا يدرى مع الفجر انقام
 عظمته
 لا يدرى الطبع في حق
 الا زعمه السامع
 لا يدرى له امر
 لا يدرى له امر

تَبَاهِيكَ الْمَصُورُ وَتَسْمُوهُ بِمَنْزِلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
 وَالْكِتَابَ كُلَّهُ
 عَلَى قَلْبِهِ
 وَمَنْ يَشَأْ يُصْطَفْ
 وَلَهُ الْغَيْبُ
 الْمُنِيبُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
 وَالْكِتَابَ كُلَّهُ
 عَلَى قَلْبِهِ
 وَمَنْ يَشَأْ يُصْطَفْ
 وَلَهُ الْغَيْبُ
 الْمُنِيبُ

اعظم
وذلك
والله اعلم

من أن علوم ومعارف مصرانية
متفاوتة إلى الملامة له

فلله الحمد على نعمه وما وقع ما لا ينفع في مدح جيبه صلى الله عليه وسلم حضوراً فقلت بالله
مستغنياً على ذلك وقد نكسها العبد الغير إلى رحمة الله العظيم الخلاق البريء الشكور والنفاء
الراجي عفوه يوم التلاق بشفاعة النبي المبعوث بكلام الاخلاق محمد بن عبد العزيز الزاهد
ابن الفقيه محمد الدين ابي محمد بن عبد الملك بن شعبان المحمي عفا الله عنه بحسبم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خص بالفصاحة اولي الابواب والفكر وحتى بالبلاغة ذوي العقول والافهام
والنظر بفضل البراءة على اصحاب الازهار الصافية من الكدر وجعل الذكاء عيناً تبصر
من بحر الصدر فتلقى على ساحل الكفا نفيس الدرر وشرف المرء باصفه قلبه ولسانه
مثله كما ورد في الخبر عن سيد البشر احمد بن محمد اسما ملا على القضاء والقدر واشكوه
على نعمائه ويحجزني الله من شكره واسمه الاله الا الله وحده لا شريك له واسمه هذان محمد
عبد ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظروا على الدين كله قطار صلى الله عليه وعلى اهل بيته
ابي بكر وعمر وعلي عثمان جامع القرآن وتالي السور وعلى علي ابن ابي طالب سيقوا الله المشتهر
وعلى اصحابه اجمعين ما صلح قمرى في السحر على شجر فاني رايت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يطوف بالكعبة فطفت وراءه حتى انتهت الى الركن اليماني فرفعت راسي فوجدته اركن
اليماني قد شقق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحكم فكأنى اخذت اصلح فيه وارحم
ان يكون تقية اصلح ركني الدين بالكتاب الذي افننه سنة احدى وستين وسماً
بستان المعارفين في معرفة الدنيا والدين ثم ناوطني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة

فما القصائد الوترية التي استأها شيخنا الفقيه الواعظ الصالح الزاهد محمد
الدين محمد بن أبي بكر البغدادي رحمه الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم
وما نقول في هذه فقلت أعرها ولو حسنت أباها لكان أحسن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقلت ابتدي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتا وارقدته وأنا انتهيت وهو بدء حرف الألف

سوانح

وَبَنَّا لِلْجُودِ مِثْلَهُ كَرِيمٌ • مِنْ كَرِيمِ آبَائِهِ كَرَمَاءُ دُرٍّ أَوْ سُلُومٍ
أَوْ ظُهُرِ الْبَيْتِ الْعَالَمِ وَهَذَا أَحَدُ أَنْوَاعِ الْخُجَّةِ لِلْبَيْتِ الْعَالَمِ

بَدَأْتُ بِذِكْرِ اللَّهِ مَدْحًا مُقَدِّمًا • وَأَتَى بِحَمْدِ اللَّهِ شُكْرًا مُعْظَمًا •
وَأَخْتِمُ قَوْلِي بِالصَّلَاةِ وَآمِنًا • أَصَلَّى صَلَاةً تَمَلُّأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ •
عَلَى مَنْ لَهٗ أَعْلَى الْعُلَى مُتَّبِعًا •

نَبِيَّهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مُنْزَلٌ • وَحُجَّابُ الْأَمَلَاكِ وَهُوَ مُجَلَّبٌ
أَنَّى أَخْرَأَ فِي بَعْثِهِ وَهُوَ أَوَّلُ • أَيْمُ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ مُرْسَلٌ
وَأَمْسَتْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالِ تَوَطَّأُ •

ترقي جميع الحجج واخترق السنا • وصلى باملاك السموات معلنا
وسار الى تحجب الجلال وما ونا • الى العرش والكرسي احمد قدنا
ونورهما من نور بيتنا •

فقربه الرحمن قرب عناية • وخاطبه حقًا بغير رواية
ولما تولاة بحسن ولاية • اراه من الايات اكبر اية
وما راغ حاشا ان يزيع المبرؤ •

به قدر في جبل في ذروة الشرف • وزجني اليه في النور من بعد ما وقف
 وما سري في حجر بلا طرف • انا الذي ايا سيد الرسل لا تخف
 انا الله مني بالتحيات بدء •

تَقَرَّبْ إِلَيْنَا قَدَاتَاكَ نَدَاؤُنَا • وَسَلِّطْ مَلَكُنَا هُوَ رِضَاؤُنَا
نَدِّ لِعَلِّينَا فَالْقِرَاءَ قَرَاؤُنَا • اِرْثَاكَ اِحْسِنَا هَذَا عَطَاؤُنَا
بَغَيْرِ حِسَابٍ اَنْتَ لِلْحَيِّ مَنَشَا •

تَوَلَدَتْ مَحْتَوَانَا فَبُورِكَتْ طَلْعَةٌ • وَطَهَّرَتْ مِنْ كَيْدِ الشَّيَاطِينِ نَضْفَةٌ
وَسُتْرِقَتْ بِالْوَحْلِ الْمَرْكَبِ سُرْعَةٌ • اِنَّكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى النَّاسِ رَفْعَةٌ
وَكَمْ لَكُمْ مِنْ جَاهٍ اِلَى الْحَشْرِ حُبًّا • الْقَوْمُ وَالْأَعْمَالُ وَالْأَنْفَالُ

[illegible]

فقال لمراد الف
رسولنا على الم

سنة الف و المئتين و الثمانين

أوقات زفاف خديجة

العلاء محلله
جمع حلة حلا
ذلك فتنسب

هذا الجوزاء
عدد الأيام
في الشهر

الملك
فلا تكتب التقلید

وَدِدِ وَخَارِ •
فِيهِ الْبَيْتَةُ الْمُصَوَّاةُ •
الْمَقْدِسُ الْمَقَامُ الْمَقَامُ الْمَقَامُ

والزواجر

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

وَحَيَاتُكَ كَالشَّمْسِ مِنْكَ مَضِيَّةٌ • اسْفَرَّتْ عَنْهُ لَيْلَةُ غَرَارٍ •
أرواحه • ماضية • أسفرت • ليله • غرار •

لَوْلَاكَ مَعْقُودٌ بَعْرَتَيْهِ • فَقَمْلِي شَانِيكَ جَاهًا يَفْتَهُ •
مَقَامًا عَظِيمًا ذُو الْجَلَالِ الْيَمِينِ • أَعْدَلُكَ الْخُوفُ الَّذِي مِنْ يَوْمِهِ •
وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرِبَةً لَيْسَ يَطْمَأُ •
لَقَدْ أَطْبَعَ الْمَدْحُ فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ • وَكُلُّ بَلِيغٍ مَعْجَزُ الْقَوْلِ مُنْشَدٍ •
فَا بَلِّغُوا وَصْفًا وَلَا بَقْضَ مَقْصِدٍ • اخْلَايَ مِنْ خُصِيٍّ مَدْحِ مُحَمَّدٍ •
وَفِي مَدْحِهِ كُنْتُ مِنَ اللَّهِ تَقَرُّ •
نَبِيُّ تَعَالَى فَوْقَ حَضْرَتِ قَدْسِهِ • وَخَاطِبُهُ حَتَّى اسْتَطَابَ بِأَنْسِهِ •
وَفَضْلُهُ حَقًّا عَلَى أَبْنَاءِ جَنَّةٍ • أَيْدِيهِ مِنْ أَيْدِي اللَّهِ بِنَفْسِهِ •
عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْمَدْحُ مِنْ بَعْدِ شَيْئٍ •
مَدَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ مَدْحَ أَصَابَةٍ • لَهُ رَاحَةٌ لَمْ يَكُنْ كُفٌّ سَحَابَةٍ •
شَرِيفٌ عَفِيفٌ شَاكِرٌ ذَوْنَابَةٍ • آمِينَ مَكِينٌ مَجْتَمِعٌ وَمَهَابَةٍ •
جَلِيلٌ جَمِيلٌ بِالْغُيُوبِ مُنْبِتٌ •
أَتَى أَهْلَ أَشْرَافٍ فَابْطَلُ دِينَهُ • وَفَرَّادِيَهُمَا عَرَفَانَهُ دُونَهُ •
وَأَمَّتُهُ قَدَاحُ اللَّهِ عَيْنُهُمْ • أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ حُلِيِّهِمْ •
بِهِ يُرْفَعُ اللَّهُ الْعَذَابُ وَيُنْزَلُ •
أَلَا خِلَاصٌ لِدَعْوَى الْخَالِصِ قَلْبِهِ • عَسَى اللَّهُ أَنْ يَشْفِيَهُ مِنْ طَرَفِهِ •
فِي أَيَّامِ الْعَاصِي الْمَقْرَبِ ذَنْبِهِ • الْإِفَادِعُ عَلَى اللَّهِ يَرْجُو بِمَنْبِهِ •
فَلَوْلَا الدُّعَاءُ مَا كَانَ بِالْخَلْقِ يَوْمُ •
نَبِيُّ الْهَدَى أَضْحَى الْفَوَادِ حُبَّهُ • فَمَنْ زَلَّ لَمْ يَلْشِكْ يُغْفَرُ ذَنْبُهُ •
فِي أَمَادِهِمْ فِيهِ عَظَمَ رَبُّهُ • أَعْدَدَ مَدْحَهُ إِذَا الْقُلُوبُ حُبَّتْ •
بِأَوْصَافِهِ تَجَلَّى ذَاهِي تَصَدُّهُ •

مَوْلِدُكَ كَانَ مِنْهُ فِي صَلَاحِ الْكُفِّ • رَوَّابُ الْخَلِيعِ وَوَبَاءُ •
مولدك • كان منه • في صلاح الكفر • رواب الخلية ووباء •

فَهَيَّئْ غَايِبَهُ لِأَمِنَةِ الْفَضْلِ • الَّذِي شَرَّفَتْ بِهِ حَقَّاهُ •

مَنْ لِحْوَاهُ أَنَّهُ أَعْلَمَتْ أَحَدًا •
مَدْرًا أَوْ أَنَّهُ يَابِغٌ نَفْسًا •

جَلَاءُ فَوَادِي يَأْخُذَاتُ حَشِيَّتَكُمْ • لَقَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَوْمِفِيَّتَكُمْ •
قَدِيمُكُمْ قَدْلَذِي وَحْدِيَّتَكُمْ • احْبَتْنَا طَبْعُكُمْ وَطَابُ حَدِيثِكُمْ •
فَلَا عَوْضَ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرُ يَطْرُقُ •
أَيَا حُرْمِ الْهَادِي أَمَا أَنْ نَلْتَقَى • وَأَبْدِي الَّذِي عِنْدِي لَفْظُ تَقَلُّبِي •
تَزَايِدُ شَوْقِي وَالزَّمَانُ مَعْقُوقِي • أَوْ ضَيِّقُ الْوَالِدِ زَادَ تَشْوِيقِي •
إِلَى مَنْ لَهْ وَجْهٌ مِنَ الشَّمْسِ ضَوْعُ •
فَوَاللَّهِ إِنْ الْهَاشِمِيَّ دَلِيلُنَا • سِرَّهِ الْهَدَى جَرَّ النَّدَى فَمَوْمِفِيَّتُنَا •
فَمَنْ مَثَلُنَا هَذَا الرَّسُولُ سَوَّلُنَا • الْفَنَاءُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عَقُولُنَا •
فَلَا الشَّوْقُ مَفْقُودٌ وَلَا الْوَجْدُ يَدُ •
وَمَا لِي لَا أَبْكِي عَلَى طَوْلِ غَفْلَتِي • وَصَرْفِي مَتْنِي عَنْهُ عَوْقِي رَحْلَتِي •
عَرَفْتُ ذَنُوبِي حِينَ عَايَنْتُ عِلَّتِي • أَنَا رَجُلٌ ثَقُلْتُ ظَهْرِي بِزَلَّتِي •
فَمَنْ زَلَّ يَأْوِي لِلشَّفِيعِ وَيَلْجَأُ •
نَظَمْتُ مَدْحَ الْهَاشِمِيِّ جَوَاهِرًا • وَبَتَّ اللَّيَالِي فِي مَعَانِيهِ سَاهِرًا •
وَمَا بَدَأَ التَّقْصِيرُ مِنِّي ظَاهِرًا • أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِي عُلَاهُ مَبَادِرًا •
لَعَلِّي يَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ أَهْنًا •
أَنَا مَذْنُوبٌ أَصْبَحْتُ بِالذَّنْبِ مُتَيْتًا • وَلَعَلِّي بِاللُّوْغِ قَدْ صَارَ مُتَيْتًا •
دَعَوْتُكَ وَمُضْطَرَأْبُهُ وَهَلْ لِي • اغْنَى اجْرِي صُنَاعَ عَمْرِي الْفَتَى •
بِأَنْتَ قَالَ أَوْ زَارِي لِي أَرْزَعُ •
إِلَى الْعَبْدِ رَجُوعِ الْعَفْوِ وَالْعَبْدِ خَاضِعُ • فَقِيرٌ إِلَى مَوْلَاهُ بِالْجُودِ طَامِعُ •
فَأَحْيِلْهُ الْمَسْكِينَ مَا هُوَ صَانِعُ • إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَانِبِكَ شَانِعُ •
شَقِيتُ فَمَا لِي غَيْرَ جَاهِدِكَ مَلْجَأُ •

مَنْ لِحْوَاهُ أَنَّهُ أَعْلَمَتْ أَحَدًا •
مَدْرًا أَوْ أَنَّهُ يَابِغٌ نَفْسًا •
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مَتَا •
حَمَلَتْ قَبْلَ مَرِيَمَ الْقُدْرَاءُ •
شَمَّتُهُ الْأَمْلَاكُ إِذْ وَضَعَتْهُ •
وَشَفَقْنَا بِقَوْلِهَا الشِّفَاءُ •
رَأْفَعَارُ أَسَدِهِ فِي ذَلِكَ الرَّفِّ •
عَمَّ إِلَى كُلِّ سُودَةٍ أَيْمَانُهُ •

رَأَيْتُكَ طَرْفَهُ الشَّيْءِ وَمَرَّحِي عَيْنِي مَوْشَانَهُ الْعُلُوُّ الْعَلَاةُ
 ناظرًا أو ليبره
 حازم
 مفسر
 دهنين
 ايضاً
 ريت عطف على تلك
 موصوفه
 اي الكواكب المضيئة
 (نفسه)

[illegible]

أَصْبَحْتُ شَوْلاً عَجَافًا وَأَمْسَيْتُ
مَائِبًا سَائِلًا وَلَا عَجْفَاءَ
أَنْفِهَا هَزْلَةٌ

أَخْضَبَ الْعَيْشُ عِنْدَهَا بَعْدَ حُلِّيٍّ • إِذْ غَدَا النَّبِيُّ مِنْهَا غَدَاً •
 كثر أوجلتها لاجل صار من غداً ليلته بقية

من الرجب والشيطان رقبته • وادناه منه نعم سهل صعبه •
 فمن هذا المصطفى يا محبته • باعلى السما اسمى يكرم ربه •
 وجبريل ناز • والجيب مقرب •
 فها هيكم من قرب على علوه • مقام اعظم اقدحوى كل حكمة •
 وكوفى من جاه وفضل ورحمة • بعزته سدنا على كل امته •
 وملتنا فيها النيتون برب •
 الا يا رسول الله هل الى رحلة • اليك فتفنى من فؤادى علة •
 فالى غير جاه المصطفى وسيلة • به مكة تحبى به البيت قبلة •
 به عرفات نحوها التيجذب •
 احادى المطايا نحو من يلومها • ومن شوق المريق الارسومها •
 وفى القربى قبر الجيب نعيمها • برياه طابت طيبة وشيمها •
 فالى المسك الكافور رياه اطيب •
 تصوع بالافاق عطر مستم • سكر نابه فالقلب بالشوق فغم •
 الى من له الذكر الرفيع المعظم • بهى جميل الوجه بدر مستم •
 صباح ظلام للضلالة مذهب •
 الافاحد بالشوق فالقلب فغم • وفرط اشتياق الى فى متهم •
 وقلبي فان القلب منى متيم • بمن انت يا حادى التياق مزمر •
 ارى القوم سكرى والغيايب تلمب •
 براها الوفا واستعبرت عن تجدد • فلا تغتفها واحدها حد وفسد •
 فقد بابت الاعلام فى كل مشهد • بدور بدت بالاح وجه محمد •
 وصمبها دارت بل حديثك مطرب •

بِالْهَامِئَةِ لَقَدْ ضَوْعِفَ الْآبُ
 رُ عَلَيْهَا مِنْ جَنْبِهَا وَالْجَزَاءُ
 وَإِذَا سَخَّرَ إِلَهُ أَنْاسًا
 لِيَسْعِدَ فَإِنَّهُمْ سُفَهَا
 حَبَّةً أَنْبَتَ سَبَابًا وَالْعَصَا
 فُ لَدَيْهِ يُتَشَفَّرُ الضُّعْفَاءُ
 وَأَتَتْ جَبَّةً وَهِيَ قَدْ فَصَّلَتْ
 وَبِهَا مِنْ فِصَالِهِ الْبَرْحَاءُ
 وَأَخْرَجَ الْمَرْاعِجَ مِنْ قَبْ
 عَلَيْهِ صَوْنًا لَهُ وَاجْتَبَا مِنْ

18

فيا ايها المختار من خير انبيائه • ومن قد تعالى فوق ابناء جنسه
الى ان ترقى في حضار قدسه • شمع لما يوحى لاله بنفسه
اليك وللقول الثقيل تثبت •
فارعى خطاب الله يا صاح كبة • وما زاع عن طرق الهداية قلبه
بنى عظيم القدر فالله حبه • تدانى فادناه الى العرش ربه
ونادى تقدر يا وحيد مجتبي •
تقرب يطب يا حبيب طيب • وسئل نقط ما تختاره من غيوبنا
فامر عن عنا كسبه مجيب • تعال اليها مرحبا بجيبنا
جرح الخلق وادن لعزتي •
ايا جوهر قد تعالى عن الصدق • صفاتك لا تحصى ولو زاد من وصف
تقدم سرى اللقاء ولا نقف • تقرب ولا تجزع وقبل ولا تحف
وسئل نقط عندي انت سيد صفوتي •
ايا سيد الكونين قف بجانبنا • وقم في مقام العزيز وادن لبنا
عليك نكرمنا برفع حجابنا • تلذذنا واسمع لذيذ خطابنا
وعينك نره في عجايب قدرتي •
وحقنا حبنا كرام قد اقدت • به امة الاسلام للحق فاهتد
جمعنا معان في علاك تفردت • ترى العرش والكرسي والحد قد بدت
لديك وانوارى عليك تجلت •
ايا من بانوار القرآن تخلقتا • ومن صميم حق الى عرشنا رقى
رفعناك من كون الفناء الى البقا • تأسى بنا هذا الوصال وذو النقا
محبت ومجوب في سعة خلوق •

ای ارادت
هیازنه و
القلوب

ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي الْكَفَرِ تَجِبَتْ وَأَبَاءُ
تَحَلَّتْ يَا مَخَارِصَنَا أَمَانَةً • فلم تبد فينا حكمة خيانة •
عَصَاكَ أَجْلَالًا تَقَوَّتْ صِيَانَةً • تعاليت قدرًا عندنا ومكانة •
وَذَكَرَكَ مَرْفُوعًا لِحَدَثٍ بِنَعْمَتِي
وَمِنْ رُكْ مَوْضِعٍ فَلَا تَحْشُرْنَا • سنعطيك ما ترضى إذا تمت شافنا •
لَمْ يَدْعُ عَصَانَا نَمَّ جَاءُكَ طَانَعًا • تولى رسول الله بالبشر راجعًا •
وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَمَلَاءُ بِالْأُورْ حَفَّتْ
خَذَرَتْ عَنْ جِرْ الْحَبِطِ تَبَسُّدٌ • وأروى لنا لها عن جوى كل سود •
بَنَى الْهَدَى لِحْدَاوَعٍ وَمَرِ شَدَّ • تبدلنا البدر بل وجهه أحمد •
تَحْلَى لِلنَّابِينَ الْعَقِيقُ وَمَكَّةُ
أَمُوتَ وَقَبْلِي لَيْسَ شَفِي بَقَرِبِهِ • ولم أقبض أوطاري برؤية تربه •
تَوَسَّلْتُ يَارَبِّ لِيَدِكَ حَبَّتِهِ • تيسرت يارب لي يدك حبيته •
لَتَغْضُرَ أَوْ زَارِي فَتَقْبَلُ تَوَقِي
أَرَى الدَّهْرَ بِالْبَيْنِ الْخَفَرِ قَدْ سَطَى • وصال على ضعفه به وتسلسل •
فَاهُ لَعْنَى بِالذَّنُوبِ تَقَرُّطًا • تقضى وضاع العمر واكتسب الخطأ •
وَلَمْ يَسْقِ الْأَحْبَابُ عُدَّتْ
عَسَى مِنْ قَضَى بِالْبَعْدِ دِيْنِي بَاوَتِي • فقد بُت من شوق وفطحتي •
وَطُولُ بَعَادِي وَالنُّقْطَانِي وَغُرْبَتِي • ترى جمع الأيام شمل بطيبة •
لَا سَكَنَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ عُبْرَتِي
أَرَى طِبِيَّةً طَابَتْ بِطِيبِ حَبِيبِهَا • ومن قرية فازت بأقرب نصيبها •
وَلَدَتْ لَنَا وَبِهَا مَعَا وَغُرْبَتِهَا • تبت الضمانها فأصبح لطيها •
وَأَوْدَعَهَا مَنَى إِلَيْهِ حَتَّى

وَاللَّهُ يَكْفِيكَ

وَالْجَادَاتُ أَفْضَلُ بِالَّذِي أَهْبَ رَسَّ عَنْهُ لِأَقْدَمِ الْفَضِيلَةِ
في الجادات
بالله
في راسه

وَيَجْ قَوْمٌ جَفَوْنَ نَبِيًّا بِأَرْضِي
الْفِتْنَةُ ضَبَابُهَا وَالطَّبَاءُ
في قومه
في ضبابها
في الطب

وَسَلَوَهُ وَصَنَ جَذْعُ إِلَيْهِ
وَقَلَوَهُ وَوَدَّ الْقُرْبَاءُ
أَضْرَجُوهُ سِنَهَا وَأَوَاهُ غَارُكَ
وَحَفَّتْ حَامَتُهُ وَرَقَاءُ
في سله
في ودده
في سنها
في حاتمها
في رقاها

وَكَفَّتْ بِسَجْهَا عَنكِ بَوْتُ
مَا كَفَّتْ لِحَامَةُ الْخَصْدَاءِ
في سجدتها
في حاتمها
في خصدها

وَخَفَّتْ مِنْهُمْ عَلَى قُرْبٍ مِّنْ
هَ وَمِنْ يَدَيْ الْقَهْوَرِ الْخَفَاءِ
في خفتهم
في قربة
في يدي القهوير
في الخفاء

أَمَّا لِلْعَامِي رَجُوعُ بِأُوبَةِ
تَرَى الْمَسْكَا كَأَنَّهُ بَرْتِ بَرْتِ
فَأَضْحَى بِهَا الْمَسْكُ الْمَغْبَرُ نَبِثَتْ
في العاصي
في اوبه
في المسك
في المغبر

لَقَدْ ضَوَّعَ الْإِفَاقَ طَبِيبًا بِنَشْرِهِ
وَلَا أَحَدَ لِلْكَادِ الرِّفَاقَ بِذِكْرِ
في الإفاق
في طيبا
في النشر
في الكاد
في الرفاق

فَسَارَتْ بِهِنَّ تَحْتَ الْحَامِلِ أَثَرُ
أَذَا الْبَدْنُ حَتَّى فَاحَ هَالِي رَفَا
وَأَن وَصَلَتْ جَدًّا فَنَدَّ حَقَّقَا
في سارتهن
في تحت الحامل
في أثر
في البدن
في حالي
في رفا
في جد
في فند
في حقا

فِي أَحَادِيَا طَعَامِهِمْ لَا تَهْمُ مَعْلُ
فِي أَلَيْتِ إِذْ فَارَوَاهُ كُنْتُ مِنْهُمْ
في أحاديها
في طعامهم
في لا تهمة
في معل
في أليت
في إذ فارواه
في كنت منهم

فِي أَيْهَا الْمَشَاوِجِدُ وَأَوَّلُ الْبُلُوَا
وَكَمْ عِنْدَ الْعَصِيَا وَالذَّبِّ تَجِيْلُ
وَشَدَّ وَالْمَطَايَا الْجَبِثُ وَخَفِيْلُ
في أيها المشاويج
في أول البلو
في عصيا
في الذب
في تجيل
في شدد
في المطايا
في الجبث
في خفي

وَسِيرُوا إِلَى قَوْلِ الْجَبِثِ الدَّارِ تَضَى
وَتَدْعُو بِهِ إِنْ يَغْفِرَ اللَّهُ مَا مَضَى
وَمُتَّعَاتُ الْخَاصِ الْمَغْفُوتِ
في سيروا
في إلى قول الجبث
في الدار
في تضى
في تدعو
في به
في إن يغفر الله
في ما مضى
في متعات
في الخاص
في المغفوت

وَأَخْفَى مِنْهُمْ عَلَى قُرْبٍ مِّنْ
هَ وَمِنْ يَدَيْ الْقَهْوَرِ الْخَفَاءِ
في أخفى
في منهم
في على قربة
في ه
في من يدي القهوير
في الخفاء

نَزَلُوا وَعَدْنُ فِي الْقِيَمَةِ مَبْعُوثُ
في نزلوا
في وعدن
في القيمة
في مبعوث

وَأَخْفَى مِنْهُمْ عَلَى قُرْبٍ مِّنْ
هَ وَمِنْ يَدَيْ الْقَهْوَرِ الْخَفَاءِ
في أخفى
في منهم
في على قربة
في ه
في من يدي القهوير
في الخفاء

وَنَحْيُ الْمُصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَاشْتَا
قَتَّ إِلَيْهِ مِنْ مَلَكَةِ الْأَنْحَاءِ
في نحي
في مصطفى
في المدينة
في اشتا
في قتت
في إليه
في من ملكة
في الأنحاء

بَنِي كَرِيمٍ قَدْ حَوَى طَبِيبٌ مَّجْتَدٍ
لَا قَمِيَهُ هَادٍ وَلِحَقٍّ مَّهْتَدٍ
فَأَنَّى لَهَا عَن كُلِّ عَدْلٍ مَّجْدُودٍ
في بني كريم
في قد حوى
في طبيب
في مجتد
في لا قميته
في هاد
في ولحق
في مهتد
في فأنى
في لها
في عن كل
في عدل
في مجدود

أَنِّي بَكَلَامِ اللَّهِ حَقًّا فَقَصَّصَهُ
وَإِسْلَامِهِ لَيْلًا إِذْ تَلَاهُ وَنَفَثَهُ
فَوَاللَّهِ لَوَاقِصَتْ مَا كُنْتُ أَحْتُ
في بکلام الله
في حقا
في قصصه
في وإسلامه
في ليلا
في إذ تلاه
في ونفثه
في فوالله
في لواقصت
في ما كنت
في احت

رَأَى مُلْكُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَظُمَ
فَانْدَ بِالْمُعْجَزَاتِ تَكْرَمًا
وَتَأَثَّرَ بِالْحُجُبِ كَانَ التَّكَلُّفُ
في رأى ملك رب العالمين
في فعظم
في فاند
في بالمعجزات
في تكراما
في وتأثر
في بالحجب
في كان التكلف

فَلَهُ مَا أَرَزَى الْوَجُوهَ بِبَشْتِهِ
وَمُتَّعَتْ عَنْهُ غَوَا طَوْلُ مَكْشِهِ
فَطَلَتْ أَعَادِي اللَّهِ فِي الْحَزَى مَكْتُ
في لهُ
في ما أرازى
في الوجوه
في ببشته
في ومتعت
في عنه
في غوا طول
في مكشه
في طلّت
في أعادي الله
في في الحزى
في مكت

بِهِ عَصِيَةِ الْإِسْلَامِ أَيْدِ حَقِّهِمْ
فَهَمُّ فِي خَيْبِ الْمَرْهَاقِ تَدَقُّعُهُمْ
وَسَادَ أَهْمُ فِيهَا الْإِسْنَةُ تَعَبَتْ
في به عصية الإسلام
في أيدي حقهم
في هم في خيب
في المرهاق
في تدقعهم
في وساد
في أهم فيها
في الإسنة
في تعبت

وَحَنَ بِهِ نَعْلُو عَلَى كِلَامٍ عَالَا
بِهِ كَانَ فَوْقَ الطُّورِ مَوْسَى تَوَسَّلَا
لَهُ الْعَرْشُ طُورُكَ كَانَ مَحْدَثُ
في حن به
في نعلو على كلام
في عال
في به كان
في فوق الطور
في موسى
في توسلا
في له العرش
في طورك
في كان محدث

لَهُ قَامَةٌ قَامِيَةٌ فَعَرَّ تَطَاهَرُهَا
وَوَجْهَةٌ أَرَهَتْ فَفَاحَ عَيْبُهَا
فَمِنْ نَوَاحِي الشَّمْسِ نَوَاحِي بَوْرُهَا
في له قامة
في قامة
في فعر
في تطاهرها
في وجه
في أرهت
في ففاح
في عيبها
في من نواحي
في الشمس
في نواحي بورها

تَقَرَّرُوا فِي حَذِّكَ النَّاسُ شُكْرًا
إِذَا أُنْتَهَى مِنْ رَبِّهِ الشُّعَاءُ
في تقروا
في في حذك
في الناس
في شكرا
في إذا أنتهى
في من ربه
في الشعاء

وَكُنْتُ بِمَدْحِهِ الْحَمْدُ حَتَّى
أَهْرَبَ الْإِنْسُ مِنْهُ ذَلِكَ الْغَنَاءُ
في كنت
في بمدحه
في الحمد
في حتى
في أهرب
في الإنس
في منه
في ذلك الغناء

وَأَقْتَفَى أَشْرَهُ سُرَاقَةٍ فَاسْتَهْ
وَتَهْ فِي الْأَرْضِ صَافِيْنَ جَوْدَاهُ
في أقتفى
في أشره
في سراقه
في فاسته
في وته
في في الأرض
في صافين
في جوداه

تَعَرَّ نَادَاهُ بَعْدَ مَا سَمِعَتْ الْخَبْرَ
فَقَدْ نَجَّدَ الْقَرْيُوقَ النِّدَاءُ
في تعر ناداه
في بعد ما سمعت
في الخبر
في فقد نجد
في القرىوق
في النداء

فَطَوَّعَ الْأَرْضَ سَائِرًا وَالتَّحْمِيلَ
تُفْلَى قَوْقَهَا لَهُ إِسْرَاءُ
في طووع الأرض
في سائرا
في والتحميل
في تفل
في قوقها
في له إسرائ

فَقَصِفَ اللَّيْلَةَ النَّوْكَانُ لَلْخَبْرِ
تَارَ فِيهَا عَلَى الْبُرَاقِ اسْتَوَاءُ
في قصف الليل
في النواك
في لالخبير
في تار فيها
في على البراق
في استواء

وَتَرَقَّى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْتٍ
وَبِئْسَ الْبَلَاءُ الْقَعَسَاءُ
في وترقى به
في إلى قاب قوسيت
في وبئس
في البلاء
في القعساء

رُتِبَ تَسْقُطُ الْأَمَالِي خُسْرَى
دُونَهَا مَا وَرَأَاهُ وَرَأَى
في رتب
في تسقط
في الأمالي
في خسرى
في دونها
في ما ورأاه
في ورأى

تَقَرَّرُوا فِي حَذِّكَ النَّاسُ شُكْرًا
إِذَا أُنْتَهَى مِنْ رَبِّهِ الشُّعَاءُ
في تقروا
في في حذك
في الناس
في شكرا
في إذا أنتهى
في من ربه
في الشعاء

تَقَرَّرُوا فِي حَذِّكَ النَّاسُ شُكْرًا
إِذَا أُنْتَهَى مِنْ رَبِّهِ الشُّعَاءُ
في تقروا
في في حذك
في الناس
في شكرا
في إذا أنتهى
في من ربه
في الشعاء

وَقَدْ نَزَلَ فَاَرْتَابَ كُلُّ رُحْبٍ • اَوْ يَبْقَى مَعَ السُّبُورِ الْغُثَاءُ •
طلبه المعارف • سئل وفرض • فالتقط على السور • انما يتقى ذلك الامر ويؤمنه ريب لا بل القدر

وَهُوَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ وَإِنْ شَقَّ • اَبِي الدُّرِّ الْآنَ يَكُونُ كَفَرًا • اِذَا لَحَ وَهُوَ الْمُصْطَفَى بَيْنَ مُشْرِدٍ •
قَدْ عَلَيْهِ كُفْرًا بِهِ وَارْزُوقًا • اَلَا فَاَنْتَ لَمْ تَدْرِ فِيهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ • ثَمَلْنَا سَكْرَانًا مِنْ مَسْجِدٍ مُحَمَّدٍ •
جَنَّةٍ وَهُوَ الْحَقُّ فِي السُّبُورِ • اَعِزَّةَ عَلَيْنَا فَالْمُسْتَرَبُ تَحَدَّثَ •
وَيَدُلُّ الْوَرَى عَلَى اللَّهِ بِالْقَوَى • اَعْدَمِدْهُ انْ كُنْتَ مِنْ اَهْلُ وَدَّهٍ • وَمَا قَدْ مَضَى مِنْهُ فَجَدَى بِرَدِّهِ •
جَنَّةٍ وَهُوَ الْحَقُّ فِي السُّبُورِ • وَكَلَّمْتِ قَالِ مِنْ قَطْرٍ وَجَدِ • نَبَا عَلَى حَتِّ الْحَبِيبِ وَعَهْدِهِ •
فَالْحَبِيبُ صَرُوفٌ وَلَا الْعَهْدُ يَنْتَكِثُ •
فَمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَأَنْتَ • اَحَدُكُمْ عَنْ شَوْقِنَا الْحَبِيبَا • فَاَرَا لَاسِيَّ مَشْبُوبَةً بِضُلُوعِنَا •
صَحْنَةٍ مِنْ اَبَانٍ صَحْنًا • وَلَمْ تَطْفِئَا رِيَّ مَسْحَابِ غِيُونَا • ذُرَى طَبِيعَةٍ تَبْقَى بِمَا دَعَا وَمَوْعِنَا •
وَاسْتَجَابَتْ لَهُ بِبَصَرٍ وَفَتْحٍ • فَاَنْ حَرَنْتِ يَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ تَحَرَّتْ •
بَعْدَ ذَلِكَ الْخَضِرَاءُ وَالْقَبَائِلُ • بِهَ رَيْتُ فِي الْفَلَكَ سَلَمَ نَوْحَةٍ • وَسَحَرْتُ قَدَمَا الْاَبَى دَاوُدَ رُجَحَهُ •
وَاسْجَابَتْ لَهُ بِبَصَرٍ وَفَتْحٍ • وَلَوْلَا لَمْ يَرْسَلْ لِمِنْ رَوْحَهُ • نَوَاقِبُ فَمِنْ لَيْسَ تَحْصِي مَدِيحَهُ •
وَاسْجَابَتْ لَهُ بِبَصَرٍ وَفَتْحٍ • بَعْدَ النَّفْسِ بَيْسَ مَالِي اَمَرْتُ • نِيَابَتُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشْتَعْنُ •
وَاسْجَابَتْ لَهُ بِبَصَرٍ وَفَتْحٍ • وَبِالْبَدْعِ اَرْجَوَانُ يَلْمُ التَّشَقُّقَ •
وَقَالَتْ الْمُصْطَفَى الْآيَةُ الْكُبْرَى • وَمَا اَنَا اَلَا قَدْ بَلَّيْتُ بِشَقْوَتِي • بِالْبَيْسِ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَشَهْوَتِي •
رَأَى عَلَيْهِمُ وَالْعَارَةَ الشَّعْوَاءُ • فَيَا رَبِّ كُنْ عَوْنًا عَلَيْهِمْ بِقَوِي • ثَقِيلًا اَرَى ظَهْرِي بِوَرَى وَفَرْقِي •
وَإِذَا مَا نَلَى كِتَابًا مِنْ كَلِمَةٍ • غَرَبِي اَنَا بِالْمُصْطَفَى اسْتَشَبْتُ •
بِهِ تَلَكَّ كَتَبَهُ خَضِرَاءُ • رَعَى اللَّهُ قَبْرًا قَدْ تَعَالَى بِرُوحِهِ • تَرَى مَعْنَى اَحْطَى يَلْمُ ضَرْجَهُ •
تَلَكَّ كَتَبَهُ خَضِرَاءُ • وَاسْتَشَقَّ الْفَيْحَ مِنْ طَبِيعَتِهِ • ثَمَارَ الرَّجَا اَجْنَى بِشَرِّ مَدِيحِهِ •
اِذَا نَشَرَّ الْأَمْوَانُ وَالْحُلُقُ يُعْتَقُ •

٨٥
يملوه هاهنا سواد السلاخ

مدحت

وَكَلَّاهُ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَكَلَّاهُ سَلَا • وَنَبَا مِنْ قَوْمِهِ اسْتَهْزَاءُ •
صلى الله عليه وسلم • به كما قال انما كلفناك • المستهزئين ووجه جهار • في ابدانهم كما نوايب السوء

مَدَحْتُ جَسِيًّا قَدْ عَلَا وَتَعَزَّزَا • وَجِئْتُ بِمَا عِنْدِي وَاصْبِحْ مَعُوزَا •
اَقُولُ وَقَوْلِي بِالْثَنَاءِ مَطْرَرَا • حَزَنِي لِلَّهِ عَنَا اَحْمَدًا خَيْرًا مَجْرَا •
فَهَذَا جَاءَ نَابِلُ الْحَقِّ فَالْحَقُّ اَبْلَغُ •
صَوَارِصُهُ قَدْ قَضَمَتْ كُلَّ مَجْرَمٍ • وَالْأَوَّلُ عَمَّتْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ •
وَلَوْلَا لَمْ يَلْعَلُ ضَيْحُ الْحَرَمِ • جَمَالَ بَدَائِينَ الْحَطِيمِ وَزَمْرَمِ •
فَالْفَضْلُ فِيهِ فَظَلَّتْ بِهِ الْاَفَاقُ بِالنُورَانِ •
فَمَا الْفَخْرُ اَلَا مَعْقِلٌ وَهَوَسُورُ • هُنَا لِمَنْ قَبِلَ الْمَاتِ يَزُورُ •
جَلِيلٌ مِنَ التَّابِيدِ تَجْرِي اُمُورُ • جَرَى قَلْبِي فِي وَجْهِ اَدَمَ نُورُ •
وَكُنْ بِهِ يَوْمَ السُّجُودِ يَتَوَجُّ •
لَهُ بَيْعَةُ الرَّحْمَنِ بِالْحَقِّ تَنْفِذُ • فَمَنْ لَمْ يَزَعْ عَيْنَ شَرْعِهِ فَمَنْ يَنْقِذُ •
جَلِيلٌ بِهِ كُلُّ الْوَرَى تَتَلَقَّ ذُ • جَمِيلٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ بِالْعَفْوِ اخِذُ •
حَتَّى لَمْ يَكُنْ طَبِيبٌ مَتَارِحُ •
حَوَى الْفَخْرَ اَمَّا غَيْرُهُ فَتَلَا • بَنَى عَلَى كُلِّ النَّبِيِّينَ فَضْلًا •
اَهَامَ لَعْدِلٍ بِالْجَمَالِ تَكْتَلَا • جَلِيلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عِزٍّ مِنَ الْعُلَا •
وَتَوَبُّ وَقَارٍ بِالْمَهَابَةِ يَسْتَجِ •
شَفِيعُ الْوَرَى لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ شَيْئًا • هُوَ الْخَيْرُ فَقَرَأَ يَشَبُّ الْعَقْلُ فَقِيمُ •
لَقَدْ عَظَّمَ الرَّحْمَنُ فِي الْخَلْقِ كَهْنَهُ • جَلَالًا وَارَاكَ سَيِّدُ اللَّهِ وَجْهَهُ •
فَاَضْحَى الضَّحَى مِنْ وَجْهِهِ يَسْلَجُ •
لَهُ الْحَذَقُ قَدْ حَرَّ اسْتِيقَا بَانَةً • وَتَذَكَّرُ فِي الْخَوْفِ اَمْنُ جَنَّةِ •
شَمَائِلُهُ مَوْصِدٌ قَفَرٌ وَفِطْنَةٌ • جَبِينٌ اِذَا شَاهَدَتْهُ فِي دُجْنَةِ •
تَرَى الْبَدْرَ بِلْ اَعْلَى وَابْنِ وَابِلِجِ •

٨٤
عبد الله

7

محمد حسن

...

2

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

هَمْزُ قَوْمٍ بِقَتْلِهِ فَإِنَّ إِلَهَهُ فُوقَهُ وَفَأَوْبَتِ الصُّفُوفُ
بالسنة استنساخه من المخطوطات لا بد من زيادة رجمة بالحجارة

وَابْجَهْ اِذْ رَا عَوْفَا
لِ اِلَيْهِ كَانَهُ الْعَفَاءُ

وَأَقْضَاهُ النَّبِيُّ دَيْنَ الْأَرَابِيِّ
يَوْمَ وَقْعِ سَاءَ بَيْعِهِ وَالْإِسْرَاءِ
مَجْلِدًا

وَرَأَى الْمُصْطَفَى آتَاهُ بِمَا لَمْ

يَنْجِي سِنُهُ دُونَ الْوَقَا السَّيِّئَاتِ

هو ما قد رآه من قبل لكن
ما على منله يعد الخطاء

عطف عظم
وأعدت حمالة الحطب الفم

وَصَلَّىٰ كَمَا يَأْمُرُكَ رَبُّكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ۚ لَئِنْ لَمْ تَفْعَلْ سَ تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ ۝

يَوْمَ جَاءَتْ غُضْبِي تَقُولُ أَفَرَأَيْتُ

والتاب
سيدنا محمد

وَتَوَلَّوْا مَا رَأَيْتُمْ وَمِنْ آيَاتِهِ
نَ تَرَى السَّمْعَ مَقْلَةً كَمَا

حَبِطَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ مَوْلَايَ • فَشَوَّقِي إِلَيْهِ مِنْ مَزِيدِ ثَاكِدِي
وَمِنْ طَوْلِ الشَّوَاقِ وَفُطِ تَوَدُّ • حَبِطَ إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

• وراحت بروحي خوشتر رخ •
 بهامرسل ما ان راينا نظيره • سراج مبدع عظم الله نوره
 لفق اساريه ونغي فقيره • حرام لذت العيش حتى ازوره

أَهْنَأْ عَيْشًا وَافْعَادْ جِرْعًا •
إِذَا نَفَحْتَ مِنْ أَيْمَنِ الشُّعْبِ رِيحَهُ •
وَأَنْبَغَ مِنْ بَيْنِ الْحَمَالِ سَيْحَهُ •
وَمَنْ فِي الرِّكْبِ قَالِ فِصْلَهُ •
خَالَهُ رِغَاظًا فِيهَا ضَرْحَهُ •

فما قرءه عظم قدره القديم • فذكركم ذوق الرفعة ذكركم

تعالى تسامى حيث فاز بدينه • حوى من حوى جو الوجود باسمه
• ومن عجب ضم الوجود ضمه •

ففيه نتي قام بالحقى شرعة • فهدى من الله بالسيف
الى ناسخا كل الشرايع دفعة • حبس في العرش يا كبر فرفة

لقد جعل الله النعيم قراءه
والمر منواه واعلى سوره

وَأَدَمُ فِيهِمُ وَالْحَبْلِيلُ وَنُوحٌ
لَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِنُفْحَةٍ مِّنَّا

وابطل دعوى زورهم بصيحه • حضرت فلا ادري باي مدعيه
اقوموا اني في المدعيه فصيح •

فما وجدته من غيري
فما وجدته من غيري
فما وجدته من غيري
فما وجدته من غيري

ثُمَّ لَمَسَتْ لَهُ الْيَهُودِيَّةُ الشَّامَ • وَكَرَّمَتْ سَامَ الشَّقْوَةِ الْأَشْقِيَاءَ •

محاسبه علی بن هو عا جر • وبالمدح قل ما شتای فهو جائز
سفر لوجه الله • بالحق یارز • حلیم رحم محسن • متجاوز
قالع الزرع ما فید من شر •

محمد الهادي له الحق منه
نعم كل من جني عليه صفوح
يدينه الله في يوم الدين

يدينه الله في يوم الدين
يدينه الله في يوم الدين
يدينه الله في يوم الدين

مطاع امين يا لهما متوج
حتى الحيا طيب متارح
فمن طيبه طيب الوجود يقو

يستوفى وحدي بأوصائي • فامدح جهرا الرحيم
 وما هو إلا القطبين جنود • حفيظ على مشاقه وعهده
 لمر تقاصص بحر هذا الغراء • ويخلق من النبي لريم

يحدثُ عنكم وقتُ خاجنا • ويشفعُ فينا في مقام افتضا
شفعه • علينا مطبعتُ في فلاحنا • حميدٌ علامُ شأنا الصلاحنا

نَذِيرٌ لِّكُلِّ الْعَالَمِينَ نَضِجُ
أَتَى مِنْ خِيَارِ الْقَوْمِ فِي خَرِيقَةٍ
مَنْ فَضَّلَا عَلَى هَوَازِنِ أَذْكَ
نَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَيَعْمُرُ مَكَّةَ

نبی کریم قد علما فوق سبعه • حمید مجید و جلال و رفعة
 على وجه نور الجلال يلوح • واتي الشیخ فیه اخذ رضاء •

وَمِنْ نَجَاتِ النَّارِ وَجَامِدًا • وَنُحَاتِ النَّارِ وَجَامِدًا • وَنُحَاتِ النَّارِ وَجَامِدًا •
وَلَوْ أَنَّ فِي كَيْفِهِ دَرَاهِمٌ حُرًّا • حُلِفَتْ بَيْنَنَا أَنَّهُ أَلَمْ يَأْتِ • حُلِفَتْ بَيْنَنَا أَنَّهُ أَلَمْ يَأْتِ • حُلِفَتْ بَيْنَنَا أَنَّهُ أَلَمْ يَأْتِ •

يُفِيضُ عَلَى كُلِّ لَانَامٍ بَعْجًا وَيُوسِعُ مَا فِي كَفِّهِ كُلَّ جُحْدٍ
وَالزُّجُجُ وَالزُّجُجُ وَالزُّجُجُ وَالزُّجُجُ وَالزُّجُجُ
فَجَاهَا بَرَّ تَوَهَّتِ النَّاسُ
اعطاه الله له كبره وجاهه
الملك عليه السلام

• نناديه والدع المصون سفع •

بَسَطَ الْمَصْطَفَى لَهَا مِنْ رِزَايَ • اَنْتَ فَضْلُهَا وَهَؤُلَاءِ ذَاكَ الرِّزَاؤُ
فَقَدَرْتُ فِيهِ وَهُوَ سَيِّدُ النَّسَبِ
وَقَرَّةُ وَالتَّيَّابَاتُ قِيَامُ اِمَامِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
الاعجاز والبرهان والبرهان

ايلا احمدا قد سُدَّتْ كل موقفي • حوت علوم ما مع فصاحة منطق
معانيك احلى من زلال مدقق • حديثك اركب من عبد مفتوق
فَتَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ وَمَعَانِيهِ • تَجَنَّبَ رِيحَ الصَّبَا وَتَرَوَّحَ

جعلناك يا خير الانام نصيبنا • بجاهك نرجو الله يحوز نونا
تعاليت قدر عندنا يا حبسنا • خشيت الحشا شوقا يشوق قلوبنا
فلا قلبك الا بالحسب قريح • فلو لاه لم نسلك سبيل رثانا
ها عليك الانبياء والاشياء • وزهرته في العرافى مرادنا
اذا ما لظ بالظالمين تصيح • لئلا نأظر الا اليه طموج

لما ذكره في نومنا وانتباهنا • الذوا حلى من زلال مياهنا
به بازيين الناس تعظيم جاهنا • حماه حمانا من عذاب الهنا
فلا ناظر الا اليه طموج • فلما رايت الحفن متى مستهدا
واصحت عن دار الاجبة مبعودا • وعري تقضى بالذنوب منكدا
حططت رحالى واحد حنجدنا • ولذا تقبلي في الجيب مديح

يخفقا وزارى تزايد ثقلها • على ما يخفى على الله فعلها
بكت على نفس فكر ذالضلها • حملت دنوبا وجلب النوع كلها
وحق لحال الذنوب ينجوح • ايا صاح الى عن حبس مخير
وعن حسن معناه الجليل معير • رسول الى العالمين مبشّر
حنايك على المديح فيه مكفر • لجرى من قيد الذنوب يريح

اي الليرة السبات والافكار والتمار
اي ليست الروحانية الغناء
الاوهوم لان احسن الخلق وجهه

نَجْمٌ كَلِمَةٌ وَهَزْمٌ وَعَزْمٌ • وَقَارٌ وَوَعَصْمٌ وَوَحْيٌ
الافعال والاعمال والاعمال
الافعال والاعمال والاعمال

قَابُ المعالي للجمال تَوَطَّات • فَعَطَّرَتِ الاكوان نَشْرَ وَصَوَات
واحت لنا الاعلام من بعدنا • خيام على وادي العقيق بالالات
بنور رسول الله بالمسك تنفخ

تسامت على اعلى العلا في علاها • وزينت الدنيا بحسن ثيابها
وكل وجود نور من سناها • خذوا خيها ثم انزلوا فيها ثيابها
ايخوها فيها الركاب تنوع • خيام ماء الورطيا ترخت ثمت
وبالمجد والفخر الصمم تبدخت • وبالمسك والكافور حسنا تلطخت
خائلها بالندى والطيب ضمت • ومن طيب ظه كان ذلك التضيخ

غواي غير قد حسنا في رواقها • فاجسامنا حث لغرط انسيانها
وانفسنا انت لطول افرانها • خسينا على الارواح عند انشائها
نظير ومن طي الجوارح تسليخ • فهذا شدي اذكي البرية عاطر
به امة الاسلام حقائقها • وشدة المطايا بحو ثم ساوول
خفا فالا اليه او ثقلا تنافروا • تروا كرماء يغلو وعليا تشمخ

لقد عمتنا طول الزمان بفضله • واوسعنا جودا باحسانا وبه
وسيرنا يوم المعاد بظله • خيال الوري ما ان سمعنا بامثله
به زنت دنيا واخرى وبرزخ • فسوق له من اسمه المتجدد
فدوالعش محمود والفضل احمد • فامثله بين الخلائق يوجد
ختم جميع الانبياء بحمد • ولكنه في اول الفصل ينسخ

نَجْمٌ كَلِمَةٌ وَهَزْمٌ وَعَزْمٌ • وَقَارٌ وَوَعَصْمٌ وَوَحْيٌ
الافعال والاعمال والاعمال
الافعال والاعمال والاعمال

قَابُ المعالي للجمال تَوَطَّات • فَعَطَّرَتِ الاكوان نَشْرَ وَصَوَات
واحت لنا الاعلام من بعدنا • خيام على وادي العقيق بالالات
بنور رسول الله بالمسك تنفخ

تسامت على اعلى العلا في علاها • وزينت الدنيا بحسن ثيابها
وكل وجود نور من سناها • خذوا خيها ثم انزلوا فيها ثيابها
ايخوها فيها الركاب تنوع • خيام ماء الورطيا ترخت ثمت
وبالمجد والفخر الصمم تبدخت • وبالمسك والكافور حسنا تلطخت
خائلها بالندى والطيب ضمت • ومن طيب ظه كان ذلك التضيخ

غواي غير قد حسنا في رواقها • فاجسامنا حث لغرط انسيانها
وانفسنا انت لطول افرانها • خسينا على الارواح عند انشائها
نظير ومن طي الجوارح تسليخ • فهذا شدي اذكي البرية عاطر
به امة الاسلام حقائقها • وشدة المطايا بحو ثم ساوول
خفا فالا اليه او ثقلا تنافروا • تروا كرماء يغلو وعليا تشمخ

لقد عمتنا طول الزمان بفضله • واوسعنا جودا باحسانا وبه
وسيرنا يوم المعاد بظله • خيال الوري ما ان سمعنا بامثله
به زنت دنيا واخرى وبرزخ • فسوق له من اسمه المتجدد
فدوالعش محمود والفضل احمد • فامثله بين الخلائق يوجد
ختم جميع الانبياء بحمد • ولكنه في اول الفصل ينسخ

دَسِيعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَهَلْمًا • فَهُوَ حَكْرٌ لَمْ تَعْيِهِ الْأَعْيَادُ

شَمُّوْهُ فَضْلًا يَحَقِّقُ النَّظَرَ فِيهِ •
 اِنَّهُ الشَّمْسُ رِجْعَةً وَالصَّيْفُ •
 بِالنَّسْبَةِ الرَّبِّيَّةِ الْكَمَلِ •
 جَعَلْنَاهُ فِي الدُّنْيَا شِفَاءً لِّضُرَرِنَا •
 اِذَا قَامَتِ الْمَوْتَى بِجَاهِ مَحَبَّتِنَا •
 وَاولُ مَبْعُوْثٍ اِذَا الصُّوْرُ يَنْفُجُ •
 كَمَا هُوَ يَوْمَ الْخُرُوجِ كَاشِفُ كُرْبِنَا •
 خَطِيئَتُهُمْ يَوْمَ الْعَادِلِ يَنْبَا •

هو المصطفى الحق لما به سري • خليل حبيب مجتبي سيد الأورى
كليم ولكن أين يا قوم ورخوا • تعالى على من البراق وما سطى
الحرف والعز الرفيع فافرطاً • خطا خطوة عنها تقاصر الخطا

له قدم في حضره القدس شرح
 مقام نياحي الحق وهو مودب • وبالنور من نور الجلال محب
 محب ومحبوب وقت محب • خلا مقام ما رآه بمقرب
 ولا هو فضل الرسل مودع

وَمَا آتَى الْمُشْرِكِينَ يَخْضَرُونَ
وَقَوْمًا نَزَىٰ بِالسَّيْفِ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
عَنْهُمْ وَاللَّهُ مُنِيفٌ فِي عَزَابِهِ

مَعَ الْفَجِّ النَّجْمُ تَجَلَّى
 مَعَ الشَّمْسِ الظُّلُمُ بَقَاءُ
 بِهٖ قَدْ رَأَيْنَا النَّوْصَ حَقَّ الْيَوْمِ
 جَعَلْنَا الْمَنَآيَا بِالرَّمَاكِ كَوْثَهُمْ
 مَجْمَعَتُهُ وَالْيَوْمُ فِيهَا لَفْرَجُ
 وَارِوَا حَمْرَ مَرْهَوَّةٍ وَنَفْسَ امٍّ
 خَطَفْنَا بِأَسْيَافِ الرُّسُولِ امٍّ
 وَرَأَى رِيَّاحُ الرُّعْبِ بِالْمَصْرِفِ

أولها خفييت الفضائل عنده
لأنه في الصادق وغيره كالخبر

به تاج کسری ساقط و خدو ر • و ایوانه قدس تو کمر ستو ر
 و نیران فارس قد طفاها ظم هو ر • خسفنا بکسری الارض ر ص سره
 و هاهم الذي قد هاهم في الكفر ر يفضح يدين

وَمَا خُنْ فِي الْإِسْلَامِ فِي طَبِيعَةٍ • أَنَا بَعْرُ وَاعْتِلَاءُ وَحُرْمَةٍ
جَمْعَانِهِ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ وَحَكْمَةٍ • خُلِقْنَا لِأَجْلِ الْمُصْطَفَى خَيْرَ أُمَّةٍ
شَرِيعَتَنَا كُلُّ الشَّرَائِعِ تَسْخُفُ • لَا غَيْرَ بِطَاءِ لِأَحَامِهِ

بِهِ قَدْ مَاتَ الرَّجُلُ نَوْرُ سَيِّدِي • وَلَا عَرَفَ بَطْنُهُ جُلُوعًا مَعِينًا
وَالْخُشْفُ نَقْدِيهِ بِنُورِ عَيْنِي • خُصَّصْنَاهُ لِأَلِ الْمَسْخِ نَظِيرَ بَدِينِي
وَمَنْ قَبْلُنَا قَدْ كَانَ بِالذَّنْبِ مَسْخُ • فَاقْظِ أَهْلَ الشَّرْعِ مِنْ سِنَةِ الْكُرَى
فَلَا ذَنْبَ إِلَّا بِالْحَيْثُ مَكْفَرًا • حَتَّى أَمْتَدَّحِي فَيَكُنْ بِأَشْفِ الْأَوَى

فَيَا نَفْسَ كَرِيمَةٍ تَبْتَغِي • رَضِيتَ بَعِثَ فِيهِ كُلَّ تَقْصِي
لَعَلَّكَ فِيمَا قَدْ بَقِيَ فِيهِ تَحْرُصِي • خَطَايَايَ حُطَّتْ كَيْفَ ارْجُو تَخْلُصِي
إِذَا الْمَكِيُّ إِلَى مِنْ جَانِبِكَ مُصْرَعِي •

رَضِيتُ بَعْدِي وَأَنْفَطَيْتُ وَغَرَبْتُ • وَهَمِي وَخُزْنِي وَأَنْكَسَارِي وَذُلِّي
وَطَرْدِي وَوَحْدِي عَنْ دِيَارِ احْتِي • خَسِرْتُ حَيَاتِي بَيْنَ دُنْيِي وَعَظْمِي

هَلْ يُؤْمِنُ أَتَىٰ عَاشِقِينَ لَطِيفَةً • فَلَئِمَّا بِالذُّلُوبِ أَوْجَحَ •
وَيَدْفَعُ عَنْكَ لَهُمْ وَكَفَّةً • يُفْرِجُ عَنْكَ الْمُصْطَفَىٰ ذَكَاةً •
فَلَا الْخُتْمَ مَفْكُورٌ وَلَا الْعَقْدَ نَفْسَةً • خُتِمَتْ بِقَلْبِي فَيَا عَقْدَ حَبَّةٍ •

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
الفضل خافاً

لا يصح - اضافة
المراد - الا انما هو الخلق
فمنه جميع الخلق من اوصاف الكمال
بوجه الله تعالى

جمع احسانة
كقضاء وهي
العديد

بوجه الله تعالى

وَجِئَهُ الْعَالَمِينَ مِنْ
كُلِّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ
الَّتِي اسْتَلْزَمَ الْفَضْلُ
الَّذِي اسْتَلْزَمَ الْفَضْلُ

من شجرة
در من شجره طاهره

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, featuring red ink and some marginalia.

فأوصى بالحمى - ما ألقاه
ورمى عنه وما ألقى

استغفر الله

وَبَنِي لَدَانَا مَزْدَهْتُمْ
 سَهْ مِنْ مَحُولِهَا شَهْبَاءُ
 غشيتهم
 والسنه زعمه الكلبه
 فطلق الزمير المنصوب
 فعله الزمير المنصوب
 وعلمه انما لا يفسد

خيل مدح المصطفى هو عذق • وعزى وجاهى وانجاري وعذق
 به ارجى الرحمن يغفر لك • دوائ اذا ما الداء حل يهجي
 مدح رسول الشفاعة يفر • وساعده التوفيق عند بدق
 هدى فاهدى قومه بهدوق • ودرات بمدح في محو عذوق
 وساعدي فضل ومجد وسود • وجم علام حان منه افوهم
 تعالى الذي اهدى الانام ريله • دليل وريث العالين دليله
 بمقد صدق ليس يولد مفعد • وانسه في غار واجته
 لقد فضل الله التي وصحه • دعائم عرش الله تشا وقره
 واجد في كل السموات محمد • من الجمل جاءه وهو شاكر
 وجبر المسمى رفيق مسامر • من الجمل جاءه وهو شاكر
 الى المسجد الاقص الى العرش طائر • دني قد كبر في منه ناظر
 محب ومحبوب حميد واحمد • محب ومحبوب حميد واحمد
 فلما تناهى حضرت القدس كما • فاولم اليه ما اراد تكميلا
 ولما كساه الله نور اعظمها • دعاه وقد صفت له الرسل بالثناء
 وقال تقدم انت للرسل سيد • وقال تقدم انت للرسل سيد
 سمع يساق العرش منا خطابنا • وقب ساط العزواتل كتابنا
 فتنا المراك المعظم بابنا • دنوا اليها قد رفعا حاجبنا
 احجبك له الوصل يرصد • احجبك له الوصل يرصد

فاستهلت بالفت سبعة آيا • خطبه فيهم الخطبة فيهم الامم
 من علمهم سحابه وظفاء • خطبه فيهم الخطبة فيهم الامم
 تتحرى مواضع الرعي والسف • خطبه فيهم الخطبة فيهم الامم
 وي وجبت العطاش يوهى الشفاء • خطبه فيهم الخطبة فيهم الامم

وانى الناس يشكون اذا هيا • وانى الناس يشكون اذا هيا
 ورخاء يؤزى الانام غلا • ورخاء يؤزى الانام غلا

فدحى فالحى ففصل في • فدحى فالحى ففصل في
 وصف حيث اقلده استسقاء • وصف حيث اقلده استسقاء

فدحى فالحى ففصل في • فدحى فالحى ففصل في
 وصف حيث اقلده استسقاء • وصف حيث اقلده استسقاء

فترى الارض تحته كسما • اشرفت من نجومها الظلاء

وقاله من كنت انت شفيعه • لمك يا محبوب كيف اضعيه
 فاخاب عبد في صوكه ولوعه • دعاوك عندي مستجاب بيعه
 فسكن فغدي ما تشاء واريد • فسكن فغدي ما تشاء واريد
 لك الرتبة العليا فقربت حامدا • على كل حال راكعاه ساجدا
 فلما راينا العجز في الشكر واردا • دلناك في الافلاك للشر طاعدا
 ومن في الاعرش من الرسل يصعد • ومن في الاعرش من الرسل يصعد
 فقد اراه في الفضل ليس مثله • من الخلق يشك كاني مثل شمله
 هو القصد في الدنيا فخذت • دعاك في استار الجلال لا جيله
 ودرت كوس بالوصال تردد • ودرت كوس بالوصال تردد
 راي الحق حق البخرى فقد سا • ومجده طول الصبح وفي المساء
 نبي به عنا القد ذهب الاسى • دهشنا به حبا في اولد النساء
 كاحمد مولود اولاهو يولد • كاحمد مولود اولاهو يولد
 فعودك عن ربه مزب القوا • فما المدي والصادق والستوا
 فكفر فيه صبت لا يفيقه الحوي • دري القلب في هوى قطاب الهوى
 ومن كان يهوى سيد الرسل يسود • ومن كان يهوى سيد الرسل يسود
 ميتله قلى بمجن مجرود • فانظر حقا بطرف مسرود
 ووجه ذكرى حوى عين اريد • دماء من جناه حاجب محمد
 واكبادنا من شوقه تنوقد • دماء من جناه حاجب محمد
 فيا عا عتقين المصطفى كرموا • زيارته جدوا اليه لتفروا
 شفاعته حقا كم حين تحروا • دياركم خلوا فريكم ذروا
 الى طيبة سيروا مواريدها ردا • دياركم خلوا فريكم ذروا

تجل الذر والبواقيت من نور • تجل الذر والبواقيت من نور
 رباها فاعل تجل البضاء • رباها فاعل تجل البضاء

لنه مقصدي مريد • لنه مقصدي مريد
 نال من كل من الشفاء • نال من كل من الشفاء

سفيد الكشيته نسا • سفيد الكشيته نسا
 ما ان الاسم • ما ان الاسم

ميتله قلى بمجن مجرود • ميتله قلى بمجن مجرود
 ووجه ذكرى حوى عين اريد • ووجه ذكرى حوى عين اريد

مظهر وشدة الجبين على البور • مظهر وشدة الجبين على البور
 ما انظر الهللا البرا • ما انظر الهللا البرا

فَبُورِكَ الزَّهْرُ لَا مِمَّنْ شَجَفَ لَكَ
مَامِرُ الْعُودِ شَقَقَهُ الْحَمَاءُ

سَيَرَّحُ حَسَنٌ مِنْهُ بِالْحَسَنِ فَاجِبٌ
بِحَمْدِ اللَّهِ لِحَالِ وَقَاءِ

لها مرسل كل الفضائل قد حوى
فيها ايها القنصل من الحسنى
فتمم الرضى والعفو والجود سرمد
رباع الصبا ان جرت ارضنا
لعلهم يحنوا على نرفرت
اذا صمتم يوما لا احد مسجد
فمجد فيه الامان مع الذرا
وما انا الا قد بعدت من القرا
اليه اسرى العبد وهو مفقد
ذنوب قيودى والقيود ثقيلة
فما الى سوى جاه النوى سيلة
سوى التي في مدح احمد احمد
له يشكى المجرور يا صاح شحوم
فقلوا لمن يلهو بفارقهوم
وقد فاربه والسئى مبعث
فلا تركى يا نضروى الى المني
خلقنا النقى ما تطيقى الفنا
عسى من بلاى بالمعاصى ذنوب
فيا رب ان لم تغفر عني فمن
عليه ذنوب فالعشيق محمد

كلما ان يفتنى العبد سنانه
هنا سر في حكمة دلا

وقعت 9
دفع الرجل الصوفى بالزبان
فأنت اخبر السبعين في الدلالة على طريق سعيد
بوعينية عن علي بن زيد قال اصعبوا فقد اكرمنا
اي بيت اصعب فما قاله العرب في العبد
وخلقنا النقى ما تطيقى الفنا
ثم البهائم والاسماك والنور

صانه الحسن والتكينة ان تط
هت فيه اثارها الباسا

وَتَحَالُ الْوُجُوهُ اِنْ قَابَلَتْهُ
الْبَسَنَةُ اَلْوَنُهَا الْحِرَاءُ

فان ائمت بشرة ونداء
اذ هلتك الانوار والافان

يطول قصيدى في مدح محمد
فلان في المديح ابدي
فقلت من الامال غاية مقصد
ذروني واخذى في مدح محمد
فقد كذبت في مدح احمد
زناد افكارى قد حنته
وهاكل ما عندى قد شرحته
افى روضة امجنة الندد
هو المصطفى من ذيقوم بشركم
الى ذكره لم يحل ذكره كبر
تيفت ان المسك منه يتفقد
فاجفانا جري يد مع مبدد
فكم ذاله في الخلق يا قوم من يد
لواه به كل النبين لوقه
فهمنا في المصطفى اى همه
سما قدرنا لما اتانا برحمه
فغنا العلاء والعز والمجد
بدا لوجدنا الحبس محرونا
وحن شياوى ما بدا قط غرنا
واسياقنا ايدى الاعادى تجرد
له نال عم الانام باسره
وحن جميعا طاعون لامر
لناكل باب للمفاخر سيفد

في مدح محمد
في مدح محمد
في مدح محمد

في مدح محمد

في مدح محمد

لَا تَسْلُ سِلَاجُهَا إِيَّائِيكَ فَيْكَ مِنْ وَكْفِ سَجِيحِهَا لَأَنَّهُ

وَدَّتِ الشَّامَةُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا
فَلَهَا تَرَوُّهُ فِيهَا وَتَمَاءُ

نَبْعُ الْمَاءِ أَثْمَرُ التَّخْلِ فِيهَا
مِنْهَا سَجِيحٌ بِهَا الْحَصْبَاءُ

أَتَيْتُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَوْتِ مَجْدِي
أَتَعَدُّ الْقَوْمَ فِيهِ زَادَ وَمَاءُ

فَتَفَدَى بِالصَّاعِ الْفَجِياعُ
وَتَرَوَى بِالصَّاعِ الْفَجِياعُ

لَنَا كُلُّ يَوْمٍ مِنْ مَفَاخِرِهِ حَلَا صَلَاةٌ وَتَوْحِيدٌ وَذِكْرُهُ حَلَا
عَلَوْنَاهُ مِنْ ذُلِّهَا فَمِنْ عَلَا ذَخِرَ نَارُ سَوْدِ اللَّهِ ذَا طَوْلٍ حَلَا
لِيَوْمِهِ كَتَبَ الْخَلَاءُ نَقْدَ صَاقِبَةٍ مَا حَارَتْ لَخْلُوقِهَا
فَمِنْ ذَا لِهَ عَقْلٍ وَبَيِّنٍ فَضْلُهَا فَلَا تَعْدِلُونِي أَنْ غَدَوْتُ مَوْتًا
ذَخِيرَتَانِ تَعْلُو الذَّخَائِرَ كُلَّهَا إِذَا مَا الْوَرَى مَا يَرَى يَقْوَدُ
لَقَدْ قَامَ يَدْعُو قَوْمَهُ بِصَاحَةِ وَيَأْتِيهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِرَاحَةِ
فَإِنْ كُنْتُمْ فِي الْحَبْلِ أَهْلُ سَعَادَةٍ ذَوَابِكُمْ سَحَابٌ وَسُحُبٌ سَلَامَةٍ
بِهَاسِتِمْ مِنْ حَفْرَةِ النَّارِ مُقَدِّمًا فَانْ شَبَّ عَنْ زَفَرَةِ النَّارِ كَجَمْعٍ
وَتَسْتَوْجِبُ أَجَاهُ الشَّفَاعَةِ لَوْ ذَرَارِكُمْ خَلَوْا وَطَبِيبَةٌ فَاطْلُبُوا
وَسِيرُوا عَلَى الْأَمَاقِ وَالشُّوقِ فَاحْذَرُوا زَنْجَمَةً وَشَقُوا نَفْسًا قَدْ عَصَتْ كُلَّ شَيْءٍ
وَأَجْرُهَا مَوْعُافٌ وَخَدِّهَا شَفَقَةٌ وَجَدُوا وَلَوْ تَعَدُّوا بِكُلِّ مَسَدٍ
ذَهَابًا ذَهَابًا بِأَعْصَالِ الْأَعْدَى وَلَوْ ذَوَابُهَا مَا جَرَى وَتَقَوُّوا
هَيْئًا لَكُمْ وَقِيمُ الْيَوْمِ فَتَنَةٌ وَوَقِيمُ فِرْضَاوَنَقْلَاوَسْتَنَةٌ فَبَشِّرْكُمْ
بِقَوْمٍ يَأْتُونَ عَقُوبًا وَمَتَّةٌ ذَوَابِكُمْ تَحِي وَيُعْطُونَ جَنَّةً لِمَا جَادَرُوا
رَحْصًا وَهَافًا وَزَمَرَةً تَارَحَتِ الْأَفَاقُ مِنْ عَطَرِ الشَّنْدِ فَاصْبَتْ مِنْهُ طُولُ عَمْرِى اغْتَدَى
كَذَا مِنْ بَيْنِ مَنَى وَيَا حَذَّ مَا حَذَى ذَلِيلُ الْخَطَا يَا وَدَّ لَوْلَا ذِي الْبَدَى
يَكُونُ يَوْمَ الْحَسْبِ التَّلَوُّ

طَلَعَتْ

وَوَفَى قَدْرُ يَضِيغَةٍ مِنْ نَضَارٍ دَيْنُ سُلَامَانَ حِينَ خَانَ الْوَفَاءُ

طَلَعَتْ عَنَانَ الشُّوقِ فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ مَعَ الْقَلْبِ فِي مَضَارِ وَجْدِ مُحَمَّدٍ كَانَ يَلْهَى قِيَامًا فَاحْتَقَ لَمَّا
بِمَدَانِ فِكْرِي بِالْمَدِجِ مَجْجُودٍ ذَكَرْتُ نَارَ شَوْقِي لِلْجَبِّ مُحَمَّدٍ أَيْنَعَتْ مِنْ تَحْيِيلِهِ الْأَقْنَاءُ
فَلَوْ كَانَ لِي أَمْرٌ بِشُكْرِهِ وَعَمَرْتُ قَلْبِي طَوْلَ دَهْرٍ بِذِكْرِهِ ذَكَرْتُ أَقْرَابَ الزَّائِرِينَ لِقُسْرِهِ
وَمَلَقَطُ الْعَرَمِيِّ بِاسْتِزْمِهِ وَتَقَدَّرَ فَاسِيَاؤُ التَّسَافُفِ شَحْدُ أَكَلْتُ تَقْدِيرُونَ سُلَامَانَ لَمَّا
فَتَا لِرِضَاعٍ فِيهِ خُشْرِي تَوَلَّى وَجَاءَ الشَّيْبَانُ مَوْتِ مُعْزِي أَلَا تَقْدِيرُونَ سُلَامَانَ لَمَّا
فِي أَنْفُسِكُمْ ذَاعَ صِلَاكِ تَرْغِي ذَمَمْتُ حَيَاةَ لَا بِطَبِيبَةٍ تَقْضِي أَنْ حَرَّتَهُ مِنْ ذِكْرِ الْعَرَاءِ
فَعَنَى حَوَاهِي الْمَطَايَا وَجَدْتُ فَالَّذِي بَالِغُ الْعَيْشِ وَلَا هُنَا وَحَسْبُ لِي الْحُزْنُ وَالضَّائِرُ
وَأَتَى نَارَ الشُّوقِ أَسْتَدُ مَعْلِنَا ذَعَرْتُ بِأَيَّامِ الْفَرَقِ حَتَّى أَنَا بَسَاعَاتِ أَوْقَاتِ الْفَقْدِ الْبَلَدُ
وَأَشْكُو حِدِيثِي كُلَّ مَلَمَحَةٍ وَأَنْزِدُ مَعَا فَارِنَا غَيْرَ مُفَرِّدٍ وَأَزَالَتْ بِلَيْسَ كُلِّ نَاءٍ
وَلَا تَقْضِي شَوْقِي وَقَلَّ تَحْيَلِي ذَرَفَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ شَوْقًا أَكْبَرَتْهُ أَطِيبَةُ الْأَسَاءِ
وَلِي بِالنَّوَى قُلُوبٌ مَحْمَلَةٌ وَحَقَّقْتُ قَلْبِي بِالْفَرَقِ قَدْ اكْتَوَى وَلَيْسَ قَوْلِي لِحَيْلِهِ دَوَاءُ
وَاصْبَحْتُ صَبَالًا أَفِيحُ مِنَ الْحَوَى ذَلَّلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى الْجَوَى لِحَزْنِهِ وَشَدَّةِ الْوَجْدِ عَشَقْتُ حَى
وَمَا لِحَبِّ الْأَذَلَّةِ وَتَلَذَّذْتُ وَمَا لِي عَلَى هَوَى الزَّمَانِ وَصَبِيهِ الْوَدَّ جَاهُ الْمَصْطَفَى وَبُصْحِيهِ
فَقُلْ لِمَا لِي إِنْ دَهَانَا خُطْبَةٌ فَمَامَ رَسُولُ اللَّهِ أَرْجُو حُبَّهُ الدَّيَامُ بِالْكَثْرَةِ رَحْمَتًا
وَبَالْمَدْحِ أَرْجُو الْجَنَانِ الْفَقْدُ

لِجَوَى لِحَزْنِهِ وَشَدَّةِ الْوَجْدِ عَشَقْتُ حَى

الدَّيَامُ بِالْكَثْرَةِ رَحْمَتًا

وَأَعَادَتْ عَلَى قَاتَتْ حَبِينَا
قَرْنِي مَشَى مَمَارِيهِ النَّجَارُ

أَوَّلُ لَيْلٍ التَّارِبِ مَنْ قَدَّمَ لَا
شَيْءَ حَيَاءٍ مِنْ شَيْءٍ الْقُفُوفِ

على نادر فكري عنده وروى

مَوْجِدُ الْأَخْصِ الَّذِي مِنْهُ لُفْلُقُ
يَا إِذَا مَضَى أَقْصَى وَطَاءُ

مَنْ عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَمْرِ مَمْنَانَا
هَامِلٌ يَنْسَحُظُهُ أَيْلِيَا

اخلاى ما في الارض شبه لاجد ولا في السماء شئى كل مقعد
اذا ما ذكرناه اقول المنشيد رباح الصباهى بقبر محمد
وبنى علينا الطيب من ذلك القبر
فيا روق قد اذكري بعد شقدي لعيش تقضى كان فيه تلذذ
فغاية مقصودي واشرف ما خذي ربي طيبة لحفي على اليك الذي
باحمد يحكي قدره ليلة القدر
سماعن مثالا قدره فنجوها هو النور من الظلمة يري
تواضع عن عزولي بتكبرا رجال المصلي فيكم صفوة الوري
انفانتهى وسكان بدر فيكم طلعة البدر
اني نازكري عنده وهو بنة تصوع في الافاق حين ابته
وشوق في قبر الحبيبة رسلاتي في اخر الرسل بعته
ولكنه في الفضل في اول الذكر
لقد رفع الله النبي ذكرك وكرمه فضلا وخففظه
واعطاه ما يرضى ونقد امره رفيع العلام من شوق جبريل
وطهرة فازداد طرا على طهر
سبليل اكرام احسن الناس رفعة وسامى فخارا النطف للخلق رافة
الوفى الى الطاعنا ما اختار رفة رؤف عطوف اعمل الخلق خليفة
واعظمهم خلقا ومنشع الصدر
توى نوره في قلب فاشرقا فلا قلب الاخرة قد تشوقا
نبي اتانا بالفضائل والتقى رحيم حليم طيب القول واللقا
فاولها يلقاك بالبشر
يلقاكم

لقد فاز قوم اسلموا وراهم به صحبه رب السماء هداهم
فليس سواه في الانام ضاههم رأت وجهه الانصار لما اتاههم
فقلوا انا لى البدر من ساكني البدر
لئن كان في حرب ففى الله حربيه وان كان في سلم يركيه ربه
وان قامت الهيمان ما نام قلبه رعى الله ذاك الوجه وجه حاجبه
به الغيت نسى عند حشيش القطر
الا حدوثا يا سادتي عن وجهنا نبي مدحناه بحض يدبنا
لدى الخلد اضحى رحمة وسفيرنا رغبنا به اذ جاء في ليل تهننا
فلا ح لنا من وجهه غرة الفجر
هو الجوهر الفخر النفس بلا ميل هو الروح والاكل جسم له انبي
كذلك خلق لفظ وهو معجزة روي احديثا انه سيد الوري
وان لواء الرسل من تحت شري
لست مديح الهاشم بحكمة لاجني جنات عدن بركة
بفضل نبي قد اتانا بنبوة رسالته كانت الحكمة
وكان له بالرعب نصر على شهر
وما زال يدعونه عند قربه الى ان اتى جبريل من فوق حجه
فانزع عنه السقف ثم سري ركائبه شذت العرش ربه
فهذا هو الفخر المرقى على الفخر
خصصنا من نصر الكتاب ومن تلى وافضل من قد جاء بالحق مر سلا
ومن كل شئ نحو قد تذلا راسنا من راياته تحرق العلام
وقد عقدت في حضرة القدر بالنصر

تيمت في الوحي لتكسب طيبا
ما اراقت من الدبر السيل

فقط الحب والحب كم
فقط الحب والحب كم
رنت قلبا في طاعة

وانه لعله يسكن بها قارب
رحمة ما جئت به الدماء

عجبا ليكم زادوا فضلا
يا لبي فيه للعقول الهدا

أَوَّلُ يَكْفُرُهُمْ مِنَ اللَّهِ ذِكْرٌ
فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَنِفَاءُ

أَجْمَعُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْهُ وَالْحَقُّ
فَهَذَا نَقْدٌ بِبَعْضِهَا الْبُلْفَاءُ

كُلُّ يَوْمٍ تَهْدِي إِلَى السَّامِعِيهِ
مُعْجَزَاتٍ مِنْ لَفْظِهِ الْقَدَّارِ

تَحْمِلُ السَّامِعُ وَالْأَفْ
وَاهُ مَوْلَى الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ

عجبت لأهل الحب غير رية إذا لم يفوز وأدهرهم بحسوبة
فواضيعة الأعمار في غير طيبة رحيلاً رحيلاً يا عصاة لطيفة
فان لها الأوزار ترمى عن الظهر ^{والله أعلم} فلا تمنعوا عنها الجحش معدة ولوان فيه كل شبل مزرور
ولا تعشوا يوماً بقول مفند رواحنا حقو القبر محمد
ولو اننا تمسك على حب الجحش إذا ما نزلنا بالمحب من منا
فكل عسير سوف يسرل عندنا رضا ذهاب الروح فيه ومن لنا
فإذا علينا ألجنا نفوسنا رضىنا ذهاب الروح فيه ومن لنا
بزورته كحصى ويجرى الذي يجري
أرى القلب عن طرق الشفاعة ^{والله أعلم} وللفجرها والفسا تعرضا
ذنوبها قد ضاقت مشع الفضا رزئت بزلات بها العمر قد مضى
فان هو لم يشفع فواضيعة العسر تنوب لها رائد بالليل تنكفى
فيا نفس كم تطفئ على وتقبلى رجائى به علقته يوم مبعثه
وكم تخلى بالهاشع وتخنى إذا قت بالاوزار قد حوت في امرى
فيا عين جودى بالدوع ^{والله أعلم} على فقد نفس قبل خفيوتكم
تديم المعاصى في مساها وصحها زناك عديوى من ذنوبى وفجرها
فكفرت بالممدح في شافع الحشر ^{والله أعلم} أسأت فيا نفس أما أن تحسنى وتترى عن الفعل البقيع وتشتى
وبالدين والقول الصريح تزيىنى رجاء التقي قوم نجاة واننى
فقير من التقوى وفيه غنى وفري

سلام على من مشى شاة أم معبد فذرت بصره كان قبل الجلد ^{والله أعلم}
وأوقى نبي سلمان بعد الشهد زيو فضل كل الرسل مع فضل محمد ^{والله أعلم}
تروا فضله عن فضلهم ^{والله أعلم} لقد حاز مجد اللعالي فاجعلا وعابن ملكا لا يجد فاقبلا
الى الله في طاعة قد تسبلا زكادهم من ذلجاذيه في هلا
يبا رضى امس له العرش يدرى جمع الورى في بره ينقلب ^{والله أعلم}
من غير منه الشفاعة يطلب فما هو الا للفضائل مطلب زها مالمعالي في يديه مقلب
واعلامه في ذروة العرش تركز فكيف ولو عاينته يوم خيرا باريا قدرة ارمدا حورا
وكفيه منها الماد حقاً تنجرا زيا دته يوم المريد على الورى ^{والله أعلم}
تبين اذا ما بالشفاعة يفرز ويوم لبدر فيه هند عدايه وكل عزير خاضع لعلائه
ويومئذ يتدو بحسن روايه زحام تروى للرسل تحت لوائه ^{والله أعلم}
وكل نبي باللو اقشعر له الذئب خفا والغزاة كلها وصخر الصفا التي عليه وسلمها
وما هو الا حيث كان مقدما زعيم بنيل الشفاعة عندهما ^{والله أعلم}
اولوا العزم عنها في القيمة تغزى دعا الأندك ولما واجهه واشنى واهدى له الرحمن قطفا فاحسنا
وخير في الدارين لما تمكنا زوى زينة الدنيا التي هي الفناء ^{والله أعلم}
وامسى الى دار البقا يتجهمز

وَأَسْتَأْفِيهِ غَوَايِمْ فَضْلٍ
رَقَّةٌ مِنْ زَلَالِهِ وَصَفَاءُ

إِنَّمَا تَجْنَلِي الْوَجْهَ إِذَا مَا
جَلَيْتِ عَنْ مِرَاتِيهَا الْأَصْدَاءُ

سَوَّيْتُ مِنْهُ أَشْبَهَتْ مَوَدَّ مِنْ
نَاوَمِلِ النَّظَائِرِ النَّظَائِرِ

وَالْأَقَاوِيلُ عِنْدَهُمْ كَالثَّمَانِ
لِقَادِ يَوْمِ هُنَاكَ الْخَطْبَاءُ

كَمُ آبَاتُ آيَاتِهِ مِنْ حُلُومِهِ عَنْ حُرُوفِ آيَاتِهَا لِحْجَاءُ

فَهِيَ كَالْحَبِّ وَالْتَوَى أَحَبُّ الزُّرِّ
رَاقِعٌ مِنْهَا سَنَابِلُ وَرَكَاتُ

تَجَانَى عَنِ الدُّنْيَا تَعَالَى عَنِ الْآفُقِ وَمَا كَانَ غَيْرَ الذَّهَبِ فِيهَا الْخُلُقُ
وَحَلَى شِيَابَ الْمَفَاوِزِ وَالطَّرِيقِ زَخَارِفُ دُنْيَانَا لَا مَحْدَ تَرُقُ
وَلَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ لَهَا يَتَغَيَّرُ
تَنَزَّ عَنْهَا فَوْقَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فَلَمْ تَلْقُفْ مِنْهَا شَيْءًا أَحْلَهُ
وَكُلَّ كَثِيرٍ حَيْثُ يَكْفِي اسْتَقْلَهُ زَهَادَتُهُ فِيهَا وَقَدْ عَرَضَتْ لَهُ

دَلِيلُ بَابِ الْقَلْبِ الْحَقِّ مُبَرَّرُ
حُجَّتُهَا حِينَ عَايَنَ فَعَلَهَا بِمَنْ كَانَ مَغْفَرًا ابْتِطَاعُهَا
وَلَا تَبَدَّدَتْ فِي زَخَارِفِهَا زُيُوفُ رَأْيِ كُلِّ النُّقُودِ الَّتِي لَهَا
وَمِنْ مِثْلِهِ فِي نَقْدِ دِينِ مُمَيَّزٍ
لَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ رَسُولَهُ وَأَعْدَمَ مَا بَيْنَ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ
وَأَظْهَرَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ دَلِيلَهُ زَكَاةَ صِدْقِ الْقَوْلِ الَّتِي قَوْلُهُ

كِتَابُ عَزِيزٍ بَاهِرٍ النَّظْمُ مُعْجَزُ
تَحْدَى بِهِ مَنْ كَانَ فِي الْفَضْلِ وَدِيدُ مَا قَدَّرُوا يَا تَوَاجِدُ مَجْدِ
بِهِ طَابَتْ الدُّنْيَا كُلُّهُ وَحَدِّ زَهَتْ طَبِيعَةِ تَحْتَالِ فُخْرِ الْأَمْدِ
وَلَمْ يَلَا فِيهَا قَبْرُهُ مَحْجَزُ

وَحَقِّكَ أَنْ الْعَيْشَ بِالْبَعْدِ مَحَلُّ وَلَا أَنْ أَرْضَ السَّعَادِ وَالْقَلَا
وَلَكِنْ هَذَا الْعَامُ أَنْ شَاءَ ذُو الْعَلَا زَجَرْنَا إِلَيْهَا الْعَيْشَ نَظْمِي بِالْقَلَا
لِقَبْرِ نَبِيِّ عَظَّمَ اللَّهُ حَسْبَهُ وَخَفِضْنَا حَوَالَهُ الشَّفِيعَ وَنَمْنُ
وَمَا هُوَ إِلَّا حَيْثُ اجْتَزَعَهُ وَوَفَّقَهُ فَضْلًا وَانْجَحَ قَصْدَهُ
فَعَدْنَا وَكُلَّ بِالْعَطَا يَا مَجْمَزُ

فَاطَا لَوَافِيهِ التَّرَدُّدُ وَالرَّبِّ
بَفَقَالُوا سِحْرُ وَقَالُوا اقْتِرَاءُ

وَإِذَا الْبَيِّنَاتُ كُنَّ نَبِيًّا
فَالْإِنْسَانُ الْهَدَى بِهِنَ خَسَاءُ

وَإِذَا ضَلَّتْ الْعُقُولُ عَلَى الْعَدِّ
مِنْ قَدَانِ تَقُولُهُ النَّصْمَاءُ

قَوْمٌ عَيْسَى عَامَلْتُمْ قَوْمٌ مُوسَى يَا أَلْزَى عَامَلْتُمْ الْخُفَاءُ

فِي سَاخَاتِي وَبِزْرِ طَوْلِ غَمْرِ مَعَ الْعَمْرِ بِالْعَصِيَانِ مِنْكَ بِاسْمِهِ
وَلَا شَاغِعَ غَيْرَ النَّبِيِّ لِيَجْزِي زَكَاةَ عَلَى الْإِبْدَانِ تَسْعَى لِقَبْرِ
فَسِيرُوا وَزُورُوا الْغَنَامُ أَحْرَزُوا
عَنِ اللَّهِ عَنْ فِيهِ قَصْدُهُ وَهَامَ لِقَابِهِ وَاخْلَصُوا دَعَا
وَسَارَ إِلَيْهِ يَتَغَيَّرُ مِنْهُ رَفْدُهُ زِيَارَتُهُ يَحْيَى الذُّنُوبَ عَنْ عِنْدِهِ
صُنُوفُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَاتُ تَكْتَرُ

فَإِذَا التَّمَادَى بِأَعْصَاتِ بَدَنِنَا عَصِينَا لِبَارِئِنَا زَانًا يَجْهَلُنَا
جَهْلُنَا وَمَا خِفْنَا عَقُوبَةَ رَبِّنَا زِلْ لِنَا فِرْلَانَا الْجِبَالُ الْجَرْمُنَا
وَلَوْلَاهُ وَفَانَا الْعَذَابُ يَنْجَزُ
لَقَدْ قَامَ يَدْعُو اللَّهَ عِنْدَ تَجَاهِهِ لَأَمْتُهُ فِي نَوْمِهِ وَانْتِبَاهِهِ
الْآنَ أَمْسَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ زَيْفُ لَطْفِي عَنَّا يَرُدُّ جَاهَهُ

إِذَا هِيَ مِنْ غَيْظِ تَكَادَ تَمَيَّزُ
هَوَى أَحَدٍ فِي مَهْجَةِ الصَّبْرِ تَشَى وَكُلُّ فَوَادٍ فِي مَجْدِ التَّشَى
وَلَا مَفْصِلَ فِي الْجِسْمِ إِلَيْهِ أَتَحْتَشَى زُرْعَانَا لَحَبَّ الْحَبَّةِ فِي الْحَشَى
فَلَا عَضْوَالُ فِيهِ لِلْحَبِّ مَغْرَزُ

اتِّسَاكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ بَدَنِنَا سَكَارَى حَيَارَى مِنْ خُفَاةِ رَبِّنَا
وَلَا سِيمَا شَلَى فَاتِي فِي عَسَا زَمَانِي رَمَانِي بِالذُّنُوبِ فَيَهَانَا
لِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مَغْفُورُ
أَرَى الْعَمْرُومِي بِالذُّنُوبِ تَقْرُطَا وَلَا عَمَلٌ يَنْجِي إِذَا مَا لَيْكَ سَطَا
فِيَا أَحْمَدُ كُنْ لِي إِذَا كَشَفَ الْغَطَا زَهَقَتْ بَرْلَاتِي وَارْتَوَتْ لِحَظَا
خَزْنِي يَدِي أَنْتَ الشَّفِيعُ الْمُعَزُّ

مَا لَمْ تَغْوَةَ الْكِتَابُ أَنَا سَا
لَيْسَ يَرَى فِي الْحَقِّ مِنْكُمْ إِفَاءُ

بِمَجْدِ الْأَوَّلِ الْأَخِيرِ وَمَا زَا
لَكَ لِحَدَثُونَ وَالْقَدَمَاءُ

وَسَمِعْتُمْ بِلَيْدِ آبَاءٍ يَعْقُو
بِأَخَاهُمْ وَكُلُّهُمْ صُلَحَاءُ

حِينَ الْقُوَّةِ فِي خِيَابَاتِ جِبْ
وَرَمَوْهُ بِالْأَفْكَ وَهُوَ بَرَاءُ

فَتَأْتِيهِمْ مَضَى زُظْلِمَتُمْ
فَالْتَأْتِيهِ لِلنَّفْسِ فِيهِ هَزَاءُ

أَتَرَ كَرُمَ وَفَبَتُوا حِينَ خَانُوا
أَمْ تَرَ كَرُمَ أَحْسَنَتُمْ أَوْ أَسَاءُوا

لا أحد قلب لا يقترقاً رُ وكيف وقد أنطى على مزاره
انادي إذا ما القلب غرا صطبره سلام سلام لا يجد انتشره
على من له نور يزيد على الشمس
له مقعد يعلو على كل مقعد جئات عذب عند رب مجتهد
فيا معشر العشاق في كل مشهد سلوا زم الأملاك عن عرس محمد
وكيف جلوه في السماء على الكرسي
وكيف تعالى للمعالي يجوزها وكيف له الجنات تَهْدِي كُوزَهَا
عرايس خدر الحبيب بوزها سماء وأفلاكاً وجبايجوزها
وما زال حتى باشر العرش بالكرسي
كذا اقلا تلي المعالي من سما ومن جعل المعراج للمعالي سلماً
وكان له جبريل صاحب عندما سراق سما يبغي السمو من السما
فترى الأقاء في حضرة القدس والمنا
له شهاد عدل من الوحي لها يشترى بالتسؤل والقصد
فهذا هو المقصود خلق ربنا سليل خليل الله قد دنا
وجاء النذر من باري الأشياء بالأنس
لقد رضى الرحمن عذبه ضائه وبها جميع الأنبياء بيهاؤه
ولما تلهي في محل علائه سقاء بكاس الوحي فوق سماؤه
فساد على الأملاك والحي والأنس
وما زال من موسى العرش طالما يخفق عن بال الصلوة ماضها
ويدعولنا في حضرة القديس ضفا سعادتنا إذ رزق بالبشر راجها
ومن بعد خمسين الصلوة إلى خمس

سَمَتْ هَتَّ الخنار في كل مقصد الحجوم الأخرى تروح وتعتدي
ولم يلبثت يوماً إلى العرفى الذي سماوية أمست فضائل محمد
فوالله لا تحصى خط ولادرس
من يخص وقع القطر والعرش الفلا وكل الجار الزخرات أو الكلا
فضائله أعلى وأعلى ومن علا سما وعلا ذلك الحبيب على العولا
له في المعالي تبع الأصل والغربي ياتيه
جميل ومن كل العيوب مطهر له منظر يسبي العقول ويجير
بديع صفات الحسن بديع مطهر سراج غير شاهد ومبشر
أرى فضل الرسل في واحد الجني
عناش من منى الآمال والسواو في قلبه كرم عن الخلق فرجا
من مثله ياصاع في الفضل والمجا سنا وجهه إن لا في غير الجا
تري البدر هل في البدر ياصاع من لبني
لقد منح الله النبي خلا نصا شراف كرام معجزات خوارقا
له منطوق عذب فناهيك منطقا سبقنا به من كان في الفضل باقيا
له لغة القرآن لا عجيبة الفرس
باوصافه عما سوى الله تلهي فغنى به في نزهة وتفكهي
ونلقى به كل الذي نحن نشتهى سكننا به بحر الخلد يتهى
ولا تد في عدن مرابنا نر من
جاء نبى عظيم الله شأوه مجاهداً قاهر وأهدهم الهدى
ونبوه عنا أننا نتاقره سكرنا شربنا هزنا الشوق نخي
فلنساله ننسى دنيا ولا رمس

على الامم والنون والويل من
كوتها في صورة الجنات كما قيل في قوله
وان نظر من من سواك لمحرة الله

لَوْ هُمْ فِي نُحُودِهِ شَرَكَاؤُ
يَسْتَه تَوَرَّاتُهُمْ وَالْأَنَا حَبِيبُ
إِنْ تَقُولُوا أَمَا لَيْتُنَا قَانَا
لَتَبَا عَنْ حُبُونِهِمْ فَخْشَاؤُ

أَوْ تَقُولُوا أَلَيْسَ لَنَا
أَذْنٌ حَتَّى تَقُولَهُ مَتَاءُ

عرفوه وانكروه وظلوا
كمنه الشهادة للشهادة

أَجْمَعُ عَلَى الْخَارِجِ لَقَدْ هَلَكَ
لِجَارِ يَجْمَعُهُمْ مَسَاءُ

أَمْسُوا هُمْ هُوَ إِلَهُ فَاَنْسُ
بِهِ عَيْسَى إِلَهُ وَالْأَنْتَاءُ

أَمَّا رَدِّمْ بِهَا الصِّفَاتِ فَلَمْ يَخْصُ
مَثَلُهُ

صَتَ ثَلَاثُ بِعَصْفِهِ وَنَسَاءُ

أَوْ هُوَ بِنِ اللَّهِ مَا شَارَكْتَهُ
فِي مَعَانِي الْبُنُوَّةِ الْأَنْبِيَاءُ

قَتَلَنَاهُ الْيَهُودَ فِيمَا أَنْهَلْتُمْ
وَلَا مَوَاقِمَ بِهِ الْأَحْيَاءُ

وما أفلك أسرى من محل جلوسه ^{بشري} إلى العرش مستدعال وحى إليه
سقاءه شرابا من لذته كوشه ^{شري} شري حديث موشن الجليس
يحشر له بالبشر في وجهه هشا
صلوق عليه كل وقت علية ^{ومدح} ومدح له بالجل في نية
بنى بالعرش فيه مشية ^{شعائره} شعائره تقوى لرب وخشية
فلا غيره أنقى لرب ولا احش
احاديثه أذن لنا في انشراحنا ^{شفاه} شفاه ونور سطرت في صحا
فن مثلنا في طين الجراحنا ^{شفوق} شفوق علينا مؤثر لصلاحنا
يؤدى لنا أن نترك الامم والفحشا
تجافى عن الاعراض والهجر والجفا ^{توكل} توكل عليه في الامور لقد كفنا
بنى علينا بالجل تقطف ^{شمايله} شمايله الاحسا والجود والفا
لقد طاب منه الاصل والفرع والمنشا
لقد جعل الله النصيحة فنه ^{وحلقه} وحلقه من ماء الكدوة ذهنة
واعطاه من خوف من القرامنة ^{شبيهه} شبيهه وبه السحاب وراته
ليعط ولا فقر خاف ولا يخش
وكيف خاف الفقر من بعد ما ^{الى العرش} الى العرش حتى نال من ربه المني
فقام به يدعو ويساله ^{شفاعته} شفاعته يرحو المسئ الذي جفا
لما راو لا يكسب الاثم والفحشا
عن الباب مطرودا ما كان خلطا ^{على قلبه} على قلبه بالذنب جار وافرطا
ولم يثبط بالشيطان تقطا ^{شبيته} شبيته ولت وشاب على الخطا
واحمد برحومين يوضع بالنعشا

به عذت ارجو من ذنوبي خلصا ^{غنى} غنى فقد غنى ذنوبي ورجى خفصا
وعيشي بتكرار ورجى تنفصا ^{شفقت} شفقت العصفار من بفضلها
مرضى ذنوب الكفر والفرح والفحشا ^{قارنت} قارنت لظلمة نورها
جعلت المعاصي طوعا وعرضا ^{ومرعى} ومرعى لبا عن فم على نيتي
وما اعتدى قلبى على وهزنى ^{شكوت} شكوت ذنوبى للتفيع وانى
اخاف على قلبى اذا ذكرت نيتي
فاه لقلبي يوم تبدو فضيحتي ^{خروجي} خروجي من الدنيا اتم الحالتى
فوا حسرتي يوم الحساب وحجتي ^{شفقت} شفقت بطرف بات اعشيتى لى
فذاكر رسول الله من طرفه اعشى
حليف ذنوب سطرت في جبينه ^{قضاها} قضاها عليه الله عدلا لحينه
فكم ذا وارى وهو طول سنيته ^{شري} شري عرض الدنيا المعيب بدينه
وقد جاء كل المعصون بلى الارشا
ارى العرفيا يسخط الله قدنى ^{وجاء} وجاء النبى المصطفى قد يعنى
فرب مسي يرحى عفو محبتي ^{شفاه} شفاه كل عاص فى يد يدك وانى
مرضى من العصيا منحيم الاحشا
اهيم اذا ناع الحام بذكر كرم ^{واقطع} واقطع عمرى طول هوى باسكم
واسال ربى ان يمن بقر بكم ^{شفى} شفى الله امراضى بزورقة تركم
ويشركى البارى لقبيل امسا
ترى سمع الدنيا بلمن ضحككم ^{لا حضا} لا حضا غدا يا سادى بهيكم
فانا الا منذ سكوت برحكم ^{تشدت} تشدت ازارى مشيتا لمدحكم
اريد لجر منكم على المدح والانشا

مثل ما قالت اليهود وكل
توحيته مقالة شفاء
اذ هم استقرروا الابداء ولم سا
ق وبالا اليهم استقراء

واراهم يجعلوا الواحد القهار
فى الخلق فاحل ما ابتساء

جقدوا النسخ مثل ما حقروا المس
فعلهم لو انهم فقهاء

ليس الا ان يرفع الحكم بالحد
مخلق فيه وامر سواء

فَسَلُّوهُمْ وَأَكَانَ فِي مَسْخِمْ نَسْخُ
خُ لَا يَأْتِ إِلَهُ أَمْرًا نَسَاءُ

وَبَدَأُ فِي قَوْلِهِمْ نَدْرُ الْكَلِّ
وَعَلَى خَلْقِ أَدَمٍ أَمْرٌ خَطَأُ

أَمْرٌ حَىَّ اللَّهُ آيَةَ اللَّيْلِ ذَكَرًا
بَعْدَ سَهْوٍ لِيُوجِدَ الْأَمْسَاءُ

أَمْرٌ بَدَأَ لِلْوَلَدِ فِي ذِيْجِ ابْتِدَاءِ
وَكَانَ الْأَمْرُ فِيهِ مَضَاءُ

نَظُمْتُ مَدْحَ الْهَاشِمِيِّ بِنِيَّةٍ وَحُسْنِ قَوَانِي فِي مَعَانِ زَكِيَّةٍ
وَقَلْتُ بِأَمْدَاجِ عَوَالِ جَلِيَّةٍ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ وَازْكَاحِيَّةٍ
عَلَى مَشْبَعِ الْجَمَّةِ الْغَفِيرِ مِنَ الْقُرْصِ
عُكَّاشَةً فِي بَدْرِ رَوِيٍّ خَلَا صِيَّةً إِذَا عَطَا مَعُودًا صَارَ نَيْفِيَّةً
وَمَا هُوَ إِلَّا فِي الْوَرَى ذُو اخْتِصَاصٍ صَبُورٍ شُكُورٍ مَوْثِقٍ فِي خِصَاصِيَّةٍ
بَيْتٌ وَيُضِيءُ ثُمَّ يَطْوِي عَلَى خُصْصٍ أَشَارَ إِلَى الزَّيْتُونِ بِالنُّورِ فَكَشَى
لَهُ مَعْجَزَاتُ الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ صَفُوحٌ حَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُ مِنْ أَسَاخِ
وَلَا هَوْنٍ جَانٍ عَلَيْهِ بِمَقْصُصٍ

رَفِيعِ الْعَلَامِاضِ قَطْ وَمَا غَوَى وَلَا قَالَ إِلَّا يَوْمًا وَلَا مَالٌ لِلْمَرْوِيِّ
عَنِ اللَّهِ بِالْوَحْيِ افْتِخَارُ الْقُدْرَى صَدُوقًا وَلَمْ يَنْطِقْ مَدْرَكَ الدَّهْرِ

كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِي حُكْمِ النَّقْصِ
لَهُ الْبَدْرُ قَدْ حَنَّ اسْتِيَا قَالِ الْقُرْبِ كَذَا الْبِيرِ الْقَعْدَاءُ فَوْقَ رَحْبِهِ
فِيَاءُ مِنْهُ الطُّفْلُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ صَبُورٌ عَلَى الدُّنْيَا مَيْسَرٌ لِرَبِّهِ
عَلَى كُلِّ مَا يَرْضَى الْمُهَيْمِينَ ذُو حُرْمَةٍ

حَمَلِي الدِّينِ عَنْ تَبْدِيلِهِ بِمَهْنَدٍ وَخُجَّامِ الْبَيْرَانِ كُلُّهُ وَحْدُ
فَلَا مَلْجَأَ إِلَّا الْفَضْلُ مَحْبُودٌ صَفُوحٌ فِي صِفَاتِ الرُّسُلِ خَيْرٌ تِلَاوِدُ

بِتَكْلِيمِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مَخْضُصٍ
لَيْسَ مَسْرُودًا مِنْهُ لَوْلَا هُوَ لَمْ يَخْتَلَعْ وَإِنْ خَرَجَ خَلَا فَمِنْهُ بِالْمَرْطَلِ
وَعِنْدَ الظُّلَمِ مِنْ كَفَّةِ الْمَاءِ يَنْبَعُ صَحْبٌ بِأَنْ الْفَضْلُ فِيهِ مَجْمَعُ
وَمِنْ عَجَائِلِ يَجْمَعُ الْفَضْلُ فِي شَخْصٍ

فَصِيحٌ يَنْبُطِقُ الضَّادُ بِيَدٍ عَجَائِبًا فَكَمْ قُلُوبٌ جُنَّتْ تَارِدِي كِتَابِيَا
وَمَارِدِي يَوْمًا أَمْلًا قَطْ خَائِبِيَا صَدَقَتْ لَقْدَحَارُ الْحَبِيبِ مَنَاقِبِيَا
تَقَاصِرُ عَنْ أَحْصَاءِهَا كُلِّ مَنْ قَصَّ مَسْتَقْفِيَا
لَقَدْ خَصَّهُ الرَّحْمَنُ مِنْهُ بِفَضْلِهِ وَظَلَّمَهُ فَوْقَ السَّحَابِ بِظَالِهِ
فِي ذَا الَّذِي يَخْصِي كَرَامَتِ رَبِّهِ صَحَابَتُهُ لَمْ يَخْصُ مَا خَصَّهُ بِهِ
إِلَّا الْبِرَّ يَا لَيْتَ شِعْرِي فَنَاصِيحِي
يُحْكُمُوا مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ طَلْعَةً وَعَنْ أَوْفَرِ الْخَلْقِ ابْتِدَاءُ وَرُجْعَةً
فَقُولُوا رَسُولُ اللَّهِ يَا نَاسِ قَعْدَةٍ صَفُوحُهُ بِمَا شِئْتُمْ كَمَا لَوْ رَفَعْتُمْ
فَقَدْ جَلَّ عَمَّا حَلَّ فِينَا مِنْ النِّقْصِ

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ الْحَصَا وَسَطَ كِفَّةٍ وَسَدَّ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ بِكُفِّهِ
وَعَشَّعَتْ طَيَارُ الدَّجَالِ لِحُفِّهِ صَفِيًّا إِذَا أَحْدَى لِمَطَايَا بُوَصْفِهِ
رَأَيْتُ لَهَا الْأَوَّكَارَ تَهْتَزُّ بِالْقُرْصِ

تَزَايِدُ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ فَيَا تَالِيَا أَوْصَافُهُ لِي فِي جِدِّي
لَعَلِّي أَرَاهُ بِالْقِيَمَةِ مُسْتَعِدِّي صَفُوحٌ إِلَيْهِ الْخَلْقُ تَوَقَّفُ فِي غَدِّ
فَطَوَّلَ لِي يَدِي وَوَيْلَ لِي مِنَ الْيَقْصِ

إِذَا سَمِعْتُ ذِكْرَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَمْرًا يَلِدُهَا مِنْ وَجْدِهَا نَوَاحِدًا
وَلَوْ لَا هَذَا الْمَصْطَفَى عَلَّمَ الْهَدْيَ صَبَاحٌ وَمَصْبَاحٌ وَنُورٌ لِنَايِدَا
يَقْصُ جَنَاحُ الْكَفْرِ قَصًّا عَلَى قَصِّ

تَوَسَّلْ إِذَا مَا كُنْتَ فِي شِدْقِهِ بِهِ وَلَا تَحْشُ مِنْ رَيْبِ الزَّوَانِ صَعِيدِ
إِذَا كُنْتَ مِنْ قَوْمِ النَّبِيِّ وَحَرْبِهِ صَحَابَةٍ مِنْ صَحَابَةِ السَّكَاكِتِ رَحْبَةٍ
وَارِوَا حَنَانِ شَوْقِي أَحْمَدُ فِي غَضِّ

لَا تَكْذِبُ أَنَّ الْيَهُودَ وَقَدْ زَا
فَوَاعِنِ الْحَقِّ مَقْشَرُ لَوْ مَاءُ

بِحَمْدِ الْمُسْطَفَى وَأَمِنْ بِالطَّاهِرِ
فَوَيْتُ قَوْمَهُمْ عِنْدَهُمْ شَرَفَاءُ

قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ وَالتَّخَذُوا الْعِجْرَ
لَا إِلَا أَنَّهُمْ هُمُ الشُّفَهَاءُ

وَسَفِيهِهِ مِنْ أَسَادَةِ الْمَنِّ وَالسَّلَاةِ
وَيَ وَارِثَاءُ الْفُؤَادِ وَالْفَتَاءُ

مِلَّتْ بِالْجَنَنِ مَنْهُمْ بَطُونُ
فِي نَارٍ وَطَبَاقُهَا الْأَمْعَاءُ

لَوْ أُرِيدُوا فِي حَالِ سُبَّتِ خَيْرٌ كَانَ سُبَّتَ الَّذِينَ لَارِبَعَاءُ

هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اقتداء

شغفت بحاشي الفضل بكل مكان فوفيهما تجتمعا لي
وقلت لنشر الروض في كل محل صلي وانقلي يا فتحة لي واخجلي
سلامي على الهادي واشواقنا فحق
فديتمو الوذم اليوم حبة من الحلو كتم ترورون عجة
وكنتم فستم مثلنا فدر غبة صدور طعناها عليه محبة
جأت كنقش الخوانم في الفق

صلوا عاشقا قد صار بالكلية حين الى تلك المنازل والربا
فلما احل الوصال وعذبا صبا للصبا صلت الحمد قد صبا
نسم الصبا قص صبا بة مقتض نية الصبا قص صبا بة قص
اي المخلص الداعي المطيع لامرهم اذ اجن الظلام بذكرهم
ويدهل في معناه في طول عمر صبا بة هاجت لتقبل قبره

وقبراي بكر وقبراي حفص موطاة
فيا حبا لو كنت عاينت داره وقبلت موضع نعله وجداره
ولكن ببعدى احزم القلب بانه صرته بزلاني وغيرى نزاره

عصيت في اعذري وما عذرتي بعض
عصيت في انفسكم حقوقي وعي عنك تحريك المعاصي
بذني بعصياي بنقص تديني حذرت ومثلي من يصدلاني
بدنياي بعث الدين يا كرم من رخص

حبال المعاصي بالذنوب وصلتها ونفسي بافعال الصيام قتلتها
وارويتها مستورها وظلمتها صخائف اعلى بعزري ملائها
واحمد ارجو يوم غفرني على المحض

خبروا يا المنافقين وهلم ينقوا الى تولى الشفيه الشفاء

واطمأنوا بقول الاخبار اخلا
نهم ايتنا لكم اولياء

حال فوهم وخالفوهم ولم اد
يلما اذا خالف الخلفاء

اسلموهم لا قول الحشر لاي عادهم صادق لا الاياد

سكن الرعب والخراب قلوبا
ويوننا منهم نفاها الجادة

انت رسول الله من بعد عيسى فاجاه راج وراح كجيسة
وقلت اذا الانوار تملو بطيبة ضياء شمس ام بدور بطيبة
ام النور من وجه المشفق في العرض

تلاوات الانوار من وجه احمد به ابرق بابت بلبل محرم
فن ظلي الشفيع ليم تدي ضللتنا فارشدنا بنور محمد
وكننا غمونا فانتبهنا من الغض

بدا وجهه وسط الديار في فاضها واجلا ظلام المشركين فافضها
وصار ظلام المشركين من وجه ضحي ضحي وجهه من تلو سورة الفحا
كشمس الخي الشمس ان تلتوا الارض

تري البدر يبدو حين يبدو اجينيه بدا خصه الرحمن الى الزينيه
فترت لو عاينت يوما يمينه ضروب بسيف الله يظهر دينه
وجبريل بالاملاك في نصره يمضي

وما صدته عن نصره الله لانهم وما هو عن بل المعالي نائم
وما زال في نفع البرية قائم ضلوا ولكن عندما الدين قلم
عجوز ولكن عندما الدين في قبض

باسياف النضر المين اذا سطا وان قطرت في الضرب مد الحظا
احلت لنا كل الغنائم والعطا ضنين بنا ان تكسب الانم والخطا
ويصحا لدينا واجبال فرض في فرض

تصفي بوزن جسيم مجوهر عن الله فيما شئت فهو محبر
وما عنده دون الانام تكبر ضمير لكل الخلق بالخير مضمهر
وبالحق بين الناس فاض ومستحق

ويوم الاخراب اذ زلزلت الالب
صار فيه وصليت الاراء

وتقدوا الى النبي حذوا
كان فيها عليهم العدو

ونفهم وما انتهت عنه قمر
فايد الامار والنقاء

وتعاطوا في احمد منكر القو
لي ونطق الاراذل العوداء

فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
مَرَّ مَا سَأَلَ الْمُبَذِّرِينَ الْبَذَاءَ

وَجَدَ السَّيِّئَ فِيهِ سَمًا لَمْ يَدْرُ
رِازِ الْمَيْمِ فِي مَوَاضِعَ بَاءَ

أما من فقد القوى والمراد نظم
صم فمرا المذبح أو من فقد القوى
الذي لم ينفذ من الجانبين أو من
العقد الصلوات والخطاب أو من
العزلة والمطامير والآلهة أو من
الربط للغير المحرم

كَانَ مِنْ فِيهِ قَتْلُهُ سَيِّئًا بِهِ
فَهُوَ فِي سُوءٍ فَعِلَهُ الزَّيْبَاءُ

أَوْ هُوَ الْخَلْقُ وَصَاحِبُ الْحَيَاةِ
فَالْيَهُمَا وَمَا لَهُ أَنْكَارٌ

كُلُّ رَيْبٍ يَزِيدُ الْخَلْقَ السُّوءَ يُسْفَاهَا وَاللَّامَةُ الْعُوجَاءُ

إذا ما دعيت إلى الأمان دعاء هـ وكان صراط المستقيم نداء هـ
بني منائي أن أكون فداء هـ ضامين بأن الحق يحضي قضاءه
وان كان لم يقض حق في يقض
فكم طبت مكلوما فابرجح هـ وأعلى في نفع البرية نصيحة هـ
وقدم رب العرش في الفضل مد هـ ضمنت لكم كم تحضر الخلق مد هـ
ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض
فمن ذا الذي يحصى الرمال ويبدى بحر النجوم الدوائر على الجدي
عجزنا وأنا في محبة سيدي ضربنا عقود أجبال حمدي
ختم على الأحقاب ليس بمحقق

فيا مدعيي الحب لم لا تهاجروا إلى حرم فيه تروا ولخوا طر
فروا لكموا والعمر لا شك زائر ضالا لا يرى إلا عرض عند فادروا
الأفانضوا انلقوا رضا الله في الكيف
بحقكم اشدوا الأباغوا طعنوا إلى صفوة الرحمن والضعف هـ
فان شتموا في جنحة الخلد شتموا ضريح رسول الله أمواتا تمانوا

عذاب يطع بتقديره يقض
وجد السر يا سادتي لم يسلم وطلوا عليه من صميم قلوبكم
وزوروا بصدق الوعد فريتم ضعا فاعذاتنا تونه بنونكم

فستدفع فيكم والآله له يرض
إذا سمع المختار الحشر كبريا كسانا بانوار وعظم خطبنا
وسار بنا نحو الجنان وأمننا ضمنا عليه يرفع الله قدرنا
إذا وضع الميزان للرفع والحفض

صَرَحَتْ قَوْمَهُ خَبَائِلُ بَنِي مَدَهَا الْمَكْرُ مِنْهُمْ وَالْتِهَاءُ

الطاعة الرحمن يا نفس أذعني والمصطفى جدي مسيرك واضع
لحقني متى العصيان ما انت انت ضعوني على باب الشفيع فأنني
نقضت عهود الله نقضا على نقض

فأما العين طال في الغي غمضها ونفس وما أدت وقد فات فرضها
وما أنا إلا مذ تزايد نقضها ضحك ذنوبي هتك العرق عرضها
فكن سائر في العرض يا سيدي عرضي
جهلت فلم أضغ إلى لعم لا ثم وخالفت ربي في أمور عظام
فالحسروا بعد فوت عنا ثم ضحكك وقلبي قد بكى من جرائم
أجرتني فان الله يحضي الذي يحضي

عبيدك يا رحمن قد جارك طالبا فمارة من ياتي ليلالك خائبا
أجرتني فاني قد انتك تائبا ضمنت للمعاصي ثم جئت هاربا
لنقص خوفك ليس في المرضى

تقره عري بالمعاصي وبالغنا وما نلت منه حيث فارقكم منا
وحرمت أيلم التواصلي منا ضياعا مضى عري فكري إذا أنا
بما كسبت نفسي إلى خالق أفض

على حبك الإسلام والدين يني ومردحا ضحى طول عري ديري
وصبري عن رؤياك يا سيدي فني ضلوعى حوت جني علاك واني
أرى الحسرة عليك من أوكدا الفرض

إذا ما دعاني الشوق ناديت بكم وأحرمت طرفي النوم من فوط جكم
ومن غظم احراقني بيران بعديكم ضمنت من الأشجان شوقا لكم
أخاف أفض العمر والشوق لم أفض

فَاتَّخَذُوا خِيَلًا لِلْحَبِّ خِيَلًا
لَا يَخِيلُ فِي الْوَفَا خِيَلًا

فَصَدَّتْ فِيهِمُ الْقَنَا فَقَوَّاتُ الطَّ
طَعْنٌ مِنْهَا مَا شَانَهَا الْأَيْطَاءُ

وَأَثَارَتْ بِأَرْضٍ مَكَّةَ تَقَعَا
ظَنَّ أَنَّ الْفَدَى مِنْهَا عِشَاءُ

أَجْمَعَتْ حَيْدَةَ الْحُجُوجِ وَالْكَدَى
حَيْدَ الْخَطَايَا الْقَلِيلُ كَدَا

مَدْعُوهُ أَوْ جَبَّارًا وَيُونَا
مِنْهَا الْإِكْفَاءُ وَالْإِقْوَاءُ

نَاشِدُوهُ الْقَرِيبَ الَّتِي مِنْ قُرْبِهِ
قَطَعَتْهَا الرِّثَاتُ وَالشَّجَنَاءُ

فَقَعَى حَقُّهُ قَادِرٌ لَمْ يَنْقُصْ
هُ قَلْبُهُمْ بِمَا مَضَى الْخِرَاءُ

كَانَ وَإِذَا الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ إِلَيْكَ
يَسَاوَى التَّقْيِيبُ وَالْإِقْضَاءُ

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا أُتِيَ
مِنْ سِوَاهِ الْمَالِ وَالْأَمْوَالِ

وَطَارِفُ

وَلَوْ أَنَّ اتِّقَامَهُ لَهَوَى النَّفْسِ
سَلَامَتُ قَطِيعَةٍ وَجَفَاءُ

بَطِيئَةً أَوْ أَرْتَجَى مِنَ الْعَمَلِ
لَمْ يَدْعُ إِلَى قَدَرِهِ فَتَعَظَّمَا

حَسِبَ بِهِ تَبَدُّلُ الْمُسْتَوْدَعِ وَالْمُهَيَّيَّاتِ
فَقُولُوا عَلَى الْإِسْتِهَادِ يَا قَوْمُ قَوْلُنَا

فَرَوَى زَيْدٌ الْإِنَامَ لَهُ فُسْدًا
تَبَدَّلَ رَسُولُ اللَّهِ لِلْخَلْقِ مِنْ شِدَا

أَهْمٌ مِنْ لَوْلَاهُ مَا كُنْتَ أَهْدَى
لَهُ لِحَاكِمَةٍ فِي الدُّنْيَا عَلَيْنَا وَفِي غَدَى

أَرَى الْعِلْمَ كَرَامًا فَاجْتَنَزَخُوهُ
فَهَذَا فَرْدٌ لِدَهْرٍ مَا أَبْرَتِ مِثْلَهُ

أَفَاضَ عَلَيْهِ اللَّهُ نُورًا بِهَاجَتِهِ
وَأَهْدَى لَهُ الْمَعْرَاجَ لِلْوَحْيِ سَلَامًا

لَهُ مُنْصَبٌ لَا يَرْتَقَى مِنْ حُلُومِهِ
فَكُلُّ عُلُومٍ سَطَرَتْ مِنْ عُلُومِهِ

فِي الْوَرَاثَةِ كَيْفَ تَطَوَّرُ وَتُخَطُّ

فَوَاللَّهِ الصُّطْفَى وَهُوَ ذَاهِبٌ
إِلَى قَتْلِ مَا شِئْتُ فَأَلَمْ يَرَجِبْ

فَلَمَّا مَادِحِي إِلَيْهِ بِحَسْبِ
سَمْعًا طَعْنَا الْأَمْرَ وَهُوَ بَيْتٌ

وَحُطَّابُهُ فِي الْخَشْرِ عِنْدَ تَجَاهِهِ
وَسَقَى فَلَا نَظْمًا عَدَا مِنْ مِيَاهِهِ

فَمِنْ مِثْلِهِ فِي وَعْظِهِ حِينَ الْهَضْبِ
فَكَمْ مِنْ عَيُونٍ مَرَّتْ بِالْفَرَاقِ

سَمَاوِيَّ خَلَاقٍ حَقِّيَّ جُودِهِ
لَهُ فِي الْبُذَى أَيْدٍ عَوَّادُهَا الْبَسْطُ

نَفْعُ عَرْضِ الدُّنْيَا بِنَدَى جَوَاهِرِ
وَسَادَ بِأَبَاؤِ كَرَامِ طَوَاهِرِ

سَتَرْنَا بِجِبَالِهَا شَيْخَ عَيُونِنَا
جَعَلْنَاهُ فِي كُلِّ الْإِنَامِ نُصِينَا

وَاضْحَى لِي فِي طَرَفِ الْبَادِ نَارُ رُبُطٍ

فَعَلَهُ كُلُّهُ جَمِيلٌ وَهَلِيتُ
فَضَحَ الْأَيْمَانُ حَوَاةَ الْأَفْئَانِ

أَطْرَبَ الشَّامِعِينَ ذِكْرُ عِلَالَةٍ
بِالْأَرْعَاءِ مَا لَتَ بِهِ التَّنْمِيلُ

الَّتِي الْأُمَمُ أَهْلَمُ مِنْ أَسْ
تَدْعِيهِ الرُّوَاةُ وَالْحُكَمَاةُ

وَعَدْتَنِي أُرْدِيَارُ الْعَالَمِ وَجَنَانُ
وَمَوْتَتُ بِيَعْدِهَا الْوَجَنَانُ

أَفَلَا أَنْطَوِي لَهَا فِي إِقْضَائِهِ
يَهْلِكُ لِي طَوِي مَا بَيْنَنَا الْأَفْلَاةُ

أَنْكَرْتُ مَصْرَفِي تَنْفِي مَا لَا
عَيْنًا لِعَيْنِيهَا أَوْ خَالِدًا

فَأَفْضَتْ عَلَى مَبَارِكِهَا زَرْ
كُنْهَا فَالْبُيُوبُ فَالْخَضْرَاءُ

فَالْقِيَابُ الَّتِي تَلِيهَا فَيُزِيلُهَا
تَحْلِيلُ وَالتَّرْكِيبُ فَالْأَلْوَنُ وَرَوَّ

وَقَدَّتْ أَيْلَهُ وَحَقْلُ وَفَتْرُ لَوَاهِجٍ
مُخْلَفُهَا فَالْمَغَادَةُ الْفِيحَاءُ

سَارِوَاهِ
فَقِيلَ الْأَقْصَابُ يَتَّبِعُهَا النَّيْبُ
كَوَيْلٍ كَفَافَةٍ الْعَجَاوِ خَيْرٌ

أَمَّا الَّذِي الْأَحْلَادُ لِلنَّصْرِ حَزْبُهُ وَمَنْ أَعْلَمُ الْكَشْفِ قَاهُ رَبُّهُ
لَقَدْ زَادَ نَاوَجِدُ الْبَلَاءُ شَدَّ قَرْبُهُ طَبَا سَكْرَانًا عَنْ قَوْمِ خَبْه
حَبْنَاهُ حَتَّى حَبَّ الْبَطْلُ وَالسَّقِيطُ
أَرَى الرُّكْبَانُ بِالْأَحْبَابِ لِلْمَصْطَفَى كَيْفَ يَزُورُونَ حَقَّ أَخْبَرِمْ وَطَى النَّزَى
وَحْنٌ مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْمَوَالِكِ طَرَحْنَا بِالسَّابِغِ الصَّبْرُ عَنْهُ فَا نَزَى
سَوَى دَعَا فِي الْحَزْمِ خَذَهَا خَطُ
مَدَامَنَا فَوْقَ الْحَزْمِ وَدَعَا نَزَى وَكَبَادَنَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ تَقَطَّرَتْ
فَدَيْتُكَ لَوْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْبَرْقُ طَلُوقًا مِنْ طَيْبَةٍ قَدْ تَقَطَّرَتْ
وَطَيْبَةٍ فِيهَا النُّورُ لِلْعَرْشِ بَسِطُ
لَا خَيْرَ صَدَقَ تَرْكِي خَيْرٌ لَقَدْ نَالُوا بِرَجْوَى بَكْتَرَةٍ صَبْرِهِ
عَا طَاعَةَ الرِّجْزِ فِي طَوْلِ عَمْرٍ طَوَافًا طَوَافًا بِأَعْصَاةِ بَقْبَرِهِ
فَهَذَا كَيْفَ عِنْدَهُ يَرْفَعُ الشَّخْطُ
يَحْتَجُّ لَنَا بِالْمَصْطَفَى نَتَعَزَّزُ لَانْ ذَرَاهُ فِي ذَرْعِ الْعَزِيزِ رَكْزُ
وَأَعْلَامُ بِالْفَقْ وَالنَّصْرِ تَبْرُزُ طَوَائِفُ خَوَانِي إِلَيْهِ جَمْعُ رَوَّ
وَكَانَ لَهُمْ فِي لَيْلٍ تَرْبِيَهُ قَسِطُ
وَنَادَيْتُ حَادِي الْعَيْسَى حَتَّى يَهْتَمُّ لَا سِقْمَهُمْ دَعَا وَاقْضَى حَقُّوهُمْ
وَأَفْرِشْ خَدِي حَيْثُ شَاءَ وَأَطْرَقَهُمْ طَلَبُهُمْ كَيْفَا كَوْنٌ وَفِي قَسْمِهِمْ
فَسَطَّتْ بِالْأَوْرَارِ وَارْتَفَعَ الشَّخْطُ
وَمَا تَلَا قِيَامًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ وَطَابَ لِي الْمَوْتُ وَزَالَتْ تَنْكَدِي
وَدَامَتْ لِي الْبُشْرَى عَلَى رَغْمِ حَسَدِي طَفِيفَتْ لِي إِلَى شَرْقٍ وَمُحَمَّدُ
لَا أَحْمَدُ الْأَمَلَانَ مِنْ رَأْيِ الْخَطَا الرَّحْمَ

يَحْتَجُّ رَسُولُ اللَّهِ لِلشَّرِكِ فَا مَتْنِي وَأَعْرَبَ عَنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ فَا نَصْحِي
وَقَالَ الْإِنْفَارُ قَوْلًا مُسَدِّحًا ظَهَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْفَتَى
فَانَتْ الَّذِي لِلشَّرِكِ وَالْكَفَرِ غَائِظُ
لَا أَرْضَ اضْحَكُ مَسْحَدًا بَيْنَ مَحْفَلٍ صَبُوقٍ بِأَمَلِكِ كَلَمٍ بِعَزَلِ
وَفَرَكَ بِأَخِيرِ الْوَرَى غَيْرَ مُجْهَلِ ظَهَرَتْ بِخَزَلٍ يَأْتِي الْمُرْسَلِ
بَعْدَ عِلَالَةِ الْعَرْشِ وَالْفَرْشِ لَا فُظْ
رَأَيْتُ نَعْتَهُ فِي الْعَرْشِ حِينَ تَصَفَّحَا وَعَايَ حَوَاتِ الْأَرْضِ حَقًّا فَسَحَا
وَجَاءَ بِشَرْبِ شَبْرٍ هُوَ تَفْطَحَا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَضْحَى مِنَ الْفَتَى
فَنَحْنُ بِهَ الْأَعْدَاءُ طَلْفًا يَرْطُ
حَلَاظِمَةُ الْأَكْوَانِ طَبَسُورٍ وَطَوَّلَ بَاعَ الدِّينِ بَعْدَ قَصُورِهِ
وَسَعْدُ الْأَعَادِي غَابَ عِنْدَ حَضُورِهِ ظَهَرَتْ فِيهَا سَيُوفُ ظُهُورِهِ
شَدِيدٌ عَلَى الْكُفَّارِ فِي اللَّهِ غَائِظُ
فَهَذَا الْمَعْلَى الْقَدَّ وَالظَّلَّ وَالْجِنَا وَمَنْ لَالَهُ ظَلَّ عَلَى الْأَرْضِ مَثَلْنَا
وَلَا تَرَكْنَا عَلَى الْمَحْزَمِ مِنْهَا ظَهَرَ لَنَا وَهُوَ الْمَرْحَى لَصْرْنَا
أَذَا تَنَفَّرَتْ بِشَرْبِ الْبِنَارِ لَوَاحِظُ نَصْرْنَا
يَقُولُ وَقَدْ زَادَتْ لَغِيظُ شَوْطَا أَيْبَانَا وَكَيْفَ لَا تَزِيدُ تَغِيظُ طَا
عَلَى الْقَامَةِ يَرْجُونَ جَاهِي تَحْفَظَا ظَلِيلًا نَزَى جَاهُ النَّبِيِّ إِذَا الظَّ
تَخَاطَبُوا بِرَأْيِ الْخَطَا وَتَلَا حَظُ
بَتَّى لَمَعَ الْجَلَالَةُ مَرْتَقَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عَنْ تَحْقُوقِ
وَحَقُّ هَوَاهُ زَادَ فِيهِ شَوْقُ ظَمْنَا صَدَّ شَاهِرًا شَوْقُ مَشْفُوقِ
عَلَيْنَا وَرَبِّي عَمْدَنَا وَجَاءَ فُظْ

لَا عَيْنًا بِالْأَهْنُوبِ بَدْرُهَا بَقْ
وَحْنَانِي وَخَسْبَتِ الصَّفَاءُ

وَنَفْسُ بَرَّةٍ فَرِحَ فَالْحُجْ
فَقَعْنَاهَا مَالَهَا الْإِنْفَاءُ

وَأَوْتَمَّتْهَا الْخَالِدُ مِنْ بَرِّ عَجَا
فَقُقَابُ الشَّوْقِ فَالْخَلَاءُ
فَوَيْ مِنْ مَاءٍ بِدَرِّ عَسْفَانَ أَوْ مِنْ
بَقْلٍ مَرَّ طِمَاحًا خَمَصَاءُ
قَرَّبَ الزَّاهِدُ الْمَسَاجِدَ مِنْهَا
يَخُطُّهَا هَا فَالْبَطْلُ مِنْهَا وَمَا

هَذِهِ عِدَّةُ الْمَنَازِلِ لِأَمَّا
عَدَدُهَا فِي السَّمَانِ وَالْعَدَا

فَكَانَ بِهَا رَحْلٌ مِنْ مَكَدَ شَمْسًا سَمَاوُهَا الْبَيْدَاءُ

مَوْضِعُ الْبَيْتِ مَهْبُطُ الْوَحْيِ مَأْوَالُ الرَّسُولِ
وَسُلَّ حَيْثُ لَا تَوَارُحُ حَيْثُ الْبَهَاءُ

حَيْثُ فَرَضَ الطَّوَافُ وَالشَّعْيُ وَالْحَلُّ
وَرَمَى الْحَارَ وَالْأَهْدَاءُ

حَدَّ الْحَدَّ مَعَاهِدُ مِنْهَا
لَمْ يَغَيَّرْ أَيَاتِهَا بِلَاءُ

وَوُضِعَ الْأَوْرُاقُ حَيْثُ زُرِّيْهَا
وَالْخَطَايَا وَتَشْرِيقُ الشُّرْبَاءُ

هَمَّ امِنْ وَبَيْتِ هَامٍ
وَمَقَامٍ فِيهِ الْمَقَامُ تَلَاوُ

عَدَا تَنْظُرُ وَاجَاهُ النَّبِيِّ وَغَرَضُهُ
فَبَرَعَ عَامُ وَجِبَالِ الرَّجْسِ حَفْظُهُ
فَنَزَوَى بِهِ يَوْمًا بِهِ الْخَرَقَانِظُ

رَجَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ مَا تَنَا
عَلَى ظِلِّهِ نَدْوَى النَّاسِ بِنَاتِنَا
أَذَا النَّارُ مِنْهَا الْعَصَا تَغَالُظُ

وَفَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ شُورِهِ
تَرَى آيَةَ الْإِعْجَازِ عِنْدَ ظُهُورِهِ
وَيَشْفِيهِ الْوُضُوءُ الْمَخَاطِظُ

لَهُ عِجَازُهُ قَدْرُهُ فَقَرَّبَ مِنْهُ وَجْهُهُ طِينُهُ
لَهُ عِجَازَاتُ أَثَبَتَ اللَّهُ دِينَهُ ظَعُونُ الدِّينِ وَالْفِطْرَةُ الْإِهْلَاوُ
وَخَاتَمُهُ فِي ظُهُورِهِ لِيَزِينَهُ وَارْقُصُوا

فَأَخَابَ عَبْدُهُ وَنَدَا الْإِهْلَالَ لَافِظُ
وَشَدَّ مَطَايَا بَصُومِ هَجِيرِهِ
لَقَبَرِ نَبِيِّ قَدِيقَالِي بَنِي سَوْرِهِ

وَفِي عِلْيَهِ عِدَّةٌ عَقِيدَةُ حَافِظُ
نَبِيِّ حَوْسِ اسْرُجِ الْوُجُودِ بِاسْمِهِ
فَكُلَّ امْرَأَةٍ يَفُوزُ بِأَجْرِ عَمَلِهِ

مَتَى أَنَا لَنْزَلِي يَوْمًا مَخَاطِظُ
هَجَرْتُ الْكُرَى مَا لَنْ الدُّبُطِيَّةِ وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْأَهْلِ كُلِّ صَعْوَةٍ
بَعْدِي عَنْ الْهَادِي كُلِّ مَتَوَبَةٍ ضَمَائِي مَتَى يَرَوِي عَمُورُ طَبِيبَةٍ

مَتَى طَرَفِي عَيْنِي قَبْرَ أَحْمَدٍ لَاحِظُ
عَيْنُ طَبِيبَةٍ

نَقَضْنَا بِهَا مَتَانِيكَ لَا يَحُ مَدَّ الْأَفْيُ فَعِلَرْنَ الْقَضَاءُ

وَرَمَيْنَا بِهَا النَّجَاحَ إِلَى طَيْبِ
بَيْتِ الشَّيْرِ بِالْمَطَايَا رِمَاءُ

فَأَصْبَحْنَا عَنْ قَوْسِهَا غَرَضُ الْقُرَى
بِوَنَمِ الْخَبِيئَةِ الْكُومَاءُ

فَرَأَيْنَا أَنَّ حَبِيبَ يَفْضُ الطَّرِيقِ
طَرَفَ مِنْهَا الْغِيَاةُ وَاللَّذَاءُ

فَكَانَ السَّيْدَاءُ مِنْ حَيْثُ مَا قَا
بَلَّتِ الْعَيْنُ دُرَّةً قَضَاءُ

وَكَانَ الْبَقَاعُ زَرَّتْ عَلَيَّهَا
طَرَفُهَا مَلَاءَةُ عَمْرَاءُ

فَيَا فَوْزِينَ أَدَى إِلَى اللَّهِ حُجَّجُهُ
فَذَلِكَ بَنِي شَرَفِ اللَّهِ بُرْجُهُ
وَوَدَّ عَمَّهُ وَالرَّوْعَ مِنْهَا لَظُ

أَخْتُ مَطَى الدَّمْعِ فِي خَدِّي لَنْزِي
وَهَيْجَرُ شَوْقِي لَكِنِ الدُّبُ مَبْعَدِي
وَعَيْنُ عَقْمَتِ كَيْفَ لَحِيبِ تَلَا حِظُ

فَوَاسْفِي كَرَامَةِ الْحَيْدِ عَنْ الْهَدْيِ
وَعَنْ بَابِ الْخَيْرِ الْخَلْقِ أَصْحَابُ مُنْعَدِي
وَقَدْ جَافَى مِنْ عِنْدِي دَوَاعِظُ

يَحْدِثُ عَنْ يَوْمٍ عَمِلْتُ خَطُوبِي
وَقُلْتُ لَمْ أَرَايْتَ حَبِيبِي
سَيَاحُ عَبْدِ اللَّهِ تَقْدَرُ الْمَوَاعِظُ

فَتَوَحَّوْا عَلَى الْعَاصِ الْمُسَيِّئِ نَقِيجُهُ
وَمِنْ لَيْسَ بِصَنِيعِ الْغُذُولِ وَنَضِيجُهُ
أَقَاسِمُ أَرِيَابِ النَّقِيِّ وَاحَاظُظُ

بَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ تَحِيَّ جَبْرَانِي
وَأَسْمَاوَهُ مَقْرُونَةً بَعْزَانِي
وَأَمْدَاحُهُ عِنْدِي الرِّقَا وَالْحَفَاطُظُ

بِهِ خَضَّتْ جَبْرُ الْمَجْدِ غَدِيقَتُ مَا
وَلَقِظْتُ فِيهِ الدُّرَى رَجْوَا جَزَاءُ
يَكُونُ لِفَقْرِي مِنْ غِنَاءِهِ يَلَا حِظُ

وَكَانَ الْأَرْجَاءُ يُشِيرُ نَشْرَالِ مِسْكٍ فِيهَا الْجَنُوبُ وَالْجَرِيَاءُ

فَأُذِشِمَتْ أَوْ شَمِتَتْ رِيَاهَا
لَا حَ مِنْهَا بَرْقٌ وَقَاعٌ كِبَاءُ

أَيُّ نُورٍ وَأَيُّ نَفَرٍ شَهِدْنَا
بِقَوْلَيْكَ لَنَا الْقِيَابَ قِيَاءُ

قَتَلْتُمَا دُمِي وَفَتَرْتُمَا صَبْرِي خِفَاءُ
فَلَمْ مَعِي سَبِيلٌ وَفَتَرْتُمَا خِفَاءُ

فَتَرَى الرَّكْبَ طَائِرِينَ مِنَ الشَّو
فِي الطَّيْبَةِ لَهُمْ

وَكَانَ الزُّوَارُ مَا مَسَّتِ الْبَاءُ
سَاءَ مِنْهُمْ خَلْقًا وَلَا الْفَرَاءُ

أَيَّامَةُ الْحَادِي إِلَى الْحَكْمَةِ
وَمِنْ نُورِهِمْ تَجَلَّى بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ

وَالْأَوَّلُ خَلْقًا وَخَلْقًا مَجْمُلاً
وَأَعْظَمُهُمْ قَدْرًا بِهِ الْعَرْشُ مَجْمُلاً

وَمِنْهُ تَبَدَّتْ مَجَرَاتُ وَشَوْهَتُ
لَهُ الْأَرْضُ تَطْوِي وَالْعَارِجُ تَوْضَعُ

وَشَاهِدُهُ أَعْنَى الْبُعْدِ الْمَشْرِقُ
وَإِيصَافُهُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ كَيْدُ

إِلَى مَوْضِعٍ مَا فِيهِ لِلخَلْقِ مَوْضِعُ
سَمَاءٌ سَمَاءٌ قَدَّرَ فِي بَإَمْنِهِ

وَالْأَفَقُ الْأَعْلَى تَخْصُصُ رَفْعُهُ
رَفْعُ جَنَابِ الْغَوْلَةِ حَضْرُهُ

بِأَجْزِهِ كَانَتْ وَلَا غَيْرَ طَرَفَةٍ
وَلَمْ يَعْزِزْهُ عِنْدَهُ كَرَمُ شَقَّةٍ

وَلَا أَعَزَّهُ؟ عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ اللَّهِ يَلْعَقُ

كُلُّ نَفْسٍ مِنْهَا أَبْتَهَالُ وَسُؤْلُ وَرَحَاءُ وَرَحْبَةٌ وَابْتِهَالُ

وَأَعْلَى عَرْشِ الْمَلِكِ بَارِسُ
فِي أَوْفَى الْعَالِي عِزًّا نَزْرُ

سَعِيدٌ يَنْصَحُ الْعَالَمِينَ تَخْلُقًا
وَهَلْ هُوَ إِلَّا الْفَضْلُ مَجْمُعُ

وَمَا أَكْثَرَ الْأَمْوَالَ حِرْصًا وَلَا بَنِي
لَهُ الزُّهْدُ زَادُ وَالتَّوَرُّعُ مَشْرَعُ

وَحَيْثُ دَعَى الْحِجَارُ فِي حُجْبَةٍ
إِلَى حُجْنِ الْجَذَعِ وَالضَّبْطُ يَخْضَعُ

وَمَا لَنْ يَبَالِي وَالْعَلَى يَزِينُهُ
بِأَعْمَلِهِمْ مِنْ سِنَاهَا الْمَاءُ يَنْبَعُ

وَكَانَ عَلَى الْكُفَّارِ حَتْفًا ظُهُورُهُ
وَأَمْسَى بِهِ كُرْسِيُّ كِسْرَى يُزْعَرُّ

إِجْمَلُ عَنْهُ الصَّبْرُ وَالْعَزْهُبُ
فَأَذَا التَّائِيَّ وَالتَّسْبِيحُ وَاجِبُ

إِلَى السَّيْدِ فِي الْمَشْرِقِ خَلْقٌ يَنْتَفِعُ

وَزَيْفَرُ تَقْنٍ مِنْهُ مُسَدَّرًا
صَارِحَانِ يَفْقَادُ هُنَّ زَفَاءُ

وَبَكَوْهُ يَفْرِسُهُ بِالْعَيْنِ مَدَّةً
وَحَبِيبٌ يَحْتَنُّهُ اسْتِعْلَاءُ

وَجَسُورٌ كَأَنَّمَا رَحَفَتْهَا
مِنْ حَقِيمِ الْمَطَابَةِ الرَّحَضَاءُ

وَوَجُوهٌ كَأَنَّمَا الْبَسْتُهَا
مِنْ حَيَاءٍ أَلَوَانُهَا الْحَيَاءُ

وَرَمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلْتُهَا
مِنْ جُفُونٍ سَحَابَةٌ وَطَفَاءُ

فَصَطَّنَا الرَّحَالَ حَيْثُ يُحْتَطُّ الِ وَزُرْعَتَاوُتَرْفَعُ الْحُجَّاءُ

وَقَرَأْنَا السَّلَامَ كَرَّمْ خَلْقَ الِ
لَهُ مَنْ حَيْثُ يُسْمَعُ الْأَقْرَاءُ

وَزَهْلُنَا حَيْثُ دَلِّقَاءُ وَكَلَّ أَدَّ
هَلْ صَبَّامِنْ الْحَبِيبِ لِقَاءُ

وَوَجَّهْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى
لَا كَلَامُ مِثْلَاوَلَا إِيْمَاءُ

وَرَجَعْنَاوَلِلْقُلُوبِ الْفَتَانَا
تُ إِلَيْهِ وَجِسْمُ أَنْشَاءُ

وَسَمَّيْنَا بِمَا حُبُّ وَقَدَّيْسِهِ
مَعَ حَيْثُ الضَّرُورَةِ الْبُخَالُ

تُرَدُّ لَوَالِهِ
تَرَى هَلْ الْوَقْرُ لِلْحَبِيبِ عَابَتْ
فِيَا مَنْ لَهُمْ عِنْدَ الْحَبِيبِ مَكَانَةٌ
عَمِدَتِ الْيَكْمُ عِنْدَكُمْ لِيَامَانَةٌ

أَذْهَبَ لَوَالِهِ
أَذْهَبَ لَوَالِهِ لَمْ يَنْفِيهِ طَالَمَا
فَلَا عَيْشُ لِيَا دَلِيمَ أَبَادِهِ عَاجِلًا
عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ أَوْ قَرَعَ رَاحِلًا

وَمَاقِظُ الرُّكْبِ الْمَجْدُ دِيُونُهُ
وَأَقْرَبُهُ دَهْرِي وَأَصْحَبْتُ دُونَهُ
عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ حَالَسَنِي فِيهِ
ذُنُوبِي بِالْعَزِيزِ مُضَيِّعٌ

فِيَا نَفْسُ كَمْ تَقِظُ بِفَقْرٍ عَزَائِمُ
عَلِمْتُ قَدْ عَاقَبَنِي عَنْ مَفَاسِيرِ
مَنْعَتْ بِهَا عَيْنُهُ وَمِثْلِي يَمْنَعُ
بِرَيْسِي عَنْ وَجْهِ قَلْبِي ذَا الْقُصْدَا

وَكَيْفَ وَبِالْعَصِيَا أَصْبَحْتُ مُعَدًّا
وَعَمِلْتُ وَلَمْ أَعْمَلْ وَخَالَفْتُ رَبِّي
فَابْعِدْنِي ذَنْبِي وَتَرَكِي حُزْنِي
وَأَبْتَ كَمَا تَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تَسْرَعُ

تَبِعْتُ هَوَايَ مَا هَتَدَيْتُ لِنَفْسِي
وَقُلْتُ وَقَدْ عَايَنْتُ ذَنْبِي يَتَجَمُّ
يَدَارِكُنِي بِالْعَفْوِ وَالْجُودِ أَوْسَعُ
وَمِنْ أَمْنِي النَّفْسُ عِلْمًا بِصَفِي

وَمِنْ مَوْرِدِ النَّسِيمِ أَمْنِي نَجْمِي
وَكَمْ نَفْسٍ مِنْ كَفَّةٍ كَانَ يَسْبِغُ
وَكَيْفَ وَبِالْعَصِيَا أَصْبَحْتُ مُعَدًّا
وَعَمِلْتُ وَلَمْ أَعْمَلْ وَخَالَفْتُ رَبِّي

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمِنَ اقْسَانَا
مِي خَلْبِهِ مَدْعُ لَهُ وَثْنَانَا

صَلَوْعِي عَمَّ حَبِيبُ طَوْبَهَا
فَقُلْتُ كَمْ لَمَّا عَلَيْكُمْ جَلُونَا
غَدَا نَفُوضُ الْوَفِيقَيْنِ وَقُونَا
مَدْعُ رَسُولِ اللَّهِ بَلْ هُوَ الْمَدْعُ

هُوَ السُّؤَالُ وَالْمَاوِلُ وَالْقَصْدُ الْمُنَى
هُوَ الْمَجْتَبَى الْمَحَارِبُ خَلْقُ رَبِّنَا
بِهِ كُلُّ جَانٍ لِلْجَنَانِ جَبَلُغُ
بَنِي أَبَانَ لِمَنْ يَبْعُدُ غُيُوبُ

وَمَا هُوَ إِلَّا بَعْدُ فَرَقْنِي
وَجِئَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ بِالْحَيَاءِ مَسْبُغُ
وَحَقُّ الْهَوَى لَا أَرْضَى عِزَّ جَبَّةٍ
نَبِي يَرَى سِرَّ الْعُيُوبِ بَلْبُغُ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ مِنْ جِلْدِهِ مَسْبُغُ
لَنْ قَبْلُ بَحْرٍ قَدْ تَرَى الْبَحْرَ مَزِيدًا
وَأَنْ قَبْلُ مِنْ عَظِيمِ الْجَلَالِ أَعْدَا
وَشَمْسٌ بِأَنْوَارِ الْجَلَالَةِ تَبْرُغُ

عَزَمْتُ دَعَايَ اللَّهِ مِنْ قَوْفِ حَبَّةٍ
وَمِنْ مَوْرِدِ النَّسِيمِ أَمْنِي نَجْمِي
وَكَمْ نَفْسٍ مِنْ كَفَّةٍ كَانَ يَسْبِغُ
وَكَيْفَ وَبِالْعَصِيَا أَصْبَحْتُ مُعَدًّا

وَعَمِلْتُ وَلَمْ أَعْمَلْ وَخَالَفْتُ رَبِّي
فَابْعِدْنِي ذَنْبِي وَتَرَكِي حُزْنِي
وَأَبْتَ كَمَا تَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تَسْرَعُ
تَبِعْتُ هَوَايَ مَا هَتَدَيْتُ لِنَفْسِي

وَقُلْتُ وَقَدْ عَايَنْتُ ذَنْبِي يَتَجَمُّ
يَدَارِكُنِي بِالْعَفْوِ وَالْجُودِ أَوْسَعُ
وَمِنْ أَمْنِي النَّفْسُ عِلْمًا بِصَفِي
وَمِنْ مَوْرِدِ النَّسِيمِ أَمْنِي نَجْمِي

وَكَمْ نَفْسٍ مِنْ كَفَّةٍ كَانَ يَسْبِغُ
وَكَيْفَ وَبِالْعَصِيَا أَصْبَحْتُ مُعَدًّا
وَعَمِلْتُ وَلَمْ أَعْمَلْ وَخَالَفْتُ رَبِّي
فَابْعِدْنِي ذَنْبِي وَتَرَكِي حُزْنِي

يَا الْعُلُومُ الَّتِي خَلَقْتَ بِنَ الِ
لَهُ بِلَادُ كَانَتْ لَهَا أَمْلَاوُ

وَسِيرَ الْقَبَائِلِ بَنِيكَ شَهْرُ
فَكَانَ الْقَبِيلُ الدِّيكُ رَحَاوُ

وَعَلَى مَا أَتَيْتُكَ بِقَبِيلِي
وَكَلَّاهُمَا أَمْرًا وَدَاوُ

فَقَدْ أَتَيْتُكَ بِقَبِيلِي
فَكَانَ الْقَبِيلُ الدِّيكُ رَحَاوُ

الْتِمَامُ

وَبَرَحَانَيْنِ طِبْنِيَّاهُمَا لَكَ الَّذِي أَوْعَدْتَهُمَا الرَّهَاءُ

كُنْتُ تَأْوِيصًا لَكَ كَمَا
وَقَدْ مِنْ الْخَطِّ نَقَطَتِهَا الْبَاءُ

وسيم الحيا يفضي الغيث فضاء
لقد ملا الدنيا من الجود بدله
عزير التذاك الغيث يسبح وبه
لا جوده من وابل الغيث اسبح
فأخذته في الغنى لا فقه ولا صفة
من فكم قد انت من الخلق كنه
وحملم وعلم بين جنبه مفرغ

مِنْ شَهِيدٍ لَيْسَ يُسَيِّنِي الطُّفُّ
فَمَضَاهُ لَا كَرَّ بَلَدٌ

ولما دام الله محسوقه
وحبث النقا الكفار عند نوره
فاضحت دماهم القصورم تصبغ
وحبث التبط في فلة الشكر غضبه
ومهد للسلام دينا احبه
وعذابه مما الشياطين تنزع

مَا رَحَى فِيهِمَا ذِمَامُكَ مَرُوءٌ
سَوْفَ قَدْ خَانَ قَوْلُكَ الزُّوْسَاءُ

ولما التقي بالجيش عند سبوره
فشاها وجه القوم عند ظهوره
وارتدركا ظل من بعده
واعجب ما يسموا وشبهه

أَبْدَلُوا لَوْدَ وَالْحَفِظَةَ فِي الْقُرْ
بِي وَكَبِدَتْ ضِيَابُهَا الشَّافِقَاءُ

أقول لجادى العيس في فرت سره
وقل في فاني مسهرام يذكره
أذا هب من وادي أجنا الصبا
طفت اذا من اهدا منتظبا
رواله ما عن حبه انزع

وَقَسَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ
بَلَّتِ الْأَرْضُ فَقَدَهُمُ السَّمَاءُ

فَأَبْلَهُمْ مَا اسْتَطَعَتْ أَنْ قَلِيلًا فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمَصَابِ الْيَكَاةُ

كُلُّ يَوْمٍ وَكُلُّ أَرْضٍ لِكُرْبِي
مِنْهُمْ كَرَّ بِلَادٍ وَخَلُودًا

وليت به من حسن صدق محبي
وقلت وقد سبلت في الخدع برقي
تدوب وقلبي بالصبا يلدغ

الْبَيْتُ الشَّقِيُّ أَنْ فُؤَادِي
لَيْسَ يُسَلِّلُهُ عَنْهُمْ النَّاسَاءُ

وروي تالفت في الغيوب روح
لقول حديث قد خفي وضوحه
ووقوت الشرى تلك الجدود تمزج

غَيْرَ أَنَّي فَوَقَّعْتُ أَمْرِي بِاللَّهِ
وَتَقَوَّيْتُ الْأُمُورَ بِرَأْدِ

اذا ما أتوه حر موأور نوقم
مشاة عرقة مسرعين يشوقهم
وقدر غوا لا أنا لست أقرع

على زمامي بالحادث قد سطا
وعمرى وان كان العزيز تفرطا
وصاحب قيداين بالقيد يبلغ

رَبِّ يَوْمٍ بِلَادٍ مَسْبُوحٍ
خَفَقَتْ بَعْضُ وَزِيرِ الزُّوْرَاءُ

اروم انتهاضا والاياد تقامت
وارجوا صلاحها والمعاصي توارت
شغلت بها عنه وعز التفرع

فيا من عصاه وهو بالذنب مبعود
اما تعلموا ان الذي هو يرشد
فولي ما غيري عن الخير ازوع

شقيت بذنب كان فيه تدذي
فيا الحمد كن لي انا المذنب الذي
وارجوا لي سبل النجاة اسوخ

وَالْأَعَادِي كَانَ كُلُّ طَرَحٍ
مِنْهُمْ الرِّقُّ حُلُّ غَنَةِ الْوَكَاةِ

الْبَيْتِ الشَّيْ طِبْتُمْ فَطَابَ الْاَلْ مَدْعُ لِي فِيكُمْ وَطَابَ الرِّثَاءُ

اَنَا حَسْبُكُمْ مَدْحُكُمْ فَارْتَحُوا
تُحَلِّكُمْ كَانِي الْخُفَاءُ

بدأت بوصف الكامل المدح مستنداً افجها وافرح مكمدا
واشرح صدر اصيقتا مستنداً فلا عجبني في امتداح محمد
رحمت به جنات عدن ترخرف
اذا حشر الخلق للجمع لظلمة فيعرف بالتحليل من بعد دهمه
ومجد على واقف ارجح هي محار فخرنا بجاه المصطفى كل امسة
عليهم لنا جاهد ومجد مضوف
فمن الاول والاخرين الفضلنا الا فانظروهم وانظرونا الفخرنا
على الامم لماضين والرسول قبلنا فافهم مثل الرسول الذي لنا
رسول على الكونين والرسول مشرف
تخصص بالمعراج عن كل سيد ورؤية الحق من غير موعد
واعطى جاهدنا بالشفاعة في غد فطوفوا بالقون مثل محمد
ولاشبه بين النبيين يعرف
لا اهل جميع الارض وهو مقدم واهل السماحقا عليه تحوم
ابنهم ان كنتم عنه نؤمن فمن ذاك الاملا كجيش مسوم
وجبريل يدنو بالجيش ويرحف في جف
اقدامي لم يجد عنه مر يا وبالطعنة الخلاء اصنعي خطبا
وكرم رة سها للعوق صائبا فتجابه الامصار شرقا ومغربا
وقلد اسيا فالحا النصر يصر ف
لا حمد تنفي في الانام محامد تزيدي سنه فهو من راشد
له آية الكرسي بالنور شاهد فلا مرسل قدنا ما نال الحمد
لمن شتموا عدوا فاحمد اشرف

وذكر الناس بالتقوى
سنة النبوة والصفاء

ويأتممها بالذين هم بق
ذلك فينا الهداة والاصياء

احسن اقبلك الخلق في الدب
ن وكل ما اتوك اذا

افضل من بعد قد
علماء وائمة امه

زهدوا في الدنيا فاقرب الى ربهم ولا الرخاء

لما كان بالبرج ابو داود مخدوم فاحمد خيرا بالبرق معظم
نبي على الرسول الكرام مقدم فغيب موسى والحليل واد مر
ف ونوع واد ريس به قد تشر فوا
به الخضرتم الياس فاذا بمرتب وخباب ذو اللون بعد تحرب
ولاديه يعقوب بعد تحرب فضلت رسول الله كل مقرب
فله رسل الاولاد كيرد ف
به يوسف الصديق قد ملك مصر واعطيه داود ملكا فاكثرا
فيا احمد يا احسن الناس منظر فسمعان من اعطاه عزرا على الوري
بدنا وفي يوم المعاد يضعف
اذا قامت السموات للعرش تحدي وقد نشرت اعلامهم للمستفيد
ونودي يا ابا العصاة لما خذي فتنع في كمال الخلق والدي
يكون لديه بالشفاعة يتخف
فيا واسط العقد الذي هو كامل لانت الذي الملك في الخلد عامل
وجاهد كل الخلق في الحشر شامل فها كما اعطاك انت امل
هدهد ويرضك فينا حين في الحشر توقف
فيسجد تحت العرش جهمدا فينجا وينفع فيني كان النار فخرنا
ويجي لسكون من الخوف ما صحى فذاك وعد الله في سورة الصفا
وهو وعد الله ما هو مخلف
ايا من بكل الكمونات مختصا ويا من به ذنب العصاة تمخصا
اذا كنت تنجي بالشفاعة من عصي فلا تنسي يا خير من وطئ الحصا
اذ النار باها صي تنادي وتنف

احمد في العفو تقوى ملك
ما رويها اسلا بها افاد

كلهم في اكماميه ذوا عتقاد
وصواب وكلهم الكفاء

والله فاهم ورضاع
هنا في يخطوا اليهم

ما وقع من بعد قد
وعلى النهج الخفيفي ماوا

ما لوني في العفو تقوى
توذي في فضله ووفاء تقيا

يَا بَكْرُ الَّذِي صَحَّ لِلنَّاسِ فِيهِ فِي حَيَاتِكَ الْأَقْبَدَاءُ

وَالْمَهْدَى يَوْمَ التَّحْقِيقِ لَنَا
أَرْجَفَ النَّاسُ أَنَّهُ الدَّادُ

جسبي رسول الله هار في فضلة من الجاه التي قد عرفت ذلّة
من الفاضحات التي في من حيلة فعدت نوباً ورثت مذلّة
عسى عركم للذل عني يكشف
اذلقت في يوم القيمة ذاهباً إلى الله من دون النبيين طالبا
فكن لي شفيعاً قد استندت رغباً في الله التي من جنت هار با
اليد فانت الكهف لكل كيف
وانت الذي تكسوا لوري حلة لها وانت المرجاني شدة اندنا لنا
اذ اجبت بالمريض من عند ربنا في زبدى انت المرجان جنة
فان انا عاص على النفس صرف
ولكن جني النبي بكسر ذنوبه ولا تشكر تغفر
ولو كان ملك الارض في قنت محرو فقير ومحتاج عديم ومفسر
تصدق على المشتاق زاد التلهف
لجودك هذا العبد مدعيونه يروم نوالا لا تحب ظنونه
من عليه كوني ديونه فقد بسط الجاني اليك يمينه
من عليه لم تزل تقطع
فانت لنا في جنة الخلد رافع والمنازعنا في القيمة مانع
وعنا السؤال لا تشكر دافع فتلى من يجني ومثلك شافع
بحا هك يا خير الوري تشرف
عصبت الحفي الصباغ وفي المنا وفي على تذكاره ابدقتي
فيا احمد كن لي شفيعا من الاسى فيني وبين الله وحشة
فكن اذا ما الارض للمرضى ترجف

انقذ الدين بعد ما كان للدين
ن على كل كربة اشفاء

انفق المال في ضالك ولا من
ن واعطى عينا ولا الداء

صاحب الغار والخليفة والصدق
دين لنا تلغتم الا صدقنا

وأي حفص الذي أظهر الله
فيه الدين قار عوى القبا

وَالَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيَّ ابْعِدْ فِي الْكَرْبِ إِلَيْهِ وَتَبْعِدُ الْقُرْبَاءُ

بحقكم بامن له حسن مقصد بصدق رسول الله في كل موعد
ومن بحاليه حوى كل سود ففوا واسمعوا نطقي بدم محمد
رسول صدوق عن حوى ليس يطوق
اياديه قد مدت علينا وظله ورب البرايا في العباد يحمله
هو المبني في الجود والعقل فله قدما بقل النبيين فضله
فان قد موافقا في الفضل يسبق
نور الاماني بالتهاني نواطق ووجه الرضوخ خلق احمد سايح
نبي على النبيين سابق قضى الله ان لا يلحق الرسل الا حق
فلا احد منهم لا يحد الحق
اذ انشئت ان تهديكم بكعدا ويعطيك في الدارين يا صاح
توسليه واعمل يا قداسته قرانا احاديثا صالحة بانه
حاج عليه لواله الحمد في الحشر خفيق
على كل خلق قدم الله نعمته واحسن مشاه وحسن
وقربه حيا وعظم وقته قيام الاملاك والرسائل تحته
ومن حوله صفوا وحقوا واحقوا
على الناس طرا اصبح الله فضله واكرم منواه ووسع نياله
من ثمر اشبع الجيوش كله قطعنا بار لم يخلق الله مثله
قدما ولا في اخره خلق
وبت لشيطان جو ما سناها بمولاه والارض طاب هواها
فلا علة الا منه شفاوها قواه يتقوى الله شيا ويناوها
فكان مع التقوى من الله يشفق

والنبي في الفضل والبر في العباد

عمر بن الخطاب من قوله النفس
لو من حكمه الشئوى الشواء

قرينه الشيطان اذا كان فاروا
فاظننا من سناه انبراء

واين حقان ذي المبادي التي طار
لا الى المصطفى بها الامسدا

حفر لبري حفر جنتي اهدي الى
هدى من ان صفة الامم

وَأَبَى أَنْ يَطْعَمَ بِالْبَيْتِ إِذْ كَرِهَ يَدُنْ مِنْهُ إِلَى الشَّيْءِ فَنَاءُ

فَجَعَلَهُ غَنَاءً بِبَيْتِهِ وَفَنَاءُ
يَدُنْ مِنْ بَيْتِهِ بَيْضَاءُ

أَبَى أَنْ يَطْعَمَ بِالْبَيْتِ إِذْ كَرِهَ يَدُنْ مِنْهُ إِلَى الشَّيْءِ فَنَاءُ

بني الذين بالقوى لئلا من أساسه ونكست الاضام يوم نفاسه
وساحب ايدى الطرف من عظم قوي ولكن ليت في اناسه
رفيق ولكن بالمساكين ارفع
ورقة يدان واشبع عسكرا بمد وشاة كل ذلك قد جرى
وكم معسر قد جاءه قيسرا فرب لا رباب الخراج ما ترى
لا حرجا با ولا الباب يعلق لا اخرى
تحقق دنياه من جاء عاجلا كذا بالاحزاب من لم اجالا
فان رينا مثل احمد نابلا قضاء جرى لما يدخل الخلد ولا
كما اولعنه الذي تشفق
بحي الى الميزان يخفى موطنها ويهدى الى الفردوس من كان ثابها
على جباهه الرحمن افعى منتجا قل الحق هل تدري لا حمد مشها
وبادر فقل لا فانك تصدق
بطيبة بدر ربح صدر مسجدا بتاهي به الارض السماوي حدي
على كل مخلوق بفضل موبد في طيبة طابت بطيب مسجدا
ومدخل فيها في بالسك تعبق
مدينة قد شرفت بامور قواعدها قد استست لظهور
لها روضة من حبة لحضرة قصورها حاشقات بنور
بلى منه نور الغروب في الشرق تشرق
فجدوا اليها اليها الناس واخصوا والمصطفى حبة المسير والسرعا
ولو ذوابه ماجرى وتصرعوا قبار قبا امق الطيبة والسرعا
باجد لو ذوا وسعدوا وتوقفوا

أَرَبُ حَيْثُ تَقْضَى حَقَّتْ الْأَقْدَارُ
بِالشَّيْءِ حَيْثُ الْأَدْبَارُ

وَأَبَى صُنُو الشَّيْءِ وَمَنْ دَبَّ
لَقَدْ أَدَّى وَارِدَهُ وَالْوَلَاءُ

وَقَدْ بَرَّاسٌ حَيْثُ فِي الْعَالِي
وَمِنْ الْأَهْلِ تَسْعَدُ الْوَرْدُ

وَأَبَى صُنُو الشَّيْءِ وَمَنْ دَبَّ
لَقَدْ أَدَّى وَارِدَهُ وَالْوَلَاءُ

وَبِأَيِّ أَصْحَابِكَ الْمُظْهِرِ لِلشَّرِّ بَيْتَ فِينَا تَقْضِيْلُهُمْ وَالْوَلَاءُ

هنا لكم يا زليخ على مني ايتهم ضيوفا فابشروا لكم المنى
من حيث الله اصبح امنا قصده الى خير الورى كم الهنا
فبالله عز ولى فاني موقر
بحكمكم ان ذرتموا من هويتيه فبنوه على بالذي قد اقيتته
من البود والاشجان كلا حويتيه قودت وزرتم اى نبجيتته
فقيدتني عنه وغيرى مطلق
فاحيلنى اصحبت عنه مخلف تقوى عنه الذنوب وتوقف
فحي ومضى على الناس مسرف قليل النفع عاصم مفرق مسرف
غربي انا بالمصطفى اتعلق
على فوجوا قد غرفت بزلتقى عن المصطفى حتى حرمت زيارتى
فكيف احببنا الى باعيا بحالنى فسى القلب طاقا قد نالت اساقى
فكن شافى ما زلت بالخلق ترفق
كاذر مانى قبح فعلى فادلى وشرح شهابى بالمعاصى حادلى
وظلمى لنفسى اخر العرا دلى قدمت على الاخرى فقروا وليس لى
سوى حكم اى به التوقف
فيا ساد منوا على عبد عبدكم وجود واعلى المستاقبوا بى حكم
فان ذوان كنت المعنا محبتكم ففقت بما قد قل من شمر مد حكم
فان قليلا منه للذنب محق
محجرت عن الاوراق حتى كتبت وذلك شغل المديح جعلته
وما انا وى عثمرا قد قصدتى قصورى عن مدى علاه عرفته
ولو ان سبعا من بحار تدفق

طلحة الخبير المفضيه رفيقا
واحد لا يوقرت الرفقاء

وحوارئك الزبير الى القصر
والذى احببت به اسماء

وَأَبَى صُنُو الشَّيْءِ وَمَنْ دَبَّ
لَقَدْ أَدَّى وَارِدَهُ وَالْوَلَاءُ

وَأَبَى صُنُو الشَّيْءِ وَمَنْ دَبَّ
لَقَدْ أَدَّى وَارِدَهُ وَالْوَلَاءُ

وَأَبَى صُنُو الشَّيْءِ وَمَنْ دَبَّ
لَقَدْ أَدَّى وَارِدَهُ وَالْوَلَاءُ

وَبِعَمَلِكَ نَتَرَى فَلَكَ الْمَجْدُ وَكُلُّ آتَاءُ مِنْكَ آتَاءُ

وَيَا أَيُّهَا الشَّيْطَانُ ذُجِّعْ عَلَيَّ
وَيَسْأَلُونَ عَنْ حَوَالَةِ الْعِبَادِ

وَيَا زُجْجِكَ اللَّوْلَى تَشْتَرِفُ
لَنْ يَأْنِ صَانِعُكَ مِنْكَ بِنَاءُ

وَالْبَرْقَةُ تَنْتَبِهُ
عَلَيْهِمْ طَائِفَةٌ
وَالْبَرْقَةُ تَنْتَبِهُ

كَيْدًا كَانَ لِأَحَدٍ بِنَاءُ
مِنْ وَجْهِ الْحَيِّ تَوَاجُجًا بِنَاءُ

الْأَمَانُ الْأَمَانُ إِنَّ قُوَادِي
مِنْ ذُنُوبٍ لَيْسَتْ كُنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَزَّ وَجَلَّ
خُذُوا وَأَنْقُضُوا عَنِّي بَيْتِي
الْأَفَاسِمُ مَا عَنِ فُضَائِلِهِ أَحَدٌ

لَهُ الْفِيلُ إِذْ تَوَلَّى بِأَهْلِهِ
وَنَادَى مَنَادٌ فِي السَّمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَا مَوْبِدُّ الرُّسُلِ وَاسْطَةُ التَّشَكُّكِ

لَوْلَا بَيْتُكَ عَنْ عَظَمِ خُطْبِهِ
مُسْتَبْرَأٌ إِلَى كَوَالِسِمَاءِ لَوْلَا
أَخْفَى عَلَى التَّنَاقُحِ رَاحَةُ الْمَسْكِ

لَهُ سِرٌّ مَحْتُمَةٌ بِحِمَايَةٍ
لَا جِلَّ جَبِيبٌ قَدِمِي بِرِعَايَةٍ
يُرَى بِهَا مَنْ ضَلَّ فِي ظِلِّ النُّشْرَةِ

تَسْمَعُ هَذَا الْوَصْفَ بِصَاحِبِهِ
وَيَنْقُصُ وَبَلَّ الْفَيْتِ فِي الْبَيْدِ كَفَّةِ
هَذَا نَوَافِقِ النَّاسِ فِي الْهَدْيِ وَالنَّسَكِ

عَلَى فَضْلِهِ طَوْلُ الزَّمَانِ اعْتِمَادُنَا
لِنُصَدِّقَهُ بِالْبَيْتِ حَقِّ اجْتِهَادُنَا
وَلَا شَكَّ عَلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنْ شَيْءٍ

إِنِّي وَالْوَرَى فِي أَمَلِكِ كَلَامُ ضَلَالَةٍ
وَأَفْعَالُهُ تَرْكُ بَصْدَقِ مَقَالَةٍ
لَهُ هَيْبَةٌ ذَلَّتْ لَهَا هَيْبَةُ الْمَلِكِ

قَدْ تَمَسَّكَتُ مِنْ وَدَادِكَ بِالْحُبِّ لِذِي اسْتَمْسَكَتُ بِهِ الشُّفْعَاءُ

وَالْحَيُّ إِلَهُ أَنْ تَمَسَّسِي السُّوَى
وَيُجَالِي وَجْهَ إِلَيْكَ التَّجَاوَى

قَدْ رَجَعْنَا إِلَى الْأُمُورِ الْأَنْبَى
رَدُّهَا فِي قَوَادِمِ الْأَنْفَاءِ
وَأَمَّا إِلَيْكَ الرُّضَا وَفَقْرُ
حَمَلْنَا إِلَى الْغَنَى الرُّضَا

وَأَنْطَوَيْتُ فِي الصَّدْرِ وَالْجَانِبِ
مَا لَهَا عَنْ نَدَائِكَ أَنْطَوَى

مَقَرُّنًا وَتَلَفُفًا
مَقَرُّنًا وَتَلَفُفًا

فَنِيْلَنَا الْأَحْكَامُ بِالْعَدْلِ وَنُورُنَا
بِأَنْ مَفَاتِيحِ الْكَوْنِ لِهَ ابْعَثْ
وَأَحْمَدُ جَاهُكَ عَنِ الدَّرَكِ

لَهُ صَفَتْ الْأَمْلَاقُ وَهُوَ كَذَلِكَ
بَارِكُ مِنْ تَحْتِ بِهِ سَيِّئَاتُنَا
يَحْمَدُ هُوَ السُّرُورُ فِي دُنْيَا وَآخِرَتِهِ

فَلَوْلَا النَّبِيُّ سَبَلَ اللَّهُ سَمْعَهُ
الْأَفَاعِرُ فَوَيْلَا إِلَهًا إِلَّا هُوَ
يُنَادِي لِسَارِي الضُّعْفِ وَالضُّعْفِ بِالْفَكِ

وَحَيْرٌ فِي الدُّنْيَا خُلُودٌ فَلَمْ يَرِدْ
يَجَاوِرُ فِيهَا الْوَحْدَ لِأَحَدٍ الْقَمْدِ
وَلَا مَالٌ حَاشَاهُ لِلْمَلِكِ وَلَا عَمَلٌ

وَمَا كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ مِنْ مَرَادٍ
وَلَا اخْتَارَ مِنْهَا شَيْعَةً لِقَوَادِمِهِ
يَخْفَى أَنْقِلَا لِسِرِّهِ فِي الْفَكِ

الْأَفَاعِلُ أَعْلَمُ يَا أَخِي أَرْحَمُ
الْأَفَاعِلُ تَرْكُوهَا وَفِي تَقَالِنَا
حَمَلْنَا أَنْقِلَا كَيْفَ بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

بَكِينًا غَرَفْنَا فِي مَوْجِ غُرْبَةٍ
فَاعْيُنَا بِالْحَقِّ غُرْبَةٍ
وَلَوْلَا عَوْنُ جَلِيلٍ مِنَ اللَّهِ بِالْمَلِكِ

يَا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا ذَهَبَتْ عَنْ أَيْدِيهَا الرَّحْمَاءُ

يَا شَفِيعًا فِي الْمُذْنِبِينَ إِذَا مَا
أَسْتَفَقَ مِنْ خَوْفِ ذَنْبِهِ الْبَرَاءُ

جَدِّ لِعَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ الْعَا
صِي وَلَكِنْ تَتَكَبَّرُ اسْتِحْيَاءُ

وَتَذَكَّرُهُ بِالْعَنَاءِ مَا دَا
مَلَهُ بِالْإِيمَانِ مِنْكَ دَمَاءُ

أَخَرَتْهُ الْأَعْمَالُ وَالْمَالُ الْعَمَّا
قَدَّمَ الصَّاحِبُونَ وَالْأَخْيَارُ

وَكُلُّ يَوْمٍ ذَنْبِيهِ مِثْلُ الْعَدَاتِ
وَعَلَيْهَا أَنْفَاسُهُ مُعْدَاوُ

وَنَفْسِي قَدْ ضَحَتْ تَوْجُوحًا لَهَا عَظِيمَ تَقْرِيطٍ وَتَرْجُوَاتِهَا
بِمَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ تَلْجُ أَمْنَهَا كَلَامُهُ مَا رَأَى يَكُونُ نَاجِهَا
مَنْ شَتَّى فَرَّاجِدُهُ لَنَا يَشْكِي

تَحْتَيُّ بِهِ الدَّهْرَ الَّذِي بَانَ زَوْرُهُ بِمَا جَاءَ مِنْ حَقٍّ وَجَلَّتْ أَمُورُهُ
فَجَدَّوْا إِلَيْهِ السَّبِيلَ قَدْ لَاحَ نُورُهُ كَرِهْنَا زَمَانًا لَيْسَ فِيهِ نَزْوَرُهُ
فَسِيرُوا بِنَاسِئِهِ إِلَى الْقَرَمِ الْمَكِّي

فَيَا مَرَا فِدَا سَعْدِ اللَّهِ بَخْجَهُ وَأَطْلَعَهُ بَرْجَ الْقُلُوبِ وَآمَنَهُ
وَأَعْرَبَ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ جِسْمَهُ كَلَامُ اللَّهِ قَبْرًا قَدْ حَوَى لَهُ وَضَمَهُ
لَقَدْ ضَمَّ مَوْلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْفُكْرِ

جَلُوتُ مَعَانِيهِ فَيَا نَفْسَ الْخَطِيئِ وَجَدِّي إِلَيْهِ سَرْعَةً وَتَقَطَّيْ
وَخَلِّ الْمَعَاصِيَ كَمَا كُنْتَ تَقْضِي كَفَاكَ مِنَ الْعَصِيَا يَا نَفْسُ فَانْصَبِي
إِلَيْهِ وَخَلِّ كُلَّ شَاغِلَةٍ عَنْكَ

بَنِي آفٍ بِالْحَقِّ بَعْدَ اسْتِثْبَاهِهِ فَلَا تَغْلُظِي لَا تَطْرُدِي عَنْ مِثْلِهِ
وَأَبَاكَ غَضِّ الْعَيْنِ بَعْدَ انْتِبَاهِهِ كَسَبْتَ ذُنُوبًا مَا هَارِي
فَذَاكَ الَّذِي جَوَّالُ مَرَعَى الْأَفْكِ

يَحْيَى لَدُمْنِي أَنْ أَحْلِلَ الْعَصْرَ لِنَبِيٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ وَجْهِ
زَمَانًا طَوِيلًا قَدْ عَصَيْتَ مَسْتَرًا كَمَنْتَ عِيُولِي وَالْأَلَهَ الْهَائِرِي
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَمَا مَوْقِفُ مَنِي

زَمَانِي تَوَلَّى بِالذُّنُوبِ مُضِيعٌ وَوَجْهِي شَانِي بِالْمَعَاصِي مُبْرِقٌ
وَمَا لِي سِوَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَنْفَعٌ كَأَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ مَشْفَعٌ
فَارْجُوهُ يَجِيئُكَ مِنَ الْمَوْقِفِ الضَّعْفُ

أَلْفَ الْبُطْنَةِ الْمُبْطِنَةِ السَّيِّ رِيْدَارِيهَا الْبُطَانُ بَطَاءُ

خَلِيلِي تَتَوَقَّى لِلْحَبِيبِ طَوْلُ فِي أَضْلَعِي نَارَ الْغُرَامِ جَوْلُ
وَعِنْدَهُ حَدِيثٌ فِي عِلَالِهِ أَقُولُ مَنْ بِالْعُلَى فَوْقَ السَّمَاءِ حَوْلُ
يُنَاجِي بَيْلًا وَالْإِنَامَ غُفُولُ

هَذَا الْخَارِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ وَرَفَعَهُ سَنَانُ الْحِجَابِ الْوَبْدُ
وَمَجْدُ رَفِيعٍ فِي خَفَايَةِ سُودٍ لَسِيدُ سَادَاتِ الْبَنِينَ أَحْمَدُ
لَهُ كَانَ فِي خَدِّهِ وَالْحِجَابُ تَرْوِيلُ

بِهِ اللَّهُ أَوْصَى فِي الزُّمَرِ الْمُجْتَمِعِ كَذَلِكَ فِي فِرْقَانِهِ الْمُنَاسِدِ
وَالْحِجْلُ عَيْسَى شَاهِدٌ بِتَأَكُّدِ لِنُورِيَّةٍ مَوْصِي فَاسْأَلُوا عَنِ مُحَمَّدٍ
تَقُولُ لَكُمْ مَا لِلْحَبِيبِ عَدِيلُ

خَوَاطِرُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مُصَانَةٌ صَدُوقٌ وَكَوَانُ الْحَدِيثِ مَجَانَةٌ
فَرِيدٌ عَدِيمٌ لِلتَّالِفَةِ أَعَانَةٌ كُلُّ رَسُولٍ مُنْزَلٌ وَمَكَانَةٌ
وَكُنِيَ مَا مَثَلَ الْحَبِيبِ رَسُولُ

حَبِيبُ جِهَادِ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ الْهَيَّا وَتَوَجَّهْ نَاجِ الْكَرَامَةِ مُعَلَّنَا
وَوَظَائِرُ عَرَفَتِهَا الْمَهَابَةَ الْإِعْلَانَا لِحَضْرَةِ قَدْسِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدُونَا
وَنَادَاهُ فِيهَا يَا هَذَا جَلِيلُ

أَيُّهَا الَّذِي أَهْدَى الْحَقَّ خَلْقَنَا وَمَنْ قَدْ أَجْنَاهُ بِالْإِسْكَرَةِ صَلَّنَا
وَمَنْ قَدْ مَخْنَاهُ مَعَ الْقُرْبَى فَضَلَّنَا كَلِّجَاهُ وَالْمَجْدُ الْمَرْفَعُ عِنْدَنَا
تَدُلُّ عَلَيْنَا مَا عَلَاكَ قَلِيلُ

بَعْثَاكَ لِلْخَلْقِ لِجَمِيعِ رُسُولِنَا لَمْ يَزِدْهُمْ بَعْدَ الضَّلَالَةِ سَبِيلُنَا
وَشَرَّفَهُمْ كُلَّ وَفْقٍ جَمِيلُنَا لَنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ أَضْحَى خَلِيلُنَا
فَأَنْتَ حَبِيبُ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ

فَبِكَيْ ذَنْبِهِ يَقْسُوهُ قَلْبُ
نَهَتْ الدَّمْعَ فَالْبُكَاءُ مَكَاوُ

وَقَدْ أَيْقَبَ الْقَضَاءُ وَلَا يَحْدُ
رِلَافِصٍ فَمَا يَسُوقُ الْقَضَاءُ

أَوْ تَقْنَهُ مِنَ الذُّنُوبِ دُيُونُ
شَدَرَتْ فِي قِصَاصِهَا الْعَوَا

مَا لَهْ حِيلَةٌ سِوَى حِيلَةِ الْمُو
تَقَاتِلَاتُ شَرِّ أَوْ رَهَاءُ

رَاجِعًا أَنْ تَعُوذَ أَهْمَالُهُ الشُّرُوعَ يُبْقِيَنَّ أَنْ اللَّهَ وَهِيَ هَبَاءٌ

أَوْ تَرَى سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ
فَيَقَالَ اسْتَحَالَتِ الصُّهْبَاءُ

أيا من تخاشع بعد وعي فلا ومن وجهه عن وجهها ما حولا
ومن كتمها عندنا قد توصلنا لغنى تقدم وأذن وأقرب إلى الله

خزائننا وسلفي فاني بالعطاء كفيلا
جر أياتنا قد سلمت كبريا لهدى وأياتنا فذا حكمت لك بالهدى
وأمله كذا تدعوك بالرحمة والهدى لقد شرف الله النبي محمد ١

بملا الله للأنام سبيل
سراياه عند العرش في الفرفرة وضحت وقد حررت الفاظها ونصحت
فأية هذا الكون في ذاك امتحت لمسار الأبواب السموات فتحت
ومولى تجلى والحديث بطول

مقداره ربي العباد بحسبه وعنه كلام الله قد صرح بقوله
فاجاء بين الرسل بالله مثله له فضل كل الرسل وأمره بفضله
فما شئتوا من فضل احمد قولوا

أيا احمد باب الجنان فتحت به وعلمتنا علما عظيمنا علمته
وفضلك فينا كل خير شرت له لوالك يظل المرسلين وحقته
لموسى وعيسى والخليل مفضل

على الخلق كل الرسل بالوحى قد علوا وقد رفعوا فوق الأنعام بما علوا
قلوبهم بالعلم والذكر قد جلسوا لربهم لورى رسل على الناس قد علوا
واحمد يعلى فوقهم ويطول

اليه والاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ببدر الوجان قيس فالفرق قائل لبدر الجواند على الخلق افضل
وليس نورها شمس اول

فمن بين الرسل يا صاح
رَبِّ حَيِّي تَقَلَّتْ فِي مَا يَهَيَّا الْمَلِكُ
عَ قَانِي وَهُوَ الْفَاتُ الرَّوَّادُ
حسب

أَهْمًا جَنِّتَ أَنْ كَانَ يُقْنِي
أَلْفَ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ

أَرْجَى التَّوْبَةَ النَّصُوعَ وَفِي الْقَلْبِ بِ نِفَاقٍ وَفِي اللِّسَانِ رِيَاءُ

وَمَنْ يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَلِيحْسِبْ
وَالْعَوَاجِجُ مِنْ كِبَرِي وَأَخْبَاءُ

فأياته في كل وقت ظهورها والنوار في كل قلب عبورها
فما الشمس شي والكسوف في نورها لشمس الضحى نور وكفى نورها
بجول وما نور الجليل بجول

نكرت عطلا كان قد ما تنقضا وكمر قد شفا بالكفر حقا مبرضا
وفرح قلبا بالله تنقضا ليمناه أيات بها سبيل لحصا
ويزرى مرضى والولاء بسبيل

شهدت بآية الله قد سررحه وشرف من يشي ويرى مدركه
نقول المطايا حين تنشق رحه ليهنكم بأزاري من ضريحه
نوابكم عند الجليل جليل

لكم حنة الفردوس والله أرقت وزينت الحور الحشا وأرقت
تناديكم لما بكم قد شرفت لكم أصبحت جنات عدن ترزقن
فظل لها أذن من فوق ظليل

فما حيلتي في البعد والهجور والحفا تراه برأي قد منعت من الشفا
لعمري أصل البعد عنى ما جفيا لعقد ذنوبي كنت عنه مختلفا
فغنى ذنوب قديهم تقي

ألا يا رسول الله من يسعد الشقى ومن لعاهه غيرك الصبى بلخى
دعوى أنا ديا إذا ضاق منى لجاه رسول الله في الحشر التي ربحى
وظفى وحق الله فيه جميل

نبي جباه الله فردا ميرا وفي الزهد في الدنيا بغير جزا
ولما ريت المدح فيه تفرزا لهجت بمدحى فيه لا بد من جزا
دخل أنا ما خاب منه وخيل

كنت في ندمت الشباب فالتيت
فقلت لأولمى شمطاء

وتماريت أفتى أثر القو
مرفطالت مسافة وأفتاء

فقد راو السارين وهو أماي
سبل وعرة وأرض قداو

عبد الملوك تحت سرائهم
وكفى من تخلف الأبطاء

وَحِكْمَةٌ لَمْ يَزَلْ يَقْنَدُ فِي الصَّبْرِ إِذَا مَا نَفَيْتَهَا وَالْإِشَاءُ

يَتَّقِي حُرٌّ وَجَبَّيْ لِحَرْ وَالْبَرِّ
وَقَدْ حَزَنَ مِنْ لَفْظِ الْأَيْقَانِ

ضَيْقَتُ دَرْعًا مَتَّاجِنَتْ فَيَوْمِ
قَطْرٍ وَلَيْلَتِي دَرْعَاءُ

وَتَذَكَّرْتُ رَحْمَةَ اللَّهِ فَأَلَيْتُ
لِيُجِبْنِي أَنْتَ بِلِقَاءِ

فَالْحِجَابِ وَالْخُفِّ بِالْقَلْبِ
بِوَلِّخُفِّ وَالرَّجَاءِ الْخُفَاءُ

مَنْعَ لَا تَيَّاسُ أَنْ ضَعُفَتْ عَنْ الطَّائِفَةِ
عَمَّةً وَأَسْتَأْذِنْتُ بِهَا الْأَقْرَبِيَاءُ

أَجَبْتَنِي أَمْدَحْتَ مُحَمَّدًا ^{ببعض الذي فيه من الفضل الذي}
فَقُلْتُ وَمَا قَوْلِي لِعَلِيٍّ مَشْرًا ^{مَحْيَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَدِيدًا}
بِحَاكِيهِ بَدْرُ الْقَتَابِ نَجُومِ ^{مِنْهُ}
وَكَيْفَ فِي مَحَلِّ الزَّمَانِ غَنَامُ ^{وَاحْضِ نَعْلَيْكَ الْكَرَامَ كِرَامُ}
وَقَلْبِكَ عِنْدَ الْعَرْشِ وَالْجِسْمِ نَائِمُ ^{مَدْحُكَ لَا أَنْتَ بِمَدْحِكَ قَائِمُ}
وَمِنْ ذَا مَا حَطَّاهُ الرُّمَالُ يَقُومُ ^{لَكَ اللَّهُ فَمَا هَدَى جَدِيدًا مَعْلَمًا}
لَكَ اللَّهُ فَمَا هَدَى جَدِيدًا مَعْلَمًا ^{فَلَمْ تَسْتَنْكِحْ الدَّهْرَ بِوَمَا نَالَمَا}
صَبَرْتَ عَنِ الدُّنْيَا فَرَحْتَ مُسْلِمًا ^{مَقَامَكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ مَكْرَمًا}
دَلِيلُ بَابِ الشَّانِ مِنْكَ عَظِيمُ ^{مَقَامُ}
أَنْتَ وَاهْلُ الشَّرِكَةِ يَا نَوَاحِيقًا ^{وَجَمَلُ الْهَدْيِ مِنْ بَيْنِهِمْ قَدْ نَصَرْنَا}
فَرَحْتَ وَلَمْ تَسْتَسْمِنْ الْمَوْتُومَا ^{مَنَا جَالِبُ الْعَرْشِ فَمَنْ مَكْرَمًا}
يَا دَيْدَمَ مِنْ مِثْلِهِ الدَّقِيقُ تَرُومُ ^{مَقَامُ}
أَيَّامُنْ عِلَاقِي ذُرْوَةَ الْعَرْشِ مَشْرًا ^{وَأَكْرَمُ مِنْ يَعْلُو الْبَرَقِ وَمِنْ مَشْرًا}
وَأَفْضَلُ مِنْ يَطْوِي عَلَى جِهَةِ الْحَنَاءِ ^{مَلِكْتَ عَنَانَ الْعَرْشِ كَأَسْنَا}
لَكَ الدَّهْرُ عَبْدُ الزَّمَانِ حَذِيمُ ^{قَدِمْتَ عَلَى الْأَمْلَاقِ لِلْعَرْشِ تَجَلُّلًا}
قَدِمْتَ عَلَى الْأَمْلَاقِ لِلْعَرْشِ تَجَلُّلًا ^{فَمَا أَبْصَرْتَ تَوَابًا وَلَا سِتْرًا مُسَدَّلًا}
سَمِعْتَ التَّذَايَاذَ الْكَارِمَ وَالْعَلَا ^{مِنْهَا كَرِيمًا مَا مَخْنَاهُ مَسْلَا}
وَأَنْتَ عَلَى الْمَوَدِّ الْكَرِيمِ كَرِيمُ ^{وَأَنْتَ عَلَى الْمَوَدِّ الْكَرِيمِ كَرِيمُ}
أَيَّامُنْ إِفْقَاهُ حَلَاوَةُ سَكْرَانَا ^{وَأَيَّامُنْ كَرِيمَانَا كَرِيمُ عِنْدَ كَرِيمَانَا}
وَمِنْ قَدْ هَدَيْتَنَاهُ الرِّهَاءَ لَيْسَرَانَا ^{مَكِينُ لَدُنِّي أَنْتَ فَاصْدَعْ بِأَمْرَانَا}
الْأَفَاقُ قَدْ مَضَى الْقَضَاءُ حَكِيمُ

إِنَّ لِلَّهِ رَحْمَةً وَأَحَقُّ النَّاسِ مِثْلَهُ بِالرَّحْمَةِ الصُّعْفَاءُ

وَقَدْ فِي مَقَامِ الْعَرْشِ مِنْ جَلْبَانَا ^{وَقَدْ مَا نَشَأَ فَالْعَدْلُ وَالْفَضْلُ فَضْلَانَا}
فَأَنْتَ الَّذِي يَهْدِي لِعَلِيٍّ وَصْلَانَا ^{مَحْيَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَدِيدًا}
جَاءَكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَكَلِيمُ ^{مِنْهُ}
تَبَيَّنَ لِي الْأَمْلَاقُ طَوْعًا وَرُشْمُ ^{فَادِمُ حَقًّا قَدْ تَشَفَّعَ بِأَسْمَاءِ}
عُرْفَانَا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ بُوْسْمُ ^{مُحَمَّدٌ لَكَ رُشْمِي أَسْرَى جِسْمِي}
وَفِي الْحَبَابِ لِلرُّسُولِ رُسُومُ ^{نَسْتَعِي عَلَى حُجْبِ الْجَلَالَةِ وَالْبَهَاءِ}
نَسْتَعِي عَلَى حُجْبِ الْجَلَالَةِ وَالْبَهَاءِ ^{وَصَلَّى بِرَسُولِ اللَّهِ فِي حَضْرَةِ الْمَهْنَاءِ}
وَسَارَ عَلَى أَعْلَى مَقَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ^{مُسَابِقُ جَبَلٍ حَتَّى إِذَا انْتَهَى}
إِلَى جَبَلٍ يُرْسِلُ فِيهِ يَقُومُ ^{تَوْفَقُ مَرْغُوبَانِ الْمَوْتُ مَرْغَدًا}
تَوْفَقُ مَرْغُوبَانِ الْمَوْتُ مَرْغَدًا ^{فَلَمْ يَسْتَطِعْ يَخْطُومُ مِيزَانَهُ}
فَلَمْ يَسْتَطِعْ يَخْطُومُ مِيزَانَهُ ^{فَلَمْ يَرَى مَا لَا يَطِيقُ وَشَاهِدًا}
تَقَدَّمَ وَدَعَى قَدْ عَاكَ عِلْمُ ^{فَنَادَاهُ يَا جَبْرِيْلُ عَنِّي تَقَعُدُ}
فَنَادَاهُ يَا جَبْرِيْلُ عَنِّي تَقَعُدُ ^{وَيَتَوَكَّلُ كَوْنًا إِلَى ابْنِ أَقْصَدُ}
نَقَالَ لَهُ جَبْرِيْلُ أَنْتَ مُحَمَّدُ ^{مَقَامِي مَعْلُومٌ وَهَاجَتُ أَحْمَدُ}
وَرَبِّكَ يُدْنِي مِنْ لَدُنْهِ عُلُومُ ^{وَرَبِّكَ يُدْنِي مِنْ لَدُنْهِ عُلُومُ}
وَوَقَعَ بِلْدَانِ الْعَوَائِدِ فُطْرَةُ ^{وَسَافَرْنَا فِي الطَّرِيقِ الْخَوَارِقِ سَفَرُهُ}
إِلَى اللَّهِ مِنْ دُونَ الْبَنِيَّاتِ فُخْرَةُ ^{مُسْتَعِي عَلَى الْأَفْلاكِ يَقْصِدُ حَضْرَتُهُ}
لَهَا اللَّهُ سَائِقَ وَالْمَشَارِبُ قَدِيمُ ^{وَدَارَتْ لَهُ عِنْدَ الْخَطَابِ مَبَاحِثُ}
وَدَارَتْ لَهُ عِنْدَ الْخَطَابِ مَبَاحِثُ ^{وَحَسَنٌ وَأَعْقَلُ نَابِتٌ وَلَوْ عِثُ}
فَنَاهِكُمْ مِنْ وَقْتِ بَيْتِ الْبَابِ ^{مَحَبٌّ وَمُحَبَّبٌ وَمَا تَمَّ نَائِلُ}
وَقَرَّبَ وَوَصَلَ الْحَبِيبُ يَدُومُ

فَأَبْنَى فِي الْعُرُجِ عِنْدَ مَنْقَلَبِ الدَّوْرِ
وَفِي الْعَوْدِ تَسْبِقُ الْعُجَاءُ

لَا تَقْلُ حَاسِدًا لِفَيْرِكَ هَذَا
أَثَرَتْ تَحْلَهُ وَتَحْلِي عَفَاءُ

وَأَنْتَ بِالْمُسْتَطَاعِ مِنْ حَلِّ الْبَرِّ
رَفَقْدُ بَسْفِطِ الثَّمَارِ الْأَنْبَارُ

وَبِحَبِّ النَّبِيِّ فَأَبْغَى رَضَى اللَّهِ
بِهِ فَبِحَبِّهِ الرِّضَى وَالْحَبَاءُ

يَا بَنِيَّ الْهَدْيُ أَسْتَفَانَةُ مَلَكُوتُ
فِي أَصْرَتِ مَجَالِدِ الْحَبَابِ

يَدْعِي الْحُبَّ وَهُوَ يَا مُرَّ بِالْشَدِّ وَمَنْ لِي أَنْ تَصْدُقَ الرَّغْبَاءُ

أَتَى حُبُّ يَصْغُ مِنْهُ وَطَرْفُ
الْمَكْرَى وَاصِلُ وَطْفِكَ رَأُو

تجلى فاجلى عن صدق القلب رينه وناديه يا عبد قد يمينه
اليه سرعانتم كلادينه متى جمع الايام بيني وبينه
فشتوق اليه مقعد ومقيم وقد ذبت وجدامد تشتم
سُميت محبتي في اسماي ذكره مناي من الدنيا اقبل قبره
بنى كريم شرف الله قدره ملكي ذنوبيا بينه اهيتم
اخاف على نفسي قول الى الشفا ولم لا وقد اصبحت عنه معوقا
وما لي بشير بالتواصل والتقا مشي على فوف الشبلة والفا
فيا مرسل بالموثقين رحيم اجري اذ اروي شكاد تجني
وحد لي اذ اذني بفعلتي تجني مجيا لك الباري فسلة تجني
اذا برزت للبرهان حليم فاندلجوا لشرقا سراجه
وكل بني انت في العزناجه وكل حزين في هواك افترجاه
مرير المعاصي في يدك علاجه فجل علاجي انك لسقيم
ضعيف وبالعصا اصبت مولعا ونوب جاني بالذنوب مرعا
من اجل هذا اردت اليك مع ارجا مضى العراخي الانام مضعا
عبيد كراتي الحشر وهو عديم ذخرك يا خير الانام لشقوتي
ودلي وانقطاعي وفقرتي غنا وارجو قيل الله بالدمع عثرتي
مد يدك دخرتي ثم رايت وعنت ليوم به يحفلو الحميم حليم

لَيْتَ شِعْرِي اِذَاكَ مِنْ عَظَمِ ذَنْبٍ
أَحْظَوْكَ الْمُتَمِيزِينَ خُطَاؤُ

اِنْ يَكُنْ عَظَمَ زَلَّتِي حَبَّ رُؤْيَا
لَكَ فَقَدْ عَزَّ دَاءُ قَلْبِي الدَّوَاءُ

كَيْفَ يَصْدُقُ بِالذَّنْبِ قَلْبُ حَبَّ
وَلَهُ ذِكْرُكَ الْجَمِيلُ جِلْدُ

هَذِهِ هَلَّتِي وَأَنْتَ حَلِيبِي
لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ

وَمِنْ الْفَوْرِ اَنْ اَبْنَكَ شَكْرِي هِيَ شَكْرِي لِيكَ وَهِيَ اِقْتِضَاءُ

صُنِّتْهَا مَدَاحُ مُسْتَطَابُ
فِيكَ مِنْهَا الدِّجُ وَالْأَصْفَاءُ

قَالَ مَا حَادَلَتْ مَدِيحَكَ إِلَّا
سَاعِدَتَا مَيْمَنٍ وَدَاوُودَ

حَقَّ لِي فِيكَ اَنْ اُسَاجِلَ قَوْمًا
سَلِمَتْ مِنْهُمْ لِدَلْوِي الدِّلَاءُ

اِنْ لِي خَيْرَةٌ وَقَدْ رَعَمْتَنِي
فِي مَعَانِي مَدِيحِكَ الشُّعْرَاءُ

وَلَقَلْبِي فِيكَ الْفَلَقُ وَأَنْتَ
لِللِّسَانِ فِي مَدِيحِكَ الْفَلَاوُ

علفت جبل من مداح احمد امننت به من حادثات التكد
وقرت من التيران ذات التوقد تجاني في مدح الحبيب محمد
رجائي به عفوف وعز ورضوان امين لوصي الله للوصل مصطفى
حبيب جباه الله بالجود والوفا صفي عليه بان للخلق قد صفا
بني شاما بين زعفران والصفاء اضاءت له بالسوق والغرب بلدان
به اهل ماء المرن سبعا الفية فلما اشتكى الاحراز جابغوته
واجلي الذي يطغى فخر ابيعتد نما شرفا في الخلق من قبل بعته
فكم هتفت في البعث حين وكان بنائره في الخافقين بقربه
تدق مسرات عوال برحبه وفيها خلوف المرحيم ونعبه
نعي ملك كسري حمل امنة به وشوق له في ليلة الوضع ايواف
فاقبلت الاملاك تدعو برعبه اليه لكي يخطون منه بنفعه
وهي قوم يقندون بشرعه نقلنا من الاخبار ان بوضعه
بشوقه اضاءت له بالشمس والنور نصري وكفان تنزه عن من النفس جاهه
وعن ثقل في الحمل غير اشتباهه فكل بني فخره لم يضاهه
نعم جاء محقوا خندان الهه لكيلا يراه حين يحش انسان
حليمه ابدت عن لباها غرايبا وعن ندى شاة لم تكن قواها
وسيراتان ليس تحمل راكبا سخرنا له في المجرات عجائبا
شيرها بين الخالاق ركبان

فَاتَّبَعَ خَاطِرًا يَلِدُ لَهُ مَدَدُ حُكِّ عِلْمًا يَأْتِيهِ الْأَلَاءُ

حَاكَ مِنْ صَنَعَتِ الْقَيْضِ بُرُودًا
لَكَ لَمْ تَحْكُكْ وَشَيْهَا صَنَعَاءُ

أَحْجَرَ الدَّرَقَةَ فَاسْتَوَتْ فِيهِ
يَهْدِي الدِّانَ الصَّاعِ وَالْحَقَّاءُ

فَارَضَهُ أَفْضَحَ أَمْرٍ نَطَقَ الشَّاءُ
دَقَّامَتُ تَغَارٍ مِنْهَا الْفَاءُ

أَيَذْكُرُ الْآيَاتِ أَوْفِيكَ مَدْحًا
أَيْنَ مَيِّتِي وَأَيْنَ مِنْهَا الْوَفَاءُ

أَمَّا مَا رَأَى بِي مِنْ قَوْمٍ نَبِيٍّ
سَاءَ مَا ظَنَّنِي مِنَ الْإِحْيَاءِ

وبارك في ماء ناولت جسر
فوقه من دينة وحرر
الوان كفي وانكف وانكف ظمان
وفي نقص عميد في الصفة سطل
فلله استنابه قد ينظر
يروي حديثا انه كان من وري

يروي كل من يدنو ويعلم بانوا
وطبقت قد كتبت باسمها
فابالنام قبل ما جاء علمها
ومن قبله ما كان يرجم شيطان
الافاسم عوا عند الحديث وبادهوا
بنو بالورش في خواطر
تنام ونعني وهو في الليل ساهر

وان نامت العيان فالقلب يقظان
وامتد قد شرف الله فعلهم
وعصمهم دون الوري واجلم
عظمهم واعلاله دينا على الخلق ديان

به كل شئ في البسيطة قد نما
وجيد اليه قد عني عصبة المحي
فاجاب عبد خي عليها يهما
لقد خصه بالرحم والقرب رحمن

بدا في كمال الحسن يعلو كماله
فكل جمال في الوجود جماله
نصير منير الوجه باد جلاله
عليه العز لا اله الا هو

وَلَكِ الْأُمَّةُ الَّتِي قَبِطَتْهَا بِكَ لَمَّا آتَيْتَهَا الْأَنْبِيَاءُ

له القزطافا ما سكا بعنا نه
وكل الوري برجون فضل امتنانه
فشم له شان اذا عظم الشان
اذ همت النيران توقا باهلها
ولم تنج منها ذات حمل لجملها
ليوم يروى النار والرب غضبان

فتعود عاين وجهنا وتقلها
هلموا الى الله نون كلامها
قد مت على كل المعاصي شقاوة
ومن شرهم لم ارض يوما شفاعة
وعبدك عاص
خليط المعاصي والبوائق والظما

وعن باب عولاه باو مزاره قصي
اخويزم برجون جاتنه من لظا
فخذ بيد العاصم فكم لك احسان
اربعين فلي عن طريق الهند شنت

وخالطه فلي وجاروقد عنت
فلي واذا بالفسطاط يوضع ميزان
وحكمكم اني بحكم عني
عن المال والاولاد وهو ترابي

خصصت به دون الانام واتي
يتشر بالرضوان في الحشر رضوان
نشرت ثناء على النشر شنتي
نشرت ثناء على النشر شنتي

وإن جيلان نطق في زمانه
وإن ثوابك القليل وديننا
وإن ثوابك القليل وديننا

فانقصت اي الانبياء وانا
تلك في الناس ما الهن انقصاء

والكلامك منهم معجب
حازها من نوالك الاولياء

ان من معجراتك العجز عن وصف
فك اذ لا يحده الا انقصاء

كَيْفَ يَسْتَوْحِبُ الْكَلَامُ سَجَايَاكَ وَهَلْ يَنْزِعُ الْجَارُ الرِّكَاءُ

لَيْسَ مِنْ غَايَةِ لَوْصِفِكَ أَبَقِي
هَؤُلَاءِ الْقَوْلِ غَايَةً وَأَتَهَاءُ

إِنَّمَا فَضْلُكَ الزَّمَانُ وَأَيَا
نَكَ فِيمَا نَعْدَهُ الْإِنَاءُ

لَمْ أَطْلُ فِي نَعْدَارِ مَدْحِكَ نَطْقِي
وَمُرَادِي بِذَلِكَ اسْتِقْصَاءُ

غَيْرَ أَنِّي ظَنُّنَا أَنْ وَجِدَ وَمَالِي
يَقِيلُ مِنَ الْوَرْدِ دَارِ تَوَادُّ

فَسَلَامٌ عَلَيْكَ نَتَرَى مِنْ اللَّهِ
يَهْوِي بِكَ إِلَيْكَ الْبَاوَادُ

أَجِبْتَنِي مِنْ كُلِّ وَادٍ تَجْتَمِعُ وَمَنْ قَدَرَهُمْ قَدْرَ عَظِيمَا مَرْفَعِ
وَمَنْ لَهُمْ فِي وَصْلِ أَحَدٍ مَطْمَعِ هَلْ أَهْلُوا السَّرْعَ وَاسْتَمْعُوا
مَدْحَ الَّذِي أَمَّ السَّمَاءَ وَعَلَاهَا
وَمَنْ ذَكَرَ فَوْقَ السَّمَاءِ مَخْلُودَ وَمَنْ أَمَرَ فِي الْأَرْضِ بِالْعَدْلِ مَحْمُودَ
وَمَنْ لِحَاجَةِ الْخَلْقِ لِمَقْصُودِ هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِ الْجَبِيبُ مُحَمَّدَ
لَهُ رَفْعَةٌ عَمَّ الْإِنَامُ عُلَاهَا
كَمَتْنَا هَوَاهُ فِي سِرِّهِ صَدْرُنَا فَبَايَحْتِ دُمُوعَ الْعَيْنِ مَنَابِرُنَا
وَمَنْ مَنَعَهُ كُلَّ وَفْتٍ بِشُكْرُنَا هُوَ اللَّهُ هَادِيَنَا وَمَوْثِرُ رَشَدُنَا
لَحْظَةً فَدَسَّ مَا سِوَاهُ أَنَاهَا
فَابْصُرْ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ مَغْشِيًا وَكُلَّ الَّذِي عَنْ غَيْرِهِ قَدْ حُجِّبَا
وَقَالَتْ لَهُ الْأَمْلاكُ أَهْلَاؤُنَا هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ يَا جَبِيلاً مَقْرَبَا
وَمَنْ حَلَّ فِي مِيقَاتِ السَّمَاءِ وَفُرَاهَا
فَخَارَكَ فِي طَوْلِ الزَّمَانِ مُوَدَّ وَمَدْحَكَ حَصْنِ الْإِيمَانِ مُشِيدَ
فَهَنَّا بِمَا أَعْطَيْتَنِي يَا مَحْمُودَ هُوَ مَكْرُومُكَ زَالِكُ الْكَيْفِ لِحَيْثُ مَرِيدَ
جَلَّى عَلَى عَجَبِ الْعُلَى وَجَلَاهَا
وَفَارِضُ صِلَانِ تَابِتٍ وَتَوَدُّدَ وَقَرِيبُ عِزِّ دَائِمٍ وَتَابِيدَ
تَقَرُّدَ فَرْدٍ أَعَزَّ مِنْ مَحْمُودَ هَيْهَاتُ بِفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدَ
نَاسِخًا فِي أَرْضِهَا وَسَمَاهَا
أَمَّا اللَّهُ رَفَاهُ عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ وَزَكَاهُ فِي خَلْقِهِ وَالتَّجَدُّدَ
وَوَلَاهُ بِالْمَجْدِ الْأَشْيَلِ الْمَحْمُودَ هَلْ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ إِلَّا لَأَحْمَدَ
رَسُولُ كَرَمٍ مَا عُلَاهُ يَضَاهَا

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَاقِيهِ رُكْنٌ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كِفَاءُ

لَهُ جَاءَتْ الْكَفَارَةُ قَصِيدًا وَمَوْجُودَ بَلِيلٌ وَقَدْ أَبْدَى مِنَ الْغُرْبِ مَحْمُودَ
وَاطْلَعَ بِدُرِّ كَمَلِ اللَّهِ نَوَافِدَ هُوَ قَرْمُورٌ وَاسْتَوْفَى نَضْفِينَ مَحْمُودَ
وَكَمَّ أَيْةَ قَدَامِهَا وَوَرَاهَا
رَأَتْ سِرْحَنَةَ الْوَادِي جَهَارًا وَاجِبَةً فَخَرَّتْ لَهُ طَوْعًا تَعْظُمُ مَرْبِيَةً
وَحُضْنَتُهُ اللَّهُ وَعَظْمُ قَدَرِهِ هَلَالُ الْأَبْدَانِ تَرَى الشَّمْسُ دُونَهُ
فَرَسُ نَوَاحِي نَارِ تَوَارِثَهَا
وَاسْتَرَاهُ فِي حَنْدَسِ الْإِلَهِي دَائِمَ يَقُومُ شَفِيعًا لِلَّذِي عَنْهُ تَأَمَّ
وَبُعِيدُهُ لَيْلًا وَالْهَوَا جَرَّ صَائِمَ
هَجَعْنَا وَتَحْنَانًا وَهُوَ فِي الْبَلِّ قَائِمَ يَنَاجِي فَيَنْجِي مِنْ عَذَابِ لَظَاهَا
يَقُولُ الْهَامِي وَهُوَ كَالْمَسْعُ أَجْرُهُمْ مِنَ الْبَرِّ أَنْ أُنْكَ سَامِعَ
دَعَاةَ الَّذِي يَأْتِيكَ وَهُوَ سَارِعَ هَفْوُنَا هَوَانًا وَهُوَ عِنَّا مُدَافِعَ
فَكَمْ نَعْدَتُهُ عَنَّا الشَّفِيعُ نَفَاهَا
وَلَا رَأَيْتُ الطَّرْفَ أَوْ مَرَّ بِغَضَبَةٍ وَطَرَفَ شَبَابِي قَدْ تَوَلَّى بِرُكُضَةٍ
وَدَهْرٌ مَلَى بَعْدَ رَفْعِي بِخَفِضَةٍ هَتَّاءُ مَعَى شَوْقِ الْبَقِيلِ وَرُضَةٍ
تَرَى قَبْلَ أَنْ أَفْنِي أَرْوُفَ نَفَاهَا
فَلَوْلَا مَا حَسِنَتْ يَوْمَ لَحْزَنَاهَا وَلَا صَدَحَتْ وَرَقَانِي فَوْقَ غَضَاهَا
وَمَنْ شَفَعَنِي بِالسَّاجِدِ وَالْحَمْدِ هَوِيَّتُ هُوَ وَجِدُّ ذِكْرِ لَاهَا
يَمْرُ عَلَى وَادِي الْجَبِيْبِ هَوَاهَا
فَنَسِيكُكُمْ مِنْ أَرْوَاحِ الْجَبِيْبِ فَيَنْشَقُّهَا مِنْ وَجْدٍ نَجِيْبِ
وَيَهْدِي زِمَانًا طَبِيبًا كَثِيبِ هَوِيَّ طَبِيبَةٍ هَلْ طَابَ إِلَّا بِطَبِيبِ
وَهَلْ فَاغَمَّ الْأَمْنُ شَذَاهُ شَذَاهَا
حَدَّةُ رَاغَتِهِ

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ أَفْلَقٍ
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
فِي شَفَاكَ إِلَيْكَ أَوْ تَلْبَاهُ

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
لِيَهْ مِنْهُ رَبِّيَّةٌ وَخَسَاءُ

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَيُّ أَرْوُفٍ لَكَ لَدَى تَرَادُّ

مَا قَامَ الصَّلَاةُ مِنْ عَيْدِكَ
هَوَا قَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

اذا ما بدت للتوق في الجوى يثوب ترها تظيل الرقص شوقا ونظرب
وتشوق من ارياح حين تشرب هبوب القبا من ارض طيبة طيب
فلا ما احلى هبوب صباها
لقد ضاقت الدنيا على بغير ضرها ترى وصي نفسي تفوز بظنرها
ومن طيبة خطي بتكامل فرضها هكت ستور الصبر عن لثم ارضا
تجوز في جنة قلبي في غنى زناها
ايا سعدك في جنة اليوم مسعد وكن الى الخد جفك منجد
لاني غريب طويلا في معبد هجرت النقي واجلتي من محمد
فقد كان اوصي محبتي بتقاها
اقول ان نفسي حين سطر خسر وفعل المني ابغى من الله هجره
فكان كرو في فتح في زهره هجرتك نفسي لم تقديت امره
عدمك من نفس تريد شقاها
ايا نفس توبي واقض لله دينه فكم تحلى ما ان تدني دينه
كفالك من العصيان تقضي دينه هلكت فري للشفيع فانه
ملاذبه ترجو العصاة خاها
ذنوبي لم يري عنه توجب عاقبي وتمنع دون الانام اراقي
وكنني في مدحه بانا بتي هربت بافلة الى اليه فاقتي
بسطت يد بالفقر فيه عناها
يقول الوري في الحشر طاب ابداهم لمن جاء هذا اليوم حين اضاهم
فلا مرسل الا عليه اناهم هناك خط المذنبون رجاهم
رجوه في والله خائب رجاها

جمال رسول الله للخلق كعبه به طارت الارواح وهي محبة
اقول بقول فيه خوف ورهبة وحق الذي طابت بروياه طيبة
فسيما اليه البر من اجله تطوى
واشواقنا على واليه نفوسنا فنطرق اجلالا بروشنا
ونجهد في امداحه الجليسينا ونجدو بذكره الخداة لعيسنا
فترقص في البياض من طرف الحدو
فبالله يا احاد اذا ما انتهت تخفف عنها ثقلها ورعتها
ترى وجدها بين الاباطيق واصواتها امشواتها لورايتها
وتبكي وهي المصطفى لقوى
وتبكي في موعا كالعقيق عقايقا وتلوي عناقا زوم تعانقا
وتشروى راجين خطوتها باقا وتزجها في يديها تلاحقا
واكوارها تهتر من شدة العدو
يلذ لها بين الانام اقتضاها فحجب رسول الله فوا ذراها
وياق بالدمع المصون انشراحا ويشغلها بعد الغور وراها
فلا شغل الا في الراح وفي الغدو
فندي بطول السير ما كان قد قضى وزف في وادي العقيق تختصا
وتحمل الدمادى في اكوارها العصا وتشتاق من في كفة سبع الحصا
وفاض به ماء لاصحابه يروي
له دعوة عند الاله مجابة كذا الركن لباء وفيه صلابه
وكلم غرق ووصف ودابة وظلم من حرس من غمامه
سبار وتلوي اينما اعد يلوي
تلاوتهم

وامر جميل حين قرت باسمه فاعلمها الرحمن عن نور حبه
وناداه جهر الاحمال باسمه وخبره لالذراع بسمه
واهوت له الاشجار في الخبر المروي
منه البكر من بعد الوقوف بشوقه واخبر جيرانا بموضع نوقه
وباركت في عيشنا في فريقيه وصار حاج الماء عذبا بريقه
وكما اية في الارض بانث وفلقه
ومسح عن جرح فزال اجتاعه وابراه للمسوع حقاميا هه
بنى عظيم للعظيم اجتاهه وجيه ومن عند الميم اجتاهه
وفليلة المعراج عن ربه يروي
الى الملا الاعلى يقيه ربه ويوحى اليه كل شيء بحبه
ويدينه منه عن يقين محبة واقر من قارب قوسين قربه
لقد قام بالاكرام في الموقف العلوي
وجله هذا في العالي قد اعلى بعلياه حتى نال من ربه العلا
تقربا فبا عجز الناس في الندا ولا من سلب يد في موضع دنا
ولا املك من ذا الموقف يا وعب
ولما انتهى في المنهى بناكد وطاح وجمال الكون حل بمقعد
وجاء الى الكرسي من غير فاند وهل هو الا واحد عند واحد
له ستره في طلي سريره مطوي
ولم يات ربي في العالامثال ولا دلل انسانا كمثل دلاله
اباح له قربا بطيب وصاله واوحى الذي اوحى لعبد جلاله
ولا قام بالحسن وعومل بالعفو

وقال له من كنت انت رسوله فانك للفرزدق حقا دليله
فولى مسرورا وطاب نزوله واما الا والجليل خيليه
ارى عن كل الرسل سيدنا يحوي
لن كان عيسى ابن البري طبه فاحمد نيش في الصدر بالنور
ويعطيه في الخلد الوسيد ربه وعزة ربه في قلبه حبه
ولو سكرة بالشوق جللت عن الصحو
تري متى احظ بقربك يا ماني ليلع ما نرجو من القصد والي
فاني من العبد المبرح في عنا ودعي على خدي يفيض وها آنا
بمع الشوق والاشجان والدمع في عزو
وقلي لها نيك اليتار متم وقدر جاري عليها كل وقت مخيم
وجبر وصالي بالبعاد مصر ولا صبران الصبر عنه محرم
فعددي حاله بشوق ونحو على شجوه
وكيف وقد اصبت بالذنب ونبه بعيدا وما كنت بالبح دينه
وكوذي حال بين وبينه ونعمي اني اقصي دينه
متى توبى تقضى ويا في النفي تحوي
فمن سوف على انقضى الدهر بالنو يحوي وقد هدمت جنة الجبل والنوى
فواخرني كم ذا اميل مع الهوى ولا خجلي من صاحب الخوض والنوى
اذ الم ابادر بسطر ذنبي بالمحو
واحرم فورا قاصدا لاجتاهه واجعله لي ذخرا عند الهه
لعلني اسقى شربة من مياهه واسعى لمن تسقى العصاة بجاهه
فيا رب بلغني زياره من انوى

اذا عدد الفضل الفضائل لا تقصى ^{له} وكان لهم علم يبلغه الاقصى
 انادى ورب جيل يا قوم ان تعصى ^{لا} لا حمد فضل لا يحيد ولا يحصى
 ومن ذابعد القطر او يحضر الرمالا
 لان كان موسى تسع آيات قد تلى ^{وعيسى} تلى الاكبر في الناس مراملا
 لا حوريات بها البشر يجتلى ^{لا} اعظم خلق الله قدرا ومنزلا
 واوفاهم عزرا واعلاهم فضلا
 واصدقهم قولا وفضلا ورفعة ^{واحسنهم} امر او هيا وطرفة
 وافضلهم رفا واهلا ورافة ^{لا} اعمل خلق الله خلقا وخلقة
 تولى كله نورا اذا جاء اولي
 وما هو الا النبيين قدوة ^{ولله} مجرى وحل وصفوة
 بنى له بين النبيين خطوة ^{لا} نواره في وجه ادم جلوة
 وفي جبه حوى حين مرت به جملا
 وما زال يسرى في الكا برادحا ^{الى} وجه عبد الله نودى ليدحا
 ففى النور الذي قد توخى ^{لا} اهر من بدر واضى من الضى
 وانور من شمس واشراقه اجلا
 هدايا اعتصما ما سدد الله فعله ^{واسبع} جودا في البرية فضله
 واهداه نور الهاء واجله ^{لا} اشراقه لم يتخط الشمس ظله
 ومن عجب شخص ولا يتخط الظلا
 لقد جعل الرحمن جبريل خذله ^{فاذهب} عنه بالمسرة حزنه
 وما هو الا حيث كل حدة ^{لا} افصح اهل الارض نطقا وانه
 لا صدقهم قولا واحسنهم فعلا

بنى له الفخر الصميم المؤبد ^{هو} الغاية القصوى به الله يقصد
 يبنى به والقلب من يشهد ^{لا} عدل من بالحكم قام محمد
 فان هولم تعبد من يشتر العدا
 فلولا ما غنت بايك حمامة ^{ولا} اكتشف للعالمين ظلامه
 ليجى كل الخلق فيه علامه ^{لا} اعلا نه ما كان تعلوه فامة
 اذا ما مشى في الخلق قامته اعل
 على الفلك الاعلى تعالى جسمه ^{وصى} جميع الخلق يرضى بقسمه
 زكع عرفناه حقيقا بوسمه ^{لا} اجلاله نادى الاله باسمه
 ومن قبله نادى باسمائه الرسل ^{الله} نادى به باسمه
 وذلك ليحبل له وتأتد ^{وتعظم} مقدار بعز وسوده
 ومجد وتغبر ورفعة محمد ^{لا} دم تاج من بقة احمد
 يباهى به الاملاك في الملأ الاعلى
 ابد رجلي ام محياه طالع ^{اشمس} تبت ام سنا البرقاع
 بللى حمد للنور والحسن جامع ^{لا} ايجل عيسى في ثناء تتابع
 وكان لما يثنى عليه به اهلا
 له راحة ترمى بابل ورقه ^{على} الذب اكرا ما لالم تنقه
 وحقق فامتله في العالمين وحلقه ^{لا} اياته من قبل شاة خلقه
 وجود واخبار وبرهانه يتلى
 فطوبى لقوم قد تحدث بينهم ^{ورث} له من الحق بالحق بينهم
 اولئك قوم عظم الله قدرهم ^{لا} ايجابه فضل علينا لانهم
 راوا وجهه ما بين اظهرهم جبالا

وكان لما يثنى عليه به اهلا
 على كل مخلوق تتابع صدق

بنفسه افرى من علا الناس صبحه ومن برز الاملاك للضر حربه
 كرم يجازى من يعظم خطبه لا كرام ادناه للعرش ربه
 ونادى به اهلا محجوبنا اهلا
 ايام به ذنب العصاة تحقيرا ومن كد وريث الزمان تحقيرا
 ومن صدقة في رسالتك لاجلك اخونا عذاب الذي
 ولولاك اسقيننا العصاة بهلا
 هنيئا الصبغ في هواه تولها وخلو ذنبا اذهب الذنب عقلا
 وسارت اليك تحقير محلا لا رغبة مالت رجال العرا
 خطبه من نقل الشواقة حملا
 الى كرم كذا يصاح هذا الشوف اما استغنى كرم ذاعلى النفس شرف
 اما المروءة والقيمة ترحف لاية حال انت عنه مخلف
 اظنك مثلي ربح من كان لي مثلا
 فريد وحيد عنه بالذنب بعد غريب كيب ليس فيه مسعد
 عليه فارحوا بها الناس جدد لاني غاص بالذنوب مقيد
 ومن كان ذا قيد فقد من السبلا
 ترى هل يراه الصبغ من قبل حبه ومن غرس خديده باشراف تربه
 ويشد بالتحقيق ما بين صبحه لا على الوري والذليل بذنبه
 والله ان الذنب الحقنى ذلا
 فحس بالعصيان انقبروهم والى لاجل جود ان يركبه
 وقلبي منه ان يزور ضريحه لا فكي لاني دخرت مدحه
 ليحقق عز اذا دل من ذلا

الشجاية

فتوحوا

ترى عن قريب يحج الله شملنا على عرفات ذاك عذرى هو المنى
 واشد علا ناعلى الخيف من منا يسود الوري من كلم الله في السما
 وقام بساق العرش يستمع الوحي
 فيا نظرة قدنا لها بانفرادم لجا خصه الرحمن دون عباده
 وباسا عيا في احاطه بمراده يرى محجبا ربلا بقواد
 ولكنه بالعين اشبهت الرويا العندى من محبة
 تامل المشرح دليل بقربه وفي الكثرة العلو يندى بحبه
 وان شئت ان تدرى جلاله قده يدلك ما في النعم من قول ربه
 الا فانها والله يلمك الهديا
 الى محكم التنزيل شئى يجد في الفصح ستر خفي برشده
 وفافح تاكيد بانجاز وعد يقينا بان الله اسرى بعبد
 اليه فحياه ونعم الذي حيا
 من الفرش العرش المعظم قدنا ومن ربه كان المقرب مقلنا
 فخطبه الرحمن بالرحم الهنا نيا ديه اهلا بالجيب الذي لنا
 لانت لنا زينة الدين والدنيا
 فلو لا كرميات الى الناس لطفنا ولم تجلب القلب من نور عطنا
 فانت الذي يرا عاكر مادمت لحظنا يوافيك منا اينما كنت حفظنا
 واعيننا ترعاك في خلقنا رعا
 ايام علا فوق البطا وما ارتى ومن ليس يرضى الكبر والحب والرتا
 اما ان يحط بقربك من ناي يكون يميني بالاله لقد رى
 من الله لقي ليس بعد لها القيا

وهم يحزنون بالمشقة وعظما

فشره حباً وسدد ذهنه واعطاه في جهه الشفاعة اذنه
 واسكنه عدنا وعظم شأنه يفوق جميع الخلق خلقا واتته
 لاجلهم خلقا واحسنهم زيارا
 اما الله قد اختار من خصائصه كرام شرف في العالدي اختصا
 فجاء كويم بين قوم خلاصة كجوده ونعيطه مؤثر في خصا
 ويطوي الدنيا في خصائصه طيا
 فدنياؤنا قد شرفت به سانه وزينت الاخرى بحسن شأنه
 فامتد في فضله وسخاؤه يحاكيه ويل السحب عند عطائه
 فوالله ما يبقي العطاء له شيئا
 وفيه العرش انزل كنبه بمدح وتعظيم وحكم اجته
 فقام وقد رام المهيمن قربه يطلق ديانا ويطلب ربه
 فما اختار في الدنيا حياة ولا بقيا
 ففكرته في طاعة الله بحشها نعم وعلمه في الادب حشها
 وراحته بالذلل خلق بعثها يميننا تراه مع شماليها
 وهويها ما يينا فيها وهيا
 توجه للوكن عبد اجباهه لعلك ان تروى غدا من شانه
 فامتله والله عند الهه يعم جميع المسلمين بجاهه
 له العز والاکرام والرتبة العليا
 بقدر خينا من موارد كرمنا فلولاه شؤجلنا باجها وذنبا
 ولكن امنابا بحسب محبتنا يقينا يقينا جاهده عند ربنا
 به ترحم المولى به ترحم الاحياء

تفعل

تجونا به

جعلنا هواه في المعاد طلائنا وانشالنا في بونا وحوينا
 وسير الافان وروح حسابنا يدافع عنا كل حين عذابنا
 فلولاه عذنا فكم نركب الدنيا
 اذا السودت السيران واستقرت نظري وجات الى العاصي تيز نفيظ
 ولم يجد الاملاك منها تحفظ يستفقه فيها الاله اذ الظى
 يلا في لها من ظل عن دينه غيا
 بخاربه في الدهر من كل نكبة وفزنا به في الحشر من كل كربة
 ونبنا به في العشر اشرف رتبة يطيب رؤياه النسيم بطيبة
 فطوبى لمن في طيبة يشق الريا
 يطوف ويسعى بين الايام كابة ويرى بين الرقيين صباية
 ترى انفس العشا في مذابة يسوق التي سعيها اليه عصابة
 واما انا فالذنب كينغ السعيا
 فاحيلة العبد الذي ضاع عمره ومانا بالامساك سنا يسرم
 عليه فزجوا ضاق بالعبد صدره يزور رسول من خوف وزر
 وفيه نرى نقتل ما اطيق به مشيا الله
 ترى فيكم يا ايها الناس موعدي بدعوة مستنق وانه مكد
 لاني عاص بالذنوب مقيتد لخصي شوقي لقبر محمد
 ويقعدني ذنبي واني في البغيا
 عبيدكم الواف قد هاضعبي وجابر في يوم القيمة قربه
 نعم ان بالاسلام انعم ربه يميننا بربي ان قلبي حبه
 وذاك رجائي في المهمات وفي الحيا

وبعثنا في يوم 2
 وبعثنا في يوم 2

تمت عباد القدير عمر بن محمد
 بن عمر بن عمر بن عمر
 بن عمر بن عمر بن عمر

هذه صلوة الى بكر الصديق المطالب رضي الله عنه الواحدة بمائة الف
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كمالها نهاية كما ذكر وعدك له

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين محمد بن أبي بكر في مريد و الصلوة والسلام
 على سيدنا محمد الذي اجزوعه وعفا عن لاديه وترك
 وعنده فيقول العبد اللائذ يحسن لطفه ربه الوافي عبد الباقي
 عامد الله تعالى والدني باللفظ يوم التلاق لما كانت القصيدة
 الشهيرة ببيان سعاد قصيدة انشدت بحضرة شمس الهداية
 والارشاد صل الله عليه وسلم صلاة وسلاما لا انقضاء لها ولا
 كنت اخدمها في سنة سبع وخمسين ومائة والف بطريق الخمسين
 اياها ورحمة عظمها البركات جدا فمدت باع الرجاء الى
 نحوها مدا وادرت في اول سنة ثلث وخمسين ايضا ان
 اخذها مرة اخرى سألنا من الله تعالى ان يكون حديثي في
 الوجه الاخرى فتحت خمسين السابغ راجيا من الله تعالى ان يكون
 على النمط اللائق وضمت اليه بيانا عديدة لكي تكون مقدمة
 له وبيان السند فضائل تلك القصيدة ثم اردت ان اجعلها
 تحفة مهدية الى سيد العلماء الفحول راجيا ان يحب من قبل

قبول القبول وهو غاية المقصود ونهاية المأمول الان في
 التقائه نينا عظيما وفي تعلق نظره لطفاً جسيماً الا وهو
 عمدة مشايخ الاسلام مفتي الانام بن مفتي الانام المكرم بحسب
 المعظم من جهة النسب نقترب الباطن والظاهر المتنازل المعروف الهاشمي
 الظاهر المتصف بالبر والتقوى السيد الشريف الذي شرف به صدر
 الفتوى للصدر قد حصل الصفاة بمن ارتضى هو كما لا زال
 يلزم الرضا لا اقدر على وصفه كما هو حق كيف وهو هكذا
 • هو البدر البيضاء في صدق الشرف • تحسب بي فوق ما يحكم العقل
 • هو الغرة الغراء في جهة الورع • عفيف نظيف فوق ما ينعت النقل
 • تركب بيان المدح عجز الاله • فضائله بحر ليساني له السطيل
 فما وجبت علينا هو الدعاء له حين بدو الشمس وحين بروز الكواكب
 لا زالت حديقة صدره مخضرة بسمي رب المعاهد وغياض
 النعم من انك بتمسك رايه الشايق جعله الله تعالى في صدره دائما
 سلما مسعودا مع من كان في مقامه ممدوحا ومحمدا ملك
 الزمان السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان

ايدى الله تعالى بالنصر والتوفيق في كل وقت وآن وجعله مع وكلاء
 الكرام وعلماء العظام امين بجاه خاتم النبيين صلوات الله
 وسلامه عليه وعلى آله واصحابه اجمعين وعلى سائر الانبياء
 والمرسلين فيها انا اشرع في مدح مدح بابت الذي به علا
 كعبتي رضي الله عنه ونال المراتب مقتنيا انزه في الوزن والشفقة
 القافية وسألا من الله العفو والعافية . مدح القصيدة
 . بابت سعاد مدح منه مبشور . وجه المرام بالله معتم
 . في سكر مدح رسول الله منتظم . في كل فتحة العشاق
 . بين الامام جدمعروف ومقبول .
 . قصيدة عند خبر الخلق قد كتبت . اسرارها كثرت اثارها
 . وان دار حوى ابياتها وقت . حاجا احباب حاجا لها قصيد
 . وكل قول من الامجاد منقول .
 . مجرى حفظها بالنصر والمدح . وكل قارئها نافع من التاكيد
 . فاننا ناظمها كعب من القمد . نصر عروفا هو الموقى بالسند
 . فالسرف في نظمها المقبول محمول .

مما يخافه الخالم يلقوا حية . ونال من فضلها عفو عافية
 عند الرسول ولم يصر كراهية . والقدم قالوا السر اعلا نفية
 انك يا ابي سلمى مقبول
 قد خاف من بختة المكي والمدني . واختار ترك جميع اهل الوطن
 فقال مستهلا بالروح والبدن . انبت ان رسول الله اوعى
 والعفو عند رسول الله مأمول
 فقد نجح من جميع الحزن والالام . بمدح المقتضى للعفو والكرم
 ونال بركة فخر الرسل والامم . فهو المكرم من فرق الى قدم
 طوبى له انه باللطف مشمول
 طوبى له قد تاب واعتدل . فقام عند رسول الله ثم تالا
 مدح به قد نال كل عمالا . بامر جنات خذ من امره مثالا
 للتائب العفو والرضوان مفعول
 رب ارض عننا ظم لاق الكسوف . رب ارض عن ما دح ثم الشاء
 في مدح قال ما زاد الرضا به . ان الرسول سيف يستضاء
 مصد من سيوف الله سلول

فان ذاك ادع لا يعاومه مدح الشعر اذ فاق ناطمه
وان تخمس عبد الباقي خادمه في النظم واللفظ والمعنى بالامر
واللطف من سيد للعبد مذكور
مدح جليل لقد شاعت كرامته من استغاث به في الشغامة
من استجار به دامت سلامته من يتله خالصا تزد ذغامة
ويأت ما هو مطلوب وما مول
فكنت خمسة بالله مقصما الحقت قولي به قد كنت مقصما
على التوسل المقصود ملزما جزمت ان لا يكون العفو مقصما
بحق بل بكل تاب موصول
نرجو ونامل ان الله تزلنا في بركة العفو الاحسانا
يحجى سبيلنا افضال سربنا في يوم حشر بالطاف باملنا
وكل في ابر سول الله مستول
بار صلواتك دائما ابد على محمد علي محمد المبعوث مقعدا
واله اجعل بهم في حقنا مدا يارب هي لنا من امرنا شدا
كن بمدح رسول الله مشغول

فها انا اشرع في خميس فضيلة بان سعاد بلغ الله المتوسلين
لها سبيل الرشاد
بسم الله الرحمن الرحيم
ان الوصال المطلوب مسؤل وان جنى عاشق فالغفور ما مول
ان كسب هذا القوام مشغول بان سعاد فقلبي اليوم مشغول
مقيم اثرها لم يفد مكبول
سأل الدما من سبيل الدمع لولا سعاد من ارضا جادوا
ان شاعني بادي لور قد يتلو وما سعاد غداة الدين اذ
الا اغنى غنض الطر فحول
للصبا سانية باللمح باظرة طوي لمن معه كانت معاشرة
مرجة الية بالغنج سائرة هيفاء مقبله عجزا مدبرة
لا يشك في قصرها ولا طول
او صاها حسبا هو قد نمت فوها كورد بظرف الكبر اذ نمت
كالدر في فها اسنانها الشظير خلوعوار من ذي ظلم اذ اشم
كانه منحل بالراج مقلول
اسم مشغولنا هذا اذا سعاد

نبرة المصطفى مشغول في
بانت سعاد فقلبي اليوم مشغول
فالتفت مشتاقا والقلب في ولقي
وتتيم اثرها لم يفد مكبول
ان لم اكل ثوب كعب كنت مشغول
ان قد ر اللله في فورا يزورته
ان قدر الله الرحمة مشغول
فكلوا يقضيه الرحمة مشغول
لعل من فاز كعب بالامان به
من بقيد ما كان اكس وهو مشغول
يقضي بغيره وغفران لاداه
اذا عتراه من الدارين مشغول

وصف للراح

تجلو الطباع اذا صبت بانيه ونفوس مرة من بعد لعدية
طوي لمن يشربها من كنف ساقية شجرت بذي شيم من ماء مخينة

صاف بايطر اضحى هو مشمول
يحيى بالارنقة الغم انشطه ^{فانق الحصى} يفرج القلب كالهمة احبطه
من الجنان كان الرب احبطه تنفي الراح القدي عنه وخرط
من صوب سارية بيض يعاليل

سعاد في كيدها افراها سبقت وفي التدهن المشاق قد حذقت
تقفى القلوب اليها كما انطقت ^{فانق وعلت} اكرم لها خلقة والها صدقت
مؤنوعة ها اولكان النقص مقبول

كدمرة صدرها الاقار من فرها على ان اصطحبت مع رفع مقفها
كدمرة وعدت اشوام جوجها ^{خليلة يستوي في المذود والمذكر} كنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبدل
اخلاف وعد اصب اصل مذهبها يا ايها الصب باعد عن تطلها
تري باعج حالات واغرها فاندوم على حال تكون بها
كما تكون في انوارها الغول

10

10

فهرست الآيات القرآنيّة

٥٢

٥٧

40

40

تأهيك من قوم يقتدرون الله هم خلق
الله وان الله ولدت خالقتها
فكر ما يتعلق بالنصارى لهم الله
اتفق النصارى على ان
احدا الذي على غير قلا
خلقوا اسر الانبياء

20

20

ما يتعلق باليهود لعنهم الله أشد اللعن
اليهود ثلاثة أيام
في السنة يحضرون